

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

مدارس

ما وراء قضية المرضان: ابزار دولي للبيبا 18

رأي

العقل السياسي الفلسطيني يعيش أزمة مستحكة 19

E mail alquds@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5676 Thursday 30 August 2007

يومية - سياسية - مستقلة

17 شعبان 1428

السؤال ذاته لاستعادة البناء الهاين 11

منوعات

ريم بنا: إسرائيل تقامنا والعرب يحاصرونا! 12

السنة التاسعة عشرة - العدد 5676 الخميس 30 آب (أغسطس) 2007

بلعاوي وخوري أوفدا لتونس لتسليم ممتلكات عرفات ووثائقه وأغلاق مكتبه

## السلطات التونسية تنتزع من سهي عرفات قصرها بحكم قضائي استعجالي بعد سحب الجنسية



يمر أيامه من التونسيين أن يرى في الثلاث سنوات الأخيرة الحراسة المديدة على..

ومنذ سحب الجنسية لها، كان الرئيس التونسي أصدر الشهر الجاري أمراً في ظروف غامضة، يسحب الجنسية التونسية تمهيداً من أرملة الرئيس

الفلسطيني الراحل، بعد أن كانت حصلت عليها في

أيلول/سبتمبر 2006.

ورفضت الحكومة التونسية إعطاء أي توسيخات

لأسباب سحب الجنسية من سهي غرفات

قصاصها الشهير بالعصمة التونسية وأصدرت حكماً

ضد سهي عادلا بذلك.

تونس - خاص «القدس العربي»

من سليم بوخدين:

عمان - من يسام البدارين

سحب السلطات التونسية من سهي غرفات

الإمبراطورية التي تشير إلى أنـ لكن

مصارف سحب الجنسية ينذرـ بهـ

فقدـ انـ أـرـمـلـةـ الرـئـيـسـ الـفـلـيـسـ الـلـاـرـاـلـ

الـمـاـلـيـةـ الـمـنـفـعـيـةـ تـوـسـيـةـ

الـسـلـطـةـ الـتـوـنـسـيـةـ أـصـرـتـ حـكـمـاـ قـاـصـاـلـيـاـ إـسـتـعـجـالـاـ

يـتـارـيـخـ الـرـايـعـ عـشـرـ منـ الشـهـرـ الـجـارـيـ معـ قـاـصـاـلـيـاـ إـسـتـعـجـالـاـ

يـقـضـيـ بـانـزـاعـ الـقـصـرـ مـنـ السـيـسـةـ سـهـيـ عـرـفـاتـ دونـ

الـرـاحـلـ يـاسـ عـرـفـاتـ أـوـلـاـ وـنـدـ سـهـيـ زـوـجـةـ سـهـيـ ثـانـيـاـ يـهـدـ

أـهـمـيـاتـ مـالـيـةـ مـالـيـةـ

وـعـلـمـتـ «الـقـدـسـ الـعـرـبـيـ» مـنـ مـصـدـرـ فـلـسـطـيـنـ طـاعـمـ

الـتـوـنـسـيـ وـأـفـدـ فـلـاـمـ مـسـاعـدـ حـكـمـ بـلـعاـويـ أـضـافـهـ

بـلـعاـويـ وـبـلـعاـويـ يـهـدـ فـيـهـ هـوـيـهـ

بـلـعاـويـ وـبـلـعاـويـ قـيـرـ بـلـعاـويـ

بـلـعاـويـ وـبـلـعاـويـ يـهـدـ فـيـهـ هـوـيـهـ

بـلـعاـويـ وـبـلـعاـويـ يـه

**الافراج عن 12 رهينة من الكوريين الجنوبيين مقابل وعد من س يول بالانسحاب من افغانستان قبل نهاية العام**



سكان أفغان يتبعون من بعيد الافراج عن الرهائن الكوريين أمس، بينما بدا أحد هؤلاء في غاية الانشراح وهو يغادر نحو الحرية

الدولية في نهاية السنة الجارية. وكانت كوريا الجنوبية اعلنت عن ذلك الانسحاب قبل خطف الرهائن.

A black and white photograph of a group of approximately ten men sitting on a dry, cracked ground in a desert-like environment. They are dressed in traditional Afghan clothing, including turbans and shalwars. Some men have beards and mustaches. The background shows a flat horizon under a clear sky.

**مع المؤذن الكوري.**  
**وبعد الافراج عن الرهائن الاثنى عشر- رجال وعشر نساء - ما زال سبعة كوريين جنوبيين محتجزين لدى المتطرفين الاسلاميين. وتوصل وفد كوري جنوبي وطلابان الثلاثاء الى**

صحف انقرة تدعى غول الى الوفاء بوعده بحماية العلمانية والاوروبية تتحدث عن صفحة ديمقراطية جديدة في تركيا

بينما اعتبرت صحيفة «دي اي» الهولندية ان نواباً غول الحسنة «لا تقنع الجميع»، ورأت «ذى تلغراف» البريطانية ان غول «هو بالتحديد القيادي الاسلامي المنتخب ديمقراطياً الذى يجحب ان يشجعه الغرب».

اما رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان فرأى امس في رسالة موجهة الى الجيش بعد انتخاب غول، ان تركيا تحتاج «أكثر من اي يوم مضى» الى الوحدة.

وقال اردوغان في بيان «اود ان اشدد على واقع اننا نحتاج اكثر من اي وقت مضى الى وضع خلافاتنا جانبنا وتوحيد صفوفنا حول قيم امتنا ومبادئ الجمهورية واهدافنا المشتركة». واضاف اردوغان في وثيقة نشرت قبل احتفالات «يوم النصر» في 30 آب/اغسطس الذي يعتبر مناسبة لتكريم الجيش «مستندنا الى هذا الشعور، اهنى ابطالنا في القوات المسلحة التركية وكل الامة».

و«يوم النصر» هو ذكرى انتصار الجيش التركي على القوات اليونانية في 30 آب/اغسطس ما فتح الباب امام انشاء دولة تركيا الحديثة.

وكان رئيس اركان الجيش التركي يشار بـ«بوبيكانيت» حذر الاثنين من «بؤر الشر التي تحاول بشكل متزايد تقويض البنية العلمانية للبلاد»، مؤكداً ان «القوات المسلحة لن تقوم ب اي تنازلات».

وجاء التحذير عشية انتخاب غول ووسط معارضة الاوساط العلمانية وبينها الجيش لانتخابه للاشتباه بأنه قد يسعى سراً الى اسلامة البلاد.

اما عبر الجيش مجدداً عن رفضه انتخاب غول الثلاثاء بمقاطعته مراسم اداء اليمين الدستورية للرئيس الجديد.

■ انقرة- اف ب: دعت الصحف التركية الاربعاء الرئيس التركي الجديد عبد الله غول المنبثق عن التيار الاسلامي الى الوفاء بوعده و التمسك بالحياد واحترام العلمانية، مؤكدة انه شرط اساسي لصالح الفئات المديدة والعلمانية في المجتمع، بينما رأت الصحف الاوروبية في انتخاب غول مرحلة جديدة مؤاتية للديمقراطية في تركيا و لعلاقاتها مع الاتحاد الأوروبي، الا انها انقسمت حول مستقبل العلمنة في البلاد.

وعنونت صحيفة «راديكال» الليبرالية على صفحتها الاولى «لا تنسى يا سيد غول ذاك القسم» في اشارة الى اليمين الذي اعاد الرئيس الجديد طبقا للدستور بعيد انتخابه في البرلمان الثلاثاء والذي يتضمن وعدا بالوفاء «للديمقراطية والجمهورية العلمانية».

وكتبت صحيفة «حربيت» الواسعة الانتشار ان «خطابه الاول تناول العلمانية».

ونشرت على صفحتها الاولى نص القسم للتذكرة بالوعد الذي قطعه.

وانسحب غول في الجولة الثالثة من عملية اقتراع فاز بها بسهولة بفضل الاغلبية التي يتمتع بها في البرلمان حزب العدالة والتنمية المنبثق عن التيار الاسلامي.

وكان اول ترشيح قدمه غول الذي كان وزير الخارجية في الرابع الفائز الى الرئاسة ادى الى ازمة سياسية حادة.

وتفاهم ملاليين الاشخاص في الشوارع معبرين عن تمسكهم بالنظام العلماني في حين هدد الجيش بالتدخل وقطاعت المعارضة عملية الاقتراع.

ويرى متقدو غول انه يتطلع سرا الى فرض نظام اسلامي في البلاد وان تولييه الرئاسة سيمكنه من تعطيل عدة العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا المرشحة للانضمام الى اوروبا، واعتبر بعضها انه قد يشكل فرصة لتغيير في الرئاسية التركية «تشكل منعطفا في طبيعة النظام التركي الذي بدأ عملية تحول نحو تطبيع الديمقراطية».

القضاء مستعد للنظر في اعتراض على بقاء مشرف قائدا للجيش

**باکستان: بوتو تقول ان مشرف سیتخلى عن قيادة الجيش للترشح للرئاسة ووزير يتحدث عن «اتفاق سپاسي قریب» بینهما**

من جهةه، أكد قاضي حسين احمد وكالة فرانس برس ان «الشعب مل هذا لنظام العسكري غير الدستوري». وقال نحن المثاؤلون الأصليون للشعب».  
ويرى احمد في شكواه انه بموجب القانون، ما كان للرئيس مشرف ان يبقى الايام الجيش منذ 2001 وما كان يجب ان يبقى في هذا المنصب بعد عيد ميلاده واستئناف اب/اغسطس 2003 من جهة اخرى، اخل مشرف بوعده قطعه في 2004 معاقرادة السلك العسكري، وتشكل قضية تنصيب قائد الجيش الذي يشغلة الرئيس مشرف، نقطة الخلاف الرئيسية

ونددت باقي حركات المعارضة مسبقاً  
الاتفاق بين «ديكتاتور عسكري» وحزبه  
الشعب البالكستاني النافذ بزعامة بوتو  
التحالف المدعوم من واشنطن.  
وفي اسلام اباد اعلنت المحكمة العليا  
في باكستان امس الاربعاء انها مستعدة  
للنظر في طلب اعتراض على احتفاظ  
رئيس الدولة برويز مشرف بمنصب قائد  
القوات المسلحة.  
وتقدم بهذا الاعتراض قاضي حسين  
احمد رئيس اكبر تحالف للاحزاب  
الاسلامية «مجلس العمل المتحد».  
وقال القاضي جواد اقبال ان

■ لندن- اسلام اباد- اف ب: صرخ وزير باكستاني ان الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الوزراء السابقة بنازير بوتو التي تقيم في المنفى اصبحا على وشك ابرام اتفاق سياسي، مؤكدا بذلك تصريحات ادلت بها بوتو لصحيفة بريطانية. وقال وزير سكك الحديد شيخ رشيد ان «كل الخلافات تقريراً تمت تسويتها بين حزب الشعب الباكستاني والحكومة وهناك بعض النقاط التي ما زال يجري التفاوض حولها سنقوم بتسويتها ايضا» بدون ان يضيف اي تفاصيل.

يشأن تقاسم السلطة بينهما لا يمكن ان تستمر الى ما بعد نهاية آب/اغسطس. وكان الرئيس مشرف الذي تولى السلطة اثر انقلاب عسكري دون اراقة دماء في تشرين الاول/اكتوبر 1999. يريد ان يعاد انتخابه من قبل المجالس الوطنية وال محلية الباكستانية مع الاحتفاظ بمنصب القائد الاعلى للجيش. واقررت بوتو التي كانت تولت منصب رئيس الوزراء بين 1988 و1990 ثم بين 1993 و1997 مؤخرًا انها تفاوض الجنرال مشرف بشأن اتفاق محتل على تقاسم السلطة لتصبح مجددًا رئيسة من التحركات خلال مناقشات جرت مؤخرًا، وتاتي تصريحات بوتو غداة استقالة وزير باكستاني للاحتجاج على اعتزام الرئيس مشرف التقدم الى الانتخابات الرئاسية «مرتدياً الزي العسكري». ودعا مسؤولون في لكتنولوجيا الاعلام اسحق خان كاكواني الى عملية مصالحة وطنية مع منصب المعارضة الباكستانية اي حزبي رئيسي الوزراء السابقين الموجودين في المنفى للاحتجاجات الرئاسية.

واشارت بوتو التي تقيم في لندن الى تصريحاتها انها لم تنه اتفاق مع مشرف غير ان «مسألة التخلص من قيادة الجيش

**دبلوماسیون: اتفاق ایران و کاله الطاقة لن پیدد الشکوک بشأن برنامج طهران لانتاج سلاح نووي**

كتاب يتناول مخابرات عن صلة ادارية بين معالجة اليورانيوم رب تغيرات كبيرة وتصميم رأس صاروخ. يقول الخطأ ان الوكالة تهدف الى حل مسألة أجهزة الطرد ي بحلول تشرين الثاني (نوفمبر) لكنها لم تحدد موعداًيا حل لقضايا الأخرى. وقال محلل أمريكي ديفيد رايت والمحلل الأمريكية جاكلين شير في تعليق على نت الثالثاء «الوثيقة تشير الى اغلاق الملفات وهو ما يعد كما لم يداري الضمانات الأساسية» وحث مجلس الوكالة طلب ايضاح بأسرع وقت ممكن.

اقرير الوكالة المقرر صدوره اليوم سيظهر كذلك الى أي وصلت أعمال التخصيب في ايران. ويقول دبلوماسيون يقدم نحو انتاج وقود نووي بمستوى الانتاج الصناعي هذا الصيف فيما يرجع على الارجح لمشكلات فنية.

ذكرت ايران حدوث اي تباطؤ.

تقول انه فور ان تحل ايران القضايا المذكورة «لن يكون هناك  
الذريدين من القضايا المقلعة أو الغوفوس» دهشة الدبلوماسيين.  
وقال دبلوماسي من واحدة من دول الاتحاد الأوروبي  
اللکبری «هناك شعور بالدهشة من أن الوکالة يبدو انها نسيت  
حق توجيه المزيد من الاسئلة».«  
وتوعد ایران على انها لا تزيد من وراء تخصيب اليورانيوم  
سوی مصدر بديل لانتاج الكهرباء لا القنابل.  
وقال مارک فیتسباتریک المحل المختص بحظر الانتشار  
اللنووی في المعهد الدولي للدراسات الاستراتیجیة «ایران  
تعقدت مدرکة ان التصلب في التعامل مع الوکالة قاد الى الموافقة  
بالاجماع على قرارین للامتحنة بفرض عقوبات عليهما.  
وخطة العمل هي لاظهار التعاون من أجل تفادي فرض المزيد من  
العقوبات». لكنه أضاف ان الوثيقة تفتقر للكثير. وتابع «ایران  
تتمسك بالقضايا السياسية بدرجة أكبر لتعزز موقعها في أي  
مفاوضات مستقبلية مع الأوروبيين أو الاعضاء الدائمين في  
مجلس الامن». وأشار المنتقدون كذلك الى عيوب في طلب  
اللوبياتية ان تعالج القضايا بالتتابع على ان تغلق كل قضية قبل  
الانتقال الى الاخرى. وأضافوا ان ذلك قد يطيء أمد العملية  
خاصة اذا ثقت ایران باللوم على عقوبات جديدة في التعطيل.  
وقال دبلوماسيون غربيون ان الخطوة لم تنص على حرية  
تصال الوکالة بمسؤولین ایرانیین بعيونهم ودخول منشآت  
والاطلاع على وثائق مهمة للتحقق من ردوء ایران على القضايا

يوم الاثنين الماضي ان طهران حلت المشكلة الاولى المتعلقة بطبيعة عملها النووي التي تدور حول تجارب سرية على نطاق محدود لاستخدام البلوتونيوم وهو المكون الاكثر شيوعا في القنابل النووية. وقد تظهر تفاصيل ما قامت به ايران لتبديد المخاوف المتعلقة بتجاربها في تقرير جديد للوكالة من المقرر أن يصدر امس الاربعاء قبل أسبوعين من اجتماع مجلس المحافظين. وسيلقي التقرير الضوء على مستوى تعاون ايران وقد يؤثر على المحادثات المنتظرة بين ست من القوى الدولية بشأن احتمال تشديد العقوبات على ايران. وتدعو الولايات المتحدة الى تشديد العقوبات لكن روسيا تعارض ذلك طالما أن التقارب مستمر بين ايران والوكالة. وانتقد دبلوماسيون غربيون طلبوا عدم نشر اسمائهم نظرا للحساسيات السياسية فشل الخطبة في حمل ايران على اعادة العمل بالبروتوكول الاضافي للوكالة الذي يسمح بعمليات تفتيش مفاجئة اواسع نطاقاً الواقع لم يعلن انها نووية.

وتقول القوى الكبرى المخترطة في مواجهة مع ايران بحسب رفضها الالتزام بقرارات الامم المتحدة التي تطالها بتعليق انشطة نووية انه لا سبيل للتتأكد من عدم امتلاك ايران منشأة نووية عسكرية ما لم تطبق البروتوكول.

وأيد محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وجهة النظر هذه وقال ان المعلومات عن الانشطة الايرانية تراجعت نتيجة لذلك. وأشارت فقرة في وثيقة العمل في الوكالة وعددها 35

اغسطس وصدر نصه

يون ان اتفاق ايران مع اياها تتعلق ببرنامجهما ك بشأن برنامج سري

ها تستبعد فيما يبدو ما ذكر عمليات التفتيش للطاقة الذرية نفسها س لديها جدول اعمال ايران القيام به لحل مم المتحدة لطهران بأن تستعيد الثقة في وصف دبلوماسيون «مع ايران بأنها حجر زية بحلول كانون رباع سنوات من جانب عليها.

ز اناها خطوة عمل جيدة ملقة كما طلب مجلس الترحيب بهذا التطور.

■ فيينا - رویترز: قال دبلوما مفتشي الامم المتحدة على حسم النزوبي لن يصل الى حد تبديد الشانج سلاح نوبي. ويقولون ان وثيقة العمل مع بتحقيقات مستقبلية المفتشين ولاغ الاوسع نطاقا التي قالت الوكالة الدا انها مطلوبة للتحقق من ان طهران سري، كما انها لا تحدد ما يتبع المسائل المعلقة وتتجاهل مطالبة تعلق عمليات تخصيب اليوران طموحاتها النووية. ومن جانب مقربون من الوكالة «ذكرات التفا زاوية لوضع جدول زمني للش الاول/ديسمبر بعد تعطيل است طهران دفع الامم المتحدة لفرض عقو وقال مسؤول بارز بالوكالة لروي بها مراحل وتاريخ حل القضايا المحافظين. ويتبع على اعضاء المجالس المحافظين يمثل الدول الاع وآفاد الاتفاق الذي أبرم يوم 21

## 30 قتيلا في حصيلة جديدة لاعصار دين في المكسيك والكارibbean

■ مكسيكو - اف ب: الواقع اعصار دين 30 قتيلًا لدى مروره بجزر الكاريبي والمكسيك وذلك اثر العثور الثلاثاء على جثة طفلة تبلغ من العمر 12 عاماً جرقها انهيار تربة مارتفاع الى 13 عدد ضحايا الاعصار في المكسيك. وفي المكان ذاته عثر على جثث زوج وطفليهما وتم انتشالهما من كتلة من الوحل والصخور في اكسوشيولاكسو (وسط المكسيك)، بحسب فرق الحماية المدنية.

وينضاف ضحايا المكسيك الى الخسائر البشرية المسجلة في هايتي (9) والجاماييك (2) والمارتينيك (2) وجمهورية الدومينican.

## مسلمون يحرقون شاحنات في الهند احتجاجاً على مقتل أربعة

■ لوكناو (الهند) - روبيتز: قالت الشرطة الهندية إن عشرات من المسلمين الهندو سدوا طريقا سريعا رئيسيا وأحرقوا أكثر من عشر شاحنات في مدينة أجرا الشهيرية التي يوجد بها تاج محل أمن الاربعاء بعد مقتل أربعة سلمانيين صدمتهم بهم حادث قرب الفجر حين كان الرجال عاذرين من احتفال بليلة النصف من شعبان.

وقال بريج لال وهو ضابط كبير إن رجالا غاضبين أحرقوا الشاحنة التي قتلت الأربعه كما أوقفوا عشر شاحنات أخرى مارة وأحرقوها.

وقال روبيتز «أنهم يلقون حجارة على الشرطة التي أرسلت لوقف العنف في أحدى المناطق لكن الموقف سيصبح تحت السيطرة بعد توقيع رجالنا المهمة».

وأضاف «سيتم احتواء الموقف قريبا». ولم تعتل الشرطة أحدا.

## سبعة قتلى وخمسة مازالوا تحت الانقاض اثر انهيار مبني في باكو

■ باكو-اف ب: اعلن متحدث باسم وزارة الحالات الطارئة الاذربيجانية امس الاربعاء ان فرق الانقاذ تمكنت من انتشال جثث سبعة اشخاص من تحت انقاض مبني انهار في باكو بينما ما زال خمسة اشخاص عالقين تحتها.

وقال المتحدث باسم الوزارة تورال موسسييوف لوكاللة فرانس بوس ان فرق الاغاثة عثرت على جثث خمسة اشخاص ليل الثلاثاء الاربعاء بعد ان انتشلت مساء الثلاثاء جثتي شخصين آخرين من تحت انقاض المبني الذي كان يجري تشييده. كما توصل رجال الانقاذ الى انتشال جريجين احدهما اصابته خطيرة. وقد نقلوا الى المستشفى. وكان موسسييوف صرح ان 15 عاملًا كانوا عالقين تحت الانقاض وسبعة آخرين تمكنا من النجاة.

وذكرت شبكة التلفزيون الاذربيجانية «ازتي في» ذكرت ان عملية التشييد انجزت بناء 12 من طبقات المبني الذي يتألف من 16 طابقًا، بينما قالت محطات اخرى ان المبني يتالف من 12 الى 17 طبقة.

ونقلت وكالة الانباء الاذربيجانية عن مسؤول في وزارة الحالات الطارئة كمبل باجيروف ان النتائج الاولية للتحقيق تشير الى ان انهيار المبني نجم عن اخطاء في البناء، موضحا ان السلطات تستبعد حدوث عمل اهلاكي. وقال المدعي العام لاذربيجان شاكر غارالوف للصحافيين انه «امر بفتح تحقيق جنائي لانتهاك قواعد السلامة في تشييد المباني».

وصرح موسسييوف ان اثنين من مسؤولي شركة البناء اعتقلوا.

وقد انهار المبني الذي يضم شققا سكنية الثلاثة في باكو التي تشهد نهضة عمرانية كبيرة.

واشنطن تدعو موسكو الى مواصلة التحقيق في مقتل آنا بولتيكوفسكايا

■ واشنطن- اف ب: اشادت الولايات المتحدة الثلاثاء بالتقدم المحرز في التحقيق في مقتل الصحافية الروسية آنا بوليتنيكوفسكايا ودعت روسيا الى متابعة جهود التحقيق مؤكدة الى انه «لا يجب ان يفلت احد من العقاب في جريمة». وقال توم كايسى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية غداة اعلان القضاء الروسي توقيف عشرة مشبوهين في مقتل الصحافية المعارضة العام الماضي، «نحن سعداء لان الحكومة الروسية تواصل التحقيق ولا حرج ان تقدم».

ولاحظ المتحدث ان السلطات الروسية تتبع التحقيق في مقتل صحافي آخر هو الامريكي بول كلينينيوكوف في 2004 واضاف «علاوة على ان كل مجتمع يجب ان يطمئن الى ان احدا لا يفلت من العقاب حين يرتكب جريمة فان كل ما يمكن ان يبيدو موجها الى ارهاب الصحافيين والحد من حرية التعبير وحرية الصحافة يشكل مصدر قلق». وقتلت بوليتنيكوفسكايا المتخصصة في تعطيل الشيشان بالرصاص في السابع من تشرين الاول/اكتوبر 2006 في موسكو في مدخل البناء التي تقطنها.

وقتل كلينينيوكوف بالرصاص في تموز/يوليو 2004 حين كان يغادر مقر النسخة الروسية لجنة فوربس. واعلن القضاء الروسي الاثنين توقيف عشرة مشتبه بهم في قضية مقتل بوليتنيكوفسكايا التي كانت متهمة بالسعى الى «زعزعة» حكم الرئيس فلاديمير بوتين من الخارج».

واثار هذا الاعلان تساؤلات في الخارج كما في روسيا التي نادرا ما يتم فيها الكشف عن ملابسات اغتيال شخصيات اعلامية او سياسية.

**الكرملين: تصريحات ساركوزي  
حول «فظاظة» دوسا «انفعالية»**

■ موسكو- اف ب: صرح المتحدث باسم الكرملين الثلاثاء ان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عبر عن «بعض الانفعال» عندما استخدم كلمة «فظاظة» في وصف موقف روسيا.

وقال دمترى بيسكوف لمجموعة صغيرة من الصحافيين الاجانب «نعتقد ان الرئيس ساركوزي يرهن في استخدامه كلمة فظاظة عند الحديث عن السياسة الروسية عن بعض الانفعال».

وأضاف «نعتقد انه في هذه الحالة، كلمة فظاظة كانت انعكاساً لغة فرنسيّة جميلة جداً ومحملة بالمشاعر. في الواقع تأمل في بعض التفهم من قبل شركائنا الأوروبيين».

وابع اان ما تحدث عنه ساركوزي «ليس فظاظة بل براغماتية».

ودعا ساركوزي الاثنين روسيا الى التخلّي عن «الفظاظة» التي تؤكّد عن طريقها استعادة وضعها وتقديم مساهمة (ايجابية) في المشكلات الدوليّة.

وقال ساركوزي في خطاب عن السياسة الخارجية ان «روسيا تفرض عودتها على الساحة الدوليّة من خلال استخدام مؤهلاتها لا سيما النفوذية والغازية ببعض الفظاظة، فيما العالم يأمل منها مساهمة مهمة وايجابية في تسوية مشكلات زمننا يبررها وضعها المستعاد».

اما فرانس «عنوانكم: قمة كوبنهاغن، في نسخة: الفظاظة».

کاسترو ینقد دعوه هیلاری کلینتون  
ماهیاتا ال کرمای رئیس قاطعه

■ هافانا- اف ب: هاجم الزعيم الكوبي فيديل كاسترو في مقال الثلاثاء المرشحين الديمقراطيين الاوفر حظا في السباق الى البيت الابيض هيلاري كلينتون وباراك اوباما، معتبرا انهم يدعوان الى ارساء الديمقراطية في كوبا لكن «يلعب الورق».

وكتب كاسترو في الصحافة الرسمية «يتحدون اليوم عن بطاقة عبور لا تهرب اذا صارت هيلاري رئيسة واوباما نائبا للرئيس. الاثنان يشعران بواجب مقدس يتتمثل في المطالبة بـ«حكومة ديموقراطية في كوبا». انهما لا يمارسان السياسة بل يلعبان الورق». وتناول كاسترو الذي تزداد الشائعات حول تدهور وضعه الصحي الفوز «شبه المؤكد» للثنائي كلينتون او اوباما، الا اذا ترشح نائب الرئيس الامريكي السابق آل غور.

واضاف «لا اعتقد انه سيفعل (...) فحين كان مرشحا ارتكب بدوره خطأ الامل بكونها ديمقراطية».

واذ لم يتطرق كاسترو الى حالة الصحية، اعتبر ان الرئيس الديمقراطي السابق جيمي كارتر كان الوحيد «الذي لم يتواتط مع الارهاب ضد كوبا لدوع اخلاقية ودينية».

واكذ ان النظام الانتخابي الامريكي يتبع «بلوغ الرئاسة باقلية من الاصوات»، معتبرا ان «هذا ما حصل» مع فوز الرئيس جورج بوش على الالغور عام 2003.





## اليمن: الصحافي المعارض الخيواني يتهم أمن الدولة باختطافه ويؤكد أنهم هددوه بالتصفية وأسرته إن عاد لانتقاد السلطة



صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اتهم الصحافي اليمني عبد الكريم الخيواني، الأجهزة الأمنية باختطافه من بين زملائه في وضي النهار وفي الشارع العام، وأقياده إلى منطقة نائية خارج العاصمة صنعاء، ومن ثم الاعتداء البسيدي عليه بالضرب واللطم ومحاولة تكسير بعض عظامه.

وقال الخيواني وهو رفيس حرير موقع (الشوري)

على الرغم من إنكار الأجهزة الأمنية ضلوعها في عملية الاختطاف، إلا أنه تعرّف على أحد الخاطفين

السبعين، وهو أحد عناصر الأمن القومي الذين قاموا

باعتقاله قبل بضعة أسابيع من منزله وإيداعه السجن

حي ذاك.

وذكر أن الخاطفين هددوه بالقتل وزوجته وأولاده

إن عاد الكتابة عن بعض شخصيات يعتقد أنهما في

السلطة سموهم بالثائرين على حد تعبيره، بعد أن

عددهم مقاتلات الأشخاص الذين يفترض أن يمتنع

عن الكتابة عنهما.

وأوضح أن عملية الاختطاف تمت قبل إنشاء

محترفين من حيث اسلوب عملية الاختطاف وعدم

الاختلاف بين المكان وشعور الخاطفين بأنهم لن

يحاسبوا على ذلك، وإن سباقهم تحرّك في

الشارع التي مرّوا بها دون توقف في أي اشارة

مروبة، وهو ما يدل على أنهما ينتظرون جهازاً رسماً

آخر تنبئه ولم يسبق له أن قتيل تنبئه من أحد

أفراد القبائل، باعتبار أنه من شيم القبائل إذا

خطفوا لا يقتلون بالضرب على خاطفهم ويرموا

يتفقون بهمه وطليباً مني قسم اليمن على أن لا يكتب

بهم في أماكن نائية، وأن القبائل يؤكّلون المخطوف

طرحوبي فيهانا مقصوب العينين وأساطير على

الأرض وقلّوا إبني على رأس هاوية وكأنما

وابوح الخيواني في المؤتمر الصحافي الذي عقد

في شهر رجب عام 2007، حيث اتهم أمن الدولة

وكوادها لازماً بالاحتياجات في

السجون المصرية، وعلى الرغم من تهديداته

وأدان الحديث الذي كان يدور بين الخاطفين ومع

والاشتغال وظلّ جلّهم المعادة تكرر: لا تطاول على

من يوجهونه بغير أجهزة لاسلكي يشير إلى أنهما

لا يكتفون بالأخلاقيات الظاهرة

ويتوصلون مع شخصية عسكرية أو أمينة قيادية في

البلاد.

وتتابعه أجهزة أمن الدولة

لتحمّل المسؤولية والحرمات

وأدانوا أسلوبهم في تعذيب المختطفين

وأوضحوا أنهم ينتظرون إثباتهم

أثناء عملية الاختطاف - وظلّوا يعتقدون على طوال

الظروف وتباينوا على ضربى مراراً في المكان الذي

طروحوني فيهانا مقصوب العينين وأساطير على

الأرض وقلّوا إبني على رأس هاوية وكأنما

وابوح الخيواني في المؤتمر الصحافي الذي عقد

في شهر رجب عام 2007، حيث اتهم أمن الدولة

وكوادها لازماً بالاحتياجات في

السجون المصرية، وعلى الرغم من تهديداته

وأدان الحديث الذي كان يدور بين الخاطفين ومع

والاشتغال وظلّ جلّهم المعادة تكرر: لا تطاول على

من يوجهونه بغير أجهزة لاسلكي يشير إلى أنهما

لا يكتفون بالأخلاقيات الظاهرة

ويتوصلون مع شخصية عسكرية أو أمينة قيادية في

البلاد.

وتتابعه أجهزة أمن الدولة

لتحمّل المسؤولية والحرمات

وأدانوا أسلوبهم في تعذيب المختطفين

وأوضحوا أنهم ينتظرون إثباتهم

أثناء عملية الاختطاف - وظلّوا يعتقدون على طوال

الظروف وتباينوا على ضربى مراراً في المكان الذي

طروحوني فيهانا مقصوب العينين وأساطير على

الأرض وقلّوا إبني على رأس هاوية وكأنما

وابوح الخيواني في المؤتمر الصحافي الذي عقد

في شهر رجب عام 2007، حيث اتهم أمن الدولة

وكوادها لازماً بالاحتياجات في

السجون المصرية، وعلى الرغم من تهديداته

وأدان الحديث الذي كان يدور بين الخاطفين ومع

والاشتغال وظلّ جلّهم المعادة تكرر: لا تطاول على

من يوجهونه بغير أجهزة لاسلكي يشير إلى أنهما

لا يكتفون بالأخلاقيات الظاهرة

ويتوصلون مع شخصية عسكرية أو أمينة قيادية في

البلاد.

وتتابعه أجهزة أمن الدولة

لتحمّل المسؤولية والحرمات

وأدانوا أسلوبهم في تعذيب المختطفين

وأوضحوا أنهم ينتظرون إثباتهم

أثناء عملية الاختطاف - وظلّوا يعتقدون على طوال

الظروف وتباينوا على ضربى مراراً في المكان الذي

طروحوني فيهانا مقصوب العينين وأساطير على

الأرض وقلّوا إبني على رأس هاوية وكأنما

وابوح الخيواني في المؤتمر الصحافي الذي عقد

في شهر رجب عام 2007، حيث اتهم أمن الدولة

وكوادها لازماً بالاحتياجات في

السجون المصرية، وعلى الرغم من تهديداته

وأدان الحديث الذي كان يدور بين الخاطفين ومع

والاشتغال وظلّ جلّهم المعادة تكرر: لا تطاول على

من يوجهونه بغير أجهزة لاسلكي يشير إلى أنهما

لا يكتفون بالأخلاقيات الظاهرة

ويتوصلون مع شخصية عسكرية أو أمينة قيادية في

البلاد.

وتتابعه أجهزة أمن الدولة

لتحمّل المسؤولية والحرمات

وأدانوا أسلوبهم في تعذيب المختطفين

وأوضحوا أنهم ينتظرون إثباتهم

أثناء عملية الاختطاف - وظلّوا يعتقدون على طوال

الظروف وتباينوا على ضربى مراراً في المكان الذي

طروحوني فيهانا مقصوب العينين وأساطير على

الأرض وقلّوا إبني على رأس هاوية وكأنما

وابوح الخيواني في المؤتمر الصحافي الذي عقد

في شهر رجب عام 2007، حيث اتهم أمن الدولة

وكوادها لازماً بالاحتياجات في

السجون المصرية، وعلى الرغم من تهديداته

وأدان الحديث الذي كان يدور بين الخاطفين ومع

والاشتغال وظلّ جلّهم المعادة تكرر: لا تطاول على

من يوجهونه بغير أجهزة لاسلكي يشير إلى أنهما

لا يكتفون بالأخلاقيات الظاهرة

ويتوصلون مع شخصية عسكرية أو أمينة قيادية في

البلاد.

وتتابعه أجهزة أمن الدولة

لتحمّل المسؤولية والحرمات

وأدانوا أسلوبهم في تعذيب المختطفين

وأوضحوا أنهم ينتظرون إثباتهم

أثناء عملية الاختطاف - وظلّوا يعتقدون على طوال

الظروف وتباينوا على ضربى مراراً في المكان الذي

طروحوني فيهانا مقصوب العينين وأساطير على

الأرض وقلّوا إبني على رأس هاوية وكأنما

وابوح الخيواني في المؤتمر الصحافي الذي عقد

في شهر رجب عام 2007، حيث اتهم أمن الدولة

وكوادها لازماً بالاحتياجات في

السجون المصرية، وعلى الرغم من تهديداته

وأدان الحديث الذي كان يدور بين الخاطفين ومع

والاشتغال وظلّ جلّهم المعادة تكرر: لا تطاول على

من يوجهونه بغير أجهزة لاسلكي يشير إلى أنهما

لا يكتفون بالأخلاقيات الظاهرة

ويتوصلون مع شخصية عسكرية أو أمينة قيادية في

البلاد.

وتتابعه أجهزة أمن الدولة

لتحمّل المسؤولية والحرمات

وأدانوا أسلوبهم في تعذيب المختطفين

وأوضحوا أنهم ينتظرون إثباتهم

أثناء عملية الاختطاف - وظلّوا يعتقدون على طوال

الظروف وتباينوا على ضربى مراراً في المكان الذي

طروحوني فيهانا مقصوب العينين وأساطير على

الأرض وقلّوا إبني على رأس هاوية وكأنما

وابوح الخيواني في المؤتمر الصحافي الذي عقد

في شهر رجب عام 2007، حيث اتهم أمن الدولة

وكوادها لازماً بالاحتياجات في

السجون المصرية، وعلى الرغم من تهديداته

وأدان الحديث الذي كان يدور بين الخاطفين ومع

والاشتغال وظلّ جلّهم المعادة تكرر: لا تطاول على

من يوجهونه بغير أجهزة لاسلكي يشير إلى أنهما

لا يكتفون بالأخلاقيات الظاهرة

ويتوصلون مع شخصية ععسكرية أو أمينة قيادية في

البلاد.

وتتابعه أجهزة أمن الدولة

لتحمّل المسؤولية والحرمات

وأدانوا أسلوبهم في تعذيب المختطفين

وأوضحوا أنهم ينتظرون إثباتهم

أثناء عملية الاختطاف - وظلّوا يعتقدون على طوال

الظروف وتباينوا على ضربى مراراً في المكان الذي

طروحوني فيه







**المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن يكشف هدرا جسيماً لحقوق الإنسان وكرامات السجناء في سجن سوادة**

**قيادي الاخواني العتوم: الخاطفون ركوني وحلقو لحيتي بطريقة «هستيرية»**

ونفى العتوم ان تكون عدائيات شخصية مع أي احد وراء الحادث، مشيرا الى انه «ليس له اعداء»، مجددا اتهامه لأجهزة حكومية «بتدبیر الاختطاف والاعتداء».

وقرر مدة الاختطاف بما لا يقل عن ساعتين من بدء عملية الاختطاف والضرب الى ان تم انتزاله من الباص على جانب طريق البتراء شرق اربد ليعود العتوم الى بيته بعد ان تمكن من فك الغطاء عن رأسه وربط يديه ورجليه وبمساعدة راعي غنم كان متوجها هنالك بالصدفة، حيث ساعدته في ايقاف سيارة خاصة اعادته الى اربد وهو بحالة صحية حرجة.

وشغل النائب العتوم موقع الرئاسة للجنة فلسطين في مجلس النواب السابق.

وكان النائب العتوم قد حصل في انتخابات المجلس النيابي الرابع عشر (2004- 2007) على اعلى الاصوات في المحافظة واحتل المرتبة الاولى بحصوله على نحو 8آلاف صوت.

ثم «قاموا بتغطية وجهي بقطاء رأس وتكميم فمي بلاصق والتوجه بي الى مكان شرق اربد انتقض في ما بعد انه اوتوستراد البتراء طريق جامعة العلوم بالقرب من صوامع القمح».

ونوه العتوم وفقا للموقع الإلكتروني لحزبه الى ان الخاطفين «مارسوا كل اصناف الركل والضرب أثناء اختطافه داخل الباص»، وقام احدهم «بحلق نصف لحيته» ووصفه بعبارات غير لائقة وهم يهتفون: «نحن احرار الاردن».

وقال النائب العتوم ان المختطفين كانوا يصرخون أثناء عملية اختطافه «بأسلوب هستيري»، مشيرا الى انه لم يقاوم احدا.

كما نوه الى ان العصابة الخاطفة قيدته بحبيل ازرق اللون بيديه ورجليه بعد ان طرحوه أرضاً، لافتا الى انه حاول الاستغاثة لكن لم يكن احد في الشارع وقت الفجر باستثناء حارس مدرسة جميلة بو باشا الذي قام بابلاغ اسرة العتوم بعد الاختطاف بوقت قصير.

عمان - «القدس العربي»:

اتهم النائب الإسلامي الأردني على العتوم أجهزة ونومية بالوقوف وراء الاعتداء عليه، مؤكدا على الهدف من عملية الاختطاف «المدبرة» التي رض لها فجر الثلاثاء إسكاته.

وفي سرده للملابسات عملية الاختطاف والاعتداء التي تعرض لها الساعبة الخامسة في منتصف شارع يب من بيته أثناء توجهه لاداء صلاة الفجر في سجد الابرار في الحي الجنوبي من مدينة اربد على البلاد.

قال ان 7 أشخاص أوقفوه في الشارع فجراً نهالوا عليه بالضرب والشتائم ومن ثم اوثقوا يه ورجليه واركبواه بالقوة في باص خاص وقال سمعهم يتداولون عبارات مثل: «لقد القى بعض عليه سيدى، وشتائم بذئبة ككلمات: «يا طي لماذا تربى هذه اللحية؟ فأجبتهم «اقتداء رسول الله» فقلوا «خشئت يا عدو الله»، وقال من

**تحذير من استخدام رجال الاعمال الصحف لتصفية حساباتهم**

يصرف النظر عن كل هذا - فما نشتم في حديث الرئيس لهجة تهديد لكل القوى الحية في البلاد والتي يتسامي سخطها على الأوضاع، من تردّي مستوى المعيشة وانقسام البلاد بصورة غير مسبوقة بين قلة ثرية فاسدة ومفاسدة وأغلبية ساحقة وتحايل على الحياة، قدرها الصندوق الدولي للتنمية بـ48 مليوناً من المصريين يعانون من نقص الغذاء وحقارنة المسكن وتدهور التعليم والرعاية الصحية، بينما 12 مليوناً يعيشون في القابر والعشواتيات والجواجم والكتائب والخيام وأسفل العمارات وفوق أسطحها، أي أنَّ الثلاثي القديم الفقر والجهل والمرض يغزو البلاد مجدداً وبكل قوته، بعد خمسين عاماً من المشروع الناصري الذي كان يبتليه لتذويب الفوارق بين الطبقات.

ويستمد الرئيس هذه القوة في لهجة التهديد لشعبه المتالم الغاضب من تعديلات استورية معادية للحربيات العامة أنه اختل عصاً من أسوا عصوب حالة الطواريء إلى صلب الدستور، ومنحت لقوات الأمن سلطات الاعتقال التي قد تؤدي إلى الاحتيازان التعسفي وتعالوا انتقام الصدقين بالأرقام في الجدول مؤلاء الوزراء بها.

ليس معنى ذلك أنني أرضي عن أداء هؤلاء الوزراء، لكنني أطالب بالالية موضوعية لمحاسبتهم أن يقدموا للناس كشف حساب بما قدموه وما فعلوه... طبعاً، طبعاً، كشف الحساب ضروري جداً، ولذلك طالب به في صفة بيع بنك القاهرة التي ستتم إن شاء الله رحمة عن الجميع، زميلنا ورئيس حزب التجمع اليساريعارض الدكتور رفعت السعيد في مقابل نشرته «الأهالي»، «والوفد»، معاً، وفوجر فضيحة من العيار الثقيل جداً، قال ولم نندهش لقوله: «وكالعادة، كما في الأفلام العربية ترتكب الجريمة ويقتل الجنائي، لكن الحقيقة تأتي ولو بعد حين، وهكذا تماماً كان الأمر، فعندما تمت الصفقة المشبوهة لم يبيع بنك الإسكندرية اعتراضنا وتشكيناً لكننا لم نعد ولا نريد أن نرمي أحداً أو فعلاً بغير دليل، لكن الحقائق لم تثبت ان تتكشف مع قيام أصحاب البنك الوطني المصري ببيع بنكهم لمستثمر كويتي.

وتعالوا انتقام الصدقين بالأرقام في الجدول

مصر الآن

والى مصر وكيف أصبحت الآن، وانتشار ظاهرة قيام بعض الأسر بعرض أبنائها للبيع، وقد نشرت جريدة «المائلة» الحكومية، يوم الاثنين تحقيقاً عن هذه الظاهرة أعدد زميلنا إمام شن جاء فيه: «تقول د. جورجيت قلباني عضو مجلس الشعب الانني تقدمت بقانون مجلس الشعب لغاية بيع الأطفال لعدم وجود تشريع يحروم مثل هذه الأمور لكونها غريبة على المجتمع المصري، أما بعد وجود مثل هذه الظاهرة الداخلية على المجتمع أصبحت الحاجة ملحة لدخول تعديل تشريعي لقانون العقوبات أو قانون الطفل.

إن الحال الاقتصادية هي السبب الحقيقي والمؤثر وراء مثل هذه الظاهرة التي أصابت مجتمعنا، فعليها أن تفك في الحلول بدلاً من أن تنسحب أو لاداً، فالمادة ليست كل شيء وعلى كل من يمشي في هذا الطريق ويعمل عقود التربية والولد أو البنّت يعوداً عن أسرته تقافلات فإن الإيمان

تي تنسم بالحبوبة

دون حدث عن الشفافية، فقد ثبت أنها ليست مفترضة في أيامنا هذه، نقارن بين بنود الصفتين، ميزانية بنك الإسكندرية بالمقارنة مع البنك الوطني المصري ثلاثة أضعاف.

واسط ماله ثلاثة أضعاف تقريباً، وعدد فروعه عشرة أضعاف. هذا بالإضافة إلى الفارق الكبير بين قيمة الاسم التجاري، أما سعر البيع فهوضعف فقط.

وكل من يمسك آلة حاسبة حتى ولو لم يكن متخصصاً وحتى كل من يعرف الجمع والطرح والقسمة دون أن يحفظ جدول الضرب سيكتشف أنه قد تم التفريط الفادح والخاضح في تحديد السعر المعلن لبيع بنك الإسكندرية. تقول تفريطها من باب الاحتياط ورغبة في لا نسق اتهامات بغير دليل، لكن التفريط في المال العام هو أيضاً جريمة، فلو كان هذا البنك ملكاً لهم أو ورثوه عن آباءهم لما باعوا أبو عشرة قروش بقرارين دافعين أنواع النفاق إلى عزف مواويل الانتصار على الأجنبي الغاشم وانتأسي البنسا «العم» وبعثنا له الترامواي بينما هم الذين وفي أحسن الافتراضات اشتروا الترامواي، والآن هل يتجرأون. نظيف ياحالة هذه المقارنة بين سعرى البنوك إلى لجنة برلمانية محاذية؟ أو إحالتها إلى الجهاز المركزي للمحاسبات أو حتى إلى مكتب محترم للمحاسبة يكون قادرًا حقًا على التعرف على تعاملات السوق وليس مثل وزرائه من مدعى العلم».

جديد لكافحة الإلها بسوف يحول هذا التهديد إلى قوة بطش بعد أن فشل الحكم في تلبية أي من الاحتياجات الأساسية للأهالي المواطنين، وأغلق طريق التطور الديمقراطي بالضفة والمنافع».

## حكومة وزراء

وأخيراً إلى حكومة لم يمر المصريون مثلاً لشومها ونحسها ومصابئها المتالية التي تنزلها يومياً فوق أمهات رؤوسهم لدرجة أن معظم الهجمات ضدها تأتي من أنصار النظام، مثل زميلنا رشاد كامل رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» الذي ضرب كفاه على كف، ثم قال: «الحكومة تبحث ثتثيث الأسعار! صدموني وأفزعني هذا المنشيتش الذي تصدر الزميلة «المساء» صباح الأحد وحقيقة الأمر أن السوق المصرية فالتة ومنفلطة وبلا ضابط ولا رابط ولا أحد يحاسب أحداً! ما هي الحكمة أن أحد المخابز يبيع كل أربعة أرغفة بجنيه واحد وبمخبر آخر بيع كل ثلاثة أرغفة بجنيه؟ ما هو سر أن يباع كل جبنة البيضاء العادي بخمسة عشر جنيهاً في محل وتباع في محل آخر بثلاثة عشر جنيهاً!! في شارع واحد ستجد محلًا يبيع طبق الكشري العادي بثلاثة جنيهات ومحلاً آخر يبيع طبق الطبق باربعة جنيهات، حتى أسايبع قليلاً كنت شتري العشر على كبريت بجنيه وجاء أصبح الجنيه لا يجانب أسرهم، أما أن يتخلى كل واحد منا عن أولاده إما بالبيع أو بالتنازل لهذا أمر خطير والقانون يستعامل مع مثل هذه القضايا الشاذة بحزم وعنف حتى لا تصبح ظاهرة تسود هذا المجتمع.

ويقول د. محمد زيارة أستاذ القانون إن القانون والشريعة يهرمان التعامل في الأعضاء البشرية، فما بالننا بالتعامل في إنسان متكامل كمهنة الله سبحانه وتعالى وهل يعقل أن نعود إلى عصر تجارة الرقيق والتي قضى الإسلام عليها وهذا التنازل مستحبيل قانوناً، فالقانون يمنع ذلك والشريعة أيضاً تمنع «ادعوههم لآباءِهم» ويجب التتصدي لهذا التنازل أو البيع بكل حزم حتى لا تحدث فجوة داخل المجتمع بحجة عدم الصرف على الأبناء ولو كانت البنية خيراً لتكتفى كل شخص ب يريد مثل هذا الموضوع عن طريق نفقة شهرية يقدر من خلالها الأب الإنفاق على هذا الطفل ويساعد تربيته وتعليميه أما أن يترك الأب ابنه للغير ليتغفل به لهذا أمر مفسد للقيم وزلزال شديد سوف يعصف بالمجتمع ويتعين على الجميع أن يقف أمام هذه الفكرة ويحاربها حتى لا تفسد المجتمع وعلى المشروع أن يعاقب كل من يفك في أن يفرط في ابنه ويتخاذ من القانون وسيلة لتحقيق رغباته».

## الرئيس مبارك

والى رئيسنا -بارك الله فيه ورعاه، إلى آخر شديد: « وطني » ورسالة أنه أغضبنا جداً - مسائي بصريات من شديد: « تعقيباً على

عمان- «القدس العربي»:

---

ورود الشكاوى للمركز الوطنى من قبل أهالى النزلاء ونظمات المجتمع المدنى حول تردى الأوضاع الإنسانية داخل سجن سوادة، كانت وراء الزيارة التي جرى خلالها مقابلة نزلاء.

وقال الحلو ان الزيارة استهدفت الاطلاع على حقيقة الأوضاع بعد ما رافق زيارة وفد منظمة هيومان رايتس ووتش، هو المعاملة السيئة والضرب والتعذيب الذى يتعرضون له من قبل إدارة سجن سوادة.

وادعى المركز أن إدارة سجن سوادة ارتكبت تعذيباً جماعياً بين صفوف النزلاء.

وأعرب المركز وهو هيئة رسمية مدعومة من القصر الملكي عن تقديره لسرعة مبادرة مدير الامن العام باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الانتهاكات داخل سجن سوادة.

واكد المركز على لسان الحلو أن «الإفلات من العقاب، وغياب العقوبات الرادعة، هو أحد الأسباب الرئيسية لاستمرار أفعال التعذيب والمعاملة السيئة ومخالفة القوانين التافدة».

ودان المركز ما أسماها «بالتصرفات غير المسؤولة لإدارة السجن» والتي اعتبرها، وفق الحلو، «انتكاسة مؤسفة، وتراجعاً ملماساً، وهدراً جسيماً لحقوق الإنسان».

وقال الحلو ان المشاهدات الشخصية لأعضاء الفريق الزائر والمتعلقة بآثار الضرب الظاهرة على أحساد النزلاء، أثبتت تعرضهم للضرب، وسوء المعاملة».

وأضاف كما تبين للفريق الزائر وجود عدد كبير من النزلاء ما زالت أوضاعهم الصحية سيئة، بسبب منهم من قبل إدارة السجن من الحصول على الرعاية صحابي التعذيب وإعادة تأهيلهم.

وطالب بإجراء التعديلات التشريعية الكفيلة

---

كشف المركز الوطنى لحقوق الإنسان في الأردن ان مدير الأمن العام الفريق محمد ماجد العيطان ابلغ رئيس مجلس أمناء المركز احمد عبيدات، أنه قام بكاف دمير سجن سوادة القديم ماجد الرواشدة عن العمل اعتقاده من وظيفته في إدارة السجن، وتعيين مدير ديل له اعتبارا من بعد ظهر يوم أمس هو العقيد عبد كريم العقيلي.

واكد الناطق باسم مديرية الامن الرائد بشير بدجعة كف يد مدير سجن سوادة الذي اقدم وفق ما جاء في إفادات النزلاء لوفد منظمة «هيومان رايتس ووتش» الزائر على «تحقيق نزلاء والنيل من تراويمتهم»، وذلك بحلق شعر الرأس واللحية لجميع نزلاء بلا استثناء، واستخدام العصي والكبلات ضربهم».

واشار المركز في تقرير اعده عقب زيارة طارئة الى سوادة اول من امس برققة مع عام من مكتب المظالم حقوق الانسان التابع لمديرية الامن العام، ان مدير الامن العام شكّل هيئة تحقيق داخلية للوقوف على لبيعة الأوضاع وملابسات ما جرى داخل السجن ذكره منذ تاريخ 22 آب الحالي وحتى ظهر اول من سس.

واعتبر المركز ان هناك تصرفات «غير مسؤولة» داره مركز اصلاح وتأهيل سوادة أدت الى «تدھور الأوضاع الإنسانية للنزلاء»، داعيا الى تشكيل لجنة تحقيق قضائية محابية للوقوف على «الأوضاع الإنساوية وحجم المخالفات المترتبة وإحالة المسؤولين عن تلك الانتهاكات إلى القضاء».

**رئيس حزب التجمع يفجر فضيحة بعملية بيع بنك القاهرة.. تنبيه من مهاجمة أمير الكويت لعدم اعتذاره للرئيس عن تعذيب المصريين..**

**القاهرة - «القدس العربي»**

من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن مقابلات الرئيس مبارك كثيرة في الأسبوع القادم، وهي رد غير مباشر على تنشئة الصحف السابقة حول صحته، خاصة بعد دم حضور جمال مبارك بدلًا منه، وهي أول مرة لا يحضر فيها الرئيس هذا الاجتماع، ونشر «الصري» «البديل» عن حادث آخر من اعتداء ضابط شرطة على محافضة القليوبية على أحد المحامين، وقرار مدير الأخوة العرب - المسؤولون والمواطنون - يدركون هذه الحقيقة ويعلمون أننا لا نستطيع أن نتخاذل أجراء يحفظ لأنفسنا حقوقهم وكرامتهم إلا من خلال التحرك الدبلوماسي الذي ينتهي دائمًا بالاعتدار أو ربما عدم الاعتدار، ومن هنا يتمادي بعض أبناء الأخيوان - لا قبول لهم - في التصرف بطريق فجة مع المصريين، وهو يدركون أن مصر لا تستطيع اتخاذ موقف متشدد خوفاً من تحريمهم فيكونون عبئاً على بلدتهم التي تعاني أصلاً من مشكلة بطالة حادة».

ثم توجه إلى «وفد الثلاثاء» مع زميلنا وعضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد محمد المصطفى شريدي وقوله: «الموضوع يا سادة حساس للغاية، هذا صحيح، ولكنه أيضاً هام جداً ولن نسمح بأن يحاول بعض المسؤولين في مصر خاصة السيدة وزيرة عائشة عبدالهادي أن تعتبر ما حدث مجرد تحرش فردي لأن حالة العمالة المصرية في الخارج بخير وكله تمام، ولا يجب أيضًا اعتبار الحادث أزمة يستغلون أو ينتجرون عن ارتباك أو وقوف أخطاء، وقال: «أنتي لا أطالب المسؤولين في مصر على الفصلية المصرية في الكويت والتي أتت دوراً محترماً والمصريين بالإقبال على الانتحار في مثل هذه الحالات لأن الأديان تحرمها، وإنما أطالبهم بالاستقالة مثلما فعلت الدكتورة مصومة المبارك وزيرة الصحة - أول كويتية تولى منصبها وزارياً - كتطبيق عملي لتمكين المرأة من ممارسة حقوقها السياسية حيث اتخذت قرارها الشجاع بالاستقالة أنس الأول متحملاً مسؤوليتها السياسية والأدبية والأخلاقية عن حادث نشوب حريق مستشفى الجهراء الحكومي، فاستحققت أن تكون مثالاً يحتذى وأن نقول لها: برأفوا معصومة!». برأفوا معصومة؟ تتفق منصبها اللذين وبهينتها فرات على تسرعها؟

ولا أظن أنه يقصد زميلنا وصديقاً عاصم كامل مدير تحرير «الأحرار» لقوله في نفس اليوم: «من العلامات الصغرى ليوم القيمة، انتشار الفساد وتقرب الزمّن وقلة البركة، وليس من العلامات الكبير أن يعبد ضابط كويتي مواطنًا مصرياً».

\* هذه التقاليد الراقية افتقدناها في مصر، أم الحياة النباتية في العالم العربي، وصاحبة أول مبدأ للمسؤولية الوزارية منذ أيام الخديو إسماعيل.

\* اليوم، الوزير عندهنا لا يستقبل ولا يقال حتى لو سقط أفراد القتلى تحت حطام الطائرات أو صرعى في العبارات أو محروقين في الطرق، والاستجوابات التي تقدم تقابل بالتهم والشخريقة من ثواب الأغليمة، وتنتهي بالانتقال إلى دول الأعمال!..

\* نحن نماّم وقائع مذهلة في الكويت: فهناك استقلال للسلطات وهناك حكمة تحترم البرلمان، وهناك يربكان يحترم الشعب ولا يخونه ولا يدلّس عليه، وعندنا مجلس يتحرك بإشرارة من ملوك الحيد والأسمنت والزاطل والسيرايم!..

\* نعم عندهم مجلس شجاع، يلهب ظهر الحكومة، ويؤيد الوزراء المقصرين أياً كانت أمرائهم وأصولهم وعندنا مجلس وديع، مسامال، مكسور الجناح، محسن ضد قوله الحق، ومكافحة الباطل والضلال، ومع ذلك يغضّب الدكتور سورور لأن مستشاراً شجاعاً وصف المجلس بأنه «نبطح»، فإذا لم يكن كذلك، فبم تصفه يا دكتور سورور؟!

لا، لا شأن لنا بهؤلاء الكويتيين الذين يتجرون هكذا على وزرائهم، ولا يقيمون وزناً لهم ويجربونهم على الاستقالة، ويعطون بذلك أسوأ الأمثلة على نكران الجميل، ولذلك انهتست جداً، من زميلنا وصديقنا بـ«الأهرا»، فرحلات حسام الدين لأنه أخذ يتهمكم على الوزراء والمسؤولين العرب الذين لا يستغلون أو ينتجرون عن ارتباك أو وقوف أخطاء، و قال: «أنتي لا أطالب المسؤولين والوزراء العرب والمصريين بالإقبال على الانتحار في مثل هذه الحالات تحقيق كويتية تتولى النظر في الأمر وتتوالى محاولة الوصول إلى الحقيقة، نرجو أن تستمر هذه الجهات على حيادها وأن تنتذر أن الإنسان له حق في أن يكون محترماً بغض النظر عن جنسيته وظروف اعتقاله، وأدري لماذا لا نشكّل فريق دفاع عن المصريين وهما اللذان تعرضوا للاعتداء».

لا داعي لكل ذلك، بعد قول زميلنا وصديقاً عاصم كامل مدير تحرير «الأحرار» يوم الأربعاء: «أفرجت النيابة الكويتية عن المصري الثاني الذي عذبه هناك، سمعوا وشاهدوا أثار التعذيب الذي تعرض له

لذلك شعر كل المصريين بصدمة بالغة عندما قرروا أن يحدث أن أهين عربي في قسم شرطة مهما كانت مسؤوليته بل يتم سؤاله في التهمة المنسوبة إليه أسلوب حضاري يجسد روح الأخوة، ويفك حرص المصريين على ضيوفهم واعتزاذهم بهم حتى ولو كانوا مخطئين ومعذبين على المجتمع ونظامه أخلاقياته.

**معارك الصحافيين**

والي معارك الصحافيين، واستمرار جريدة «روزاليوسف» في استخدام بابها اليومي-ستة في ستة- الذي توقعه باسم جدول الضرب، في مهاجمة زميلنا وصديقاً عادل حمودة رئيس تحرير جريدة «الفجر»، فخصصت له يوم الثلاثاء فقرتين هما: «سيكون عادل حمودة»- صحافي النيبة المتخصص في الشؤون العقارية- أسعده خلق الله حين تؤدي تنمية الساحل الشمالي إلى أن يظل مشغولاً طوال العام وليس في الصيف فقط، لكنه وقتها سيعاني من مشكلة لغوية في التواصيل على مواد السائرين الآجانب، زبان الشتاء المتوقعين، من أحلام عادل حمودة بانتباره خبيراً في شؤون مجتمع مارينا الخيري وصراعاته، أن ينشئ مركزاً للدراسات مارينا الاستراتيجية، وربما محطة تلفزيون باسم مارينا، وأنظمه سيعكّر في الشتاء على إعداد دراسة متعمقة يحثاجها البلد حول خصائص موديات البكيني في مارينا العظمى».

ونشرت الجريدة صورة لسوتنيان وسروال حريمي، وهذا بصراحة تجاوز غير مفهوم، وتنقل «أهراً» نفس اليوم مع زميلنا عمار غنيم واستيائه من استخدام رجال الأعمال الصحف لتصفية حساباتهم مع بعضهم البعض وقوله: «المشكلة أن هذا التردí الذي بلغته صراعات «البيزننس» التي نشهدها الآن تأتي في وقت اخترت فيه الدولة خطوات كبيرة لنقل مسؤولية تنفيذ المشروعات الاقتصادية بأنواعها إلى القطاع الخاص، ولعل بعض الهواجس المثاررة لدى رجل الشارع بشأن خصخصة بعض المشروعات والشركات والبنوك تعود في جانب كبير منها إلى تناقض مصداقية رجال الأعمال بين الناس، وتعدّ زمة الثقة هذه جزئياً إلى عدم الاطمئنان إلى قدرة القطاع الخاص على إدارة هذه المشروعات في ضوء الخلافات المعلنة والمتصاعدة بين عدد من رجال الأعمال وانغماس بعض الصحف في هذا الأمر وعرض الأمور على نحو مثير ومستفز، هذا إذا شئت الصراحة».

ومن «أهراً» إلى مجلة «صباح الخير»، وزميلتنا ناهد فريد التي غضبت من مطالبة بعض زملائها بأن تقوم نقابة الصحافيين بمنع ظاهرة استخدام بعض الفنادق سلام مبناتها للاعتراض والاحتجاج، فقالت في بابها- عيب- أن يعتقد الناس في بلدنا أن الصحافة هي مل جاهم الأول إذا فاض بهم وضجوا بالشوكوى، فهذا شيء لا بد أن يسعد كل الصحافيين

وحتى لو ناقمت مصر علاقات دبلوماسية مع بعض القبائل الكويتية، فإن ذلك لن يوقف الاعتداءات على المصريين، وهو ليس رأيي وإنما رأي وقول زميلنا محمد علي خير رئيس تحرير الميدان، قال: «هل يجرؤ أحد أفراد الشرطة المصرية على ممارسة التعذيب بحق مواطن كويتي بل ضد أي جنبي على أرض مصر حتى لو ثبت في حقه الاتهام المسند إليه؟»

لذا لم يحسب ضباط الشرطة الكويتية «عددهم خمسة» أثناء تعذيبهم للشبان المصريين حسابة أو وزنال رد فعل الرسمي للسلطات المصرية؟

أم كانوا على يقين أن من يعيونهما ليس لهم وزن أو قيمة في بلددهما؟

هل كان ضباط الشرطة الكويتية يمارسون مع الشبان المصريين بعض ما يحدث لل المصريين في أقسام الشرطة المصرية؟ الأسئلة كثيرة وذكر بعضها مؤلم، لكن علينا لا نذهب من هنا إلى الحديث عن ملابسات أخرى، فالسؤال في نفس اليوم- الثلاثاء- في بابه- مختصر مفيد- «لجنة الحريات بنقابة المحامين التي اتهمت بعض ضباط الشرطة الكويتية، بعد احداث اعتداء أحد ضباط الشرطة الكويتية على الملحق التجاري المصري بالكويت في أبريل الماضي في محلل دولي حضره وزير التجارة السوري رغم أن الدبلوماسي المصري قد كشف عن هويته.

وكيف تقييم شرطة الكويت وزنا بعثتنا الدبلوماسية بعد أن اعتقدت على أحد أفرادها دون أن تسحب مصر سفيرها اعتراضاً وهذا أضعف الإيمان.

نطالب بفتح ملف كرامة المصري في الخارج بعد أن أصبح ملطشاً للجميع ولا يوجد من يدافع عنه ولم يعد له «دية»...

**معارك معصومة**

والى ظواهر ايجابية في الكويت، فما من شك أن لديهم حياة سياسية نشطة، ومجلساً نسبياً ياتي تعبيراً عن إرادة الناخرين وبشكل ديمقراطي، ويمارس صلاحيات واسعة- ويجبر وزراء على الاستقالة تجنباً للاستجوابات- وهو ما يستحق الإشادة، وكان آخر الأحداث الشيرة للإعجاب استقالة وزيرة الصحة بسبب حريق في مستشفى أدى لوفاة اثنين، وقال عنه يوم الاثنين صديقاً وزميلنا والمؤرخ وعضو الهيئة العليا الحزب الوفد جمال بدوي في عموده اليومي «بالوفد»- كلام في العضم- «يبدو من أسماء الوزيرين المستقيلين إنهم يتبعيان إلى الأسرة الحاكمة التي «تملك ولا تحكم»، فالحكومة هناك مسؤولة أمام برلمان شرس يضم صقوراً لا تفرط في حقوقهم

علاقتها مع بعض القبائل العربية».

فالمصريون الذين وقفوا موقفاً تاريخياً ضد عدوان على الكويت، والذين أرسلوا بعض أبنائهم للمشاركة في تحريرها، والذين فتحوا قلوبهم ببيوتهم لإخوانهم الكويتيين خلال أشهر المحتلة، لقوله لا ينبغي أن يعاملوا بهذه القسوة.

لقد توقعت- كما توقع الكثيرون- أن يبادر أمير الكويت لاتصال بالرئيس مبارك ليعبر عن أسفه حزنه ورفضه لما حدث للصغار داخل شرطة الكويت لامتصاص غضب المصريين، لكن الرجل- حتى كتابة هذه السطور- لم يفعل ولم يهتم وكان غضب المصريين لا يعنيه، واستمراره وشائعاته الأخيرة بين الشعدين المصري والكويتي لا يشقه».

لكل زميله ورئيس تحرير «الجمهورية» محمد علي الشابين المصريين بعض ما يحدث للصغار في أجواء وزيراً للخارجية أحمد أبو الغيط أيام المهمات التي تتعرض لها وزارته، مثقال في نفس اليوم- الثلاثاء- في بابه- مختص بمفید- «لجنة الحريات بنقابة المحامين التي اتهمت بعض ضباط الشرطة الكويتية، بعد احداث اعتداء عبد الهادي زبيدة القوى العاملة بمسؤوليتها عن الانتهاكات بالكويت في أبريل الماضي في محلل دولي حضره وزير مصر في أحيان كثيرة يقتلون ويسرقون يزورون وينصبون وبالتالي فإن القانون يطبق على المصري والهندي والباكستاني، فيما هي سؤولية الوزير المصري- أيًّا كان- عن جريمة تركتها مصرية خارج البلد؟

\* لوصورتنا أن دولة خليجية أو عربية ساعتها هجوم الذي تعرض له في إعلامنا، أو لم تتعجبها الموجة التي يتم بها مخاطبة مسؤوليها، ووجدنا بيننا نصف مليون عامل مرحلي من هنا ومتلهم من هناك فمن سيكون المسؤول عن وجود أكثر من مليون مطرد وصلوا إلى مصر فجأة؟

\* أتذكر في عام 1997 أن قامت قطر بطرد 15 ألف مستشار ومهندس وطبيبة ومدرس، يومها أنهالت الكلمات على مكتب عمرو موسى وزير الخارجية طالبونه بإعادتهم إلى أعمالهم وبذل المساعي لدى دولة تعدل عن قرارها!».

والي «أهراً» نفس اليوم، وزميلنا وصديقاً ببراهيم نافع وقوله في عموده اليومي- حقائق- يوم الاثنين صديقاً وزميلنا والمؤرخ وبرغم ذلك لا ينبغي إطلاقاً أن نقل منها، وأحسب أن الطريقة التي «بالوفد»- كلام في العضم- «يبدو من أسماء الوزيرين المستقيلين إنهم يتبعيان إلى الأسرة الحاكمة التي «تملك ولا تحكم»، فالحكومة هناك مسؤولة أمام برلمان شرس يضم صقوراً لا تفرط في حقوقهم لا تستجيب لأصحاب الأصوات العالمية».

**مهاجمة أمير الكويت لعدم اعتذاره للرئيس عن تعذيب المصريين.. وتحذير من استخدام رجال الاعمال الصحف لتصفية حساباتهم**

يشتري سوي ست علب، والمصيبة أن نصف العلبة أعادوا كبريتها لا يشتعل أو يشتعل بالقارب من وجهه!! هل يصدق أحد أن الفول السوداني أبو قشره أصبح سعر الكيلو عشرة جنيهات فجأة، وكان حتى أسبوعي شهantine جنيهات، وأن كيلو اللب السوبر أصبحعشرين جنيهات، وكان قبلها فترة قصيرة بـ 16 جنيهًا!!

إذا كانت الحكومة تراه على رحمة وحنية التجار وخاصة طبقة وففة البنيان منهم فهي واهمة، في هذا الزمن وفي عالم التجارة والبيزنس ولغة الملايين انتهت لغة الرحمة والحنية والمكبس الحال الذي يرضي الله ولا يرهق الزبون الغلبان!!

زمان مش زمان قوي—كان التجار كلهم يتعللون ويتجهون بآن سعر الدولار في الطالع، لكن انتهت هذه الجهة وانخفض سعر الدولار واستقر واتهد منه فترة، فما هي الجهة؟! في زمن الشخصية الراسمالية لا تعرف الرحمة ولا الحمبة فمن معه مليون ما الذي يمعن أن يصبح مائة مليون، ومن معه مائة مليون ماذا لا تصبح مليارًا!!!

صحيح، لماذا لا تتحول المائة مليون إلى ألف مليون؟ لامانة لأن هناك وزراء من رجال الأعمال وإن كان الصديقين وعضو مجلس الشعب والأمين العام لحزب القدر مجموعة موسى مصطفى موسى، رجب هلال حميدة راي آخر فيهم عبر عنه بقوله في جريدة الحزب «الغ»:

«وإذا كانت هناك شهادة يمكن أن أقولها هنا وهي شهادة حق فالقد أي وزراء البنيان دورهم باستثناءات بسيطة، لقد وقعوا في خطأ وهذا طبيعي للغاية وقد يكون مرجع ذلك إلى عدم خبرتهم السياسية الكافية، أو أنهم اصطدموا بكثير من القوانين المعطلة لanax الاستثمار، ولم تدر حولهم شائعات عن استغلال النفوذ والتربح اللهم إلا في حالة واحدة وهذا أمرها الرئيس مبارك بقوه وحزم وحسم وهي حالة الوزير زهير جرانة الذي وبخه الرئيس مبارك عندما عرف أنه انفق 50 مليون جنيه على حملة للسياسة لم تؤت ثمارها، وأنه استغل وجوده كوزير في بيع بعض شركاته ليجعل المستثمرين يضطرون بضعف ثمنها لكن الضريبة لا تأتي لوزراء البنيان من هذه الجهة، لكنها تأتيهم من أنهم لا يشعرون الناس، فكيف يشعر محمد طلفي منصور مثلًا بمعاناة الناس في الوacialات العامة المتزو والاتوبيسات والقطارات وطول عمره لا يعرف إلا السيارات الفاخرة وأحمد المغربي وزير الإسكان كيف يشعر بمساوة الناس في العشوائيات والبيوت الآيلة للسقوط وهو يعيش في أخم القصور وأغلاها، وهي الدعاء المستجاب ياذنه تعالى—رمغ أنف زميلا وصديقا مجدي منها، الذي لم يجده كلام رئيسينا في حدشه مع زميلاً ممتاز القط رئيس تحرير «أخبار اليوم»، فقال مهاجمه، يوم الاثنين في عموده البوسي «الصري اليوم»—في المتنوع—على حد علمي، ربما هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها الرئيس حسني مبارك تعبير «إنجازات الشعب المصري» في خطابه السياسي».

قال الرئيس مبارك، في تصريحات خاصة لصحيفة «أخبار اليوم» الصادرة أمس الأول: إنه لا تهاون ولا تراخ في مواجهة القلة التي تحاول الإثارة وتشويه الإنجازات الخطيرة التي حققها الشعب المصري بجهد وعرفة».

ثالثاً: نحن لستنا بحاجة إلى الوراء بل الانقلاب إلى الإمام بقفزات سريعة بحاجة إلى انتاج ثقافي ليبالي مستنير يحترم الحقيقة والحرية والديمقراطية والمتعددية واحترام حقوق الإنسان والبعد عن القوالب والأصنام الفكرية.

رابعاً: نحن في احتياج إلى باحثين وفلسفه جادين لا يجدون الهران ويرورونها تحت دعاوى باطلة بل كشف عورات المجتمع ووصف الداء والدواء الحقيقي لكل عيوبنا ولا يخدمون النظام ووصف الداء تلك الإنجازات؛ هل شكوى الناس المستمرة من ارتفاع أسعار جميع السلع والخدمات وتدنى مستوى معيشتها هو الإنجاز العظيم الذي نسبه الرئيس مبارك إلى الشعب المصري؟

قل لنا يا سيادة الرئيس: ما هي إنجازات الشعب، حتى ندافع عنها، ونحافظ عليها بعيوننا من القلة المارقة؟!

ونفس العبارة التي قالها رئيسنا وهاجمه بسببها مجدي، قامت جريدة «الأهلي»—لسان حال حزب التجمع اليساريعارض، بتخصيص افتتاحيتها لهاجاجة الرئيس بسبها، واعتبرتها تهديدًا للقوى السياسية، قالت: «في زيارةه لقرية اللكبة قال الرئيس حسني مبارك إنه لا تهاون ولا تراخي في مواجهة القلة التي تحاول الإثارة وتشويه الإنجازات العظيمة التي حققها الشعب المصري بجهد وعرفة».

وبصرف النظر عن أن مصر في ظل ما يزيد على ربع قرن من حكم «مبارك» قد فقدت الكثير من «الإنجازات العظيمة» التي حققها الشعب فعلاً في ظل مرحلة التحرر الوطني، سواء كانت القاعدة الصناعية الكبيرة أو القطاع العام أو مجانية التعليم، الخ وصولاً حتى للدور المحوري والقيادي الذي لعبته في السياسة

مقال الأستاذ سليمان شقيق «أزمة حرية التعبير» أرى في المقال دعوة للشمولية والعودة إلى الوراء سنوات طويلة، وخالفي مع كاتب المقال في عدة نقاط.

أولاً: المكررون العظام أمثال طلح حسين لويس عوض نشاوا في الفترة الليبرالية الحقيقة 1952-1959 «البنية على التعددية والديمقراطية والتسامح» إذا هؤلاء ليسوا نتاج الفترة الناصرية.

ثانياً: المكررون والكتاب الباقون الذين ذكرهم نتاج فترة السنتينيات ومع كامل تقديري واحترامي الشديد لهم إلا أنهم لم يجدوا اتفاكارهم ولم يطوروها وما زلوا يطربون اتفاكاراً أبيديولوجية عقى عليها الزمن وغير متصالحة أحياناً مع العصر الذي نحياه.

ثالثاً: نحن لستنا بحاجة إلى العودة إلى الوراء بل تكافى ليبالي مستنير يحترم الحقيقة والحرية والديمقراطية والمتعددية واحترام حقوق الإنسان والبعد عن القوالب والأصنام الفكرية.

رابعاً: نحن في احتياج إلى باحثين وفلسفه جادين لا يجدون الهران ويرورونها تحت دعاوى باطلة بل كشف عورات المجتمع ووصف الداء والدواء الحقيقي لكل عيوبنا ولا يخدمون النظام ووصف الداء تلك الإنجازات؛ هل شكوى الناس المستمرة من ارتفاع أسعار جميع السلع والخدمات وتدنى مستوى معيشتها هو كرسى أو منصب».

وقد رد عليه سليمان قائلاً: «نشكر الصديق أشرف رمسيس على تفاعله معنا، وأود أنأشير إلى أن مقال «أزمة حرية التعبير» كان يقيم مفكرين ونصوصاً ثم عصروا ومحترامي لكن المكررين العظام أمثال طلح حسين وتوفيق الحكيم ولويس عوض قد شدوا في العصر الشمولي بل أن العظام عيد الأدب العربي طه حسين كان تربية تكوينية أساسية في الأزهر الشريف، و، لويس عوض تكون في مؤسسات الحركة الشيوعية، وتوفيق الحكيم لم يتم مسرح له قولاً وفعلاً سوى في العصر الشمولي- مع خلافى واختلافى مع العصر الشمولي- والليبرالية أيضاً أبيديولوجية».

أما ما يخص «الأفكار أبيديولوجية» في عزيزي كلنا أبيديولوجيون حتى أفكارك في الود هي أفكار أبيديولوجية منحازة والقضية ليست في الأفكار تسود عقول كتاب العصر الليبرالي الجديد 1975-2007» والموضوعية هي أن تعلن أبيديولوجيتك واحتيازك لأن من أخفى أبيديولوجيته قتله!!».

وهكذا وفر على زميلاً سليمان الرد على هذا نزعة بعيداً عن سن تسير.

**القاهرة - «القدس العربي»**

من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن مقابلات الرئيس مبارك كثيرة في الأسبوع القادم، وهي رد غير مباشر على تنشئة الصحف السابقة حول صحته، خاصة بعد دم حضور جمال مبارك بدلًا منه، وهي أول مرة لا يحضر فيها الرئيس هذا الاجتماع، ونشر «الصري» «البديل» عن حادث آخر من اعتداء ضابط شرطة على محافضة القليوبية على أحد المحامين، وقرار مدير الأخوة العرب - المسؤولون والمواطنون - يدركون هذه الحقيقة ويعلمون أننا لا نستطيع أن نتخاذل أجراء يحفظ لأنفسنا حقوقهم وكرامتهم إلا من خلال التحرك الدبلوماسي الذي ينتهي دائمًا بالاعتدار أو ربما عدم الاعتدار، ومن هنا يتمادي بعض أبناء الأخيوان - لا قبول لهم - في التصرف بطريق فجة مع المصريين، وهو يدركون أن مصر لا تستطيع اتخاذ موقف متشدد خوفاً من تحريمهم فيكونون عبئاً على بلدتهم التي تعاني أصلاً من مشكلة بطالة حادة».

ثم توجه إلى «وفد الثلاثاء» مع زميلنا وعضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد محمد المصطفى شريدي وقوله: «الموضوع يا سادة حساس للغاية، هذا صحيح، ولكنه أيضاً هام جداً ولن نسمح بأن يحاول بعض المسؤولين في مصر خاصة السيدة وزيرة عائشة عبدالهادي أن تعتبر ما حدث مجرد تحرش فردي لأن حالة العمالة المصرية في الخارج بخير وكله تمام، ولا يجب أيضًا اعتبار الحادث أزمة يستغلون أو ينتجرون عن ارتباك أو وقوف أخطاء، وقال: «أتفنى لا أطالب المسؤولين في مصر على الفصلية المصرية في الكويت والتي أتت دوراً محترماً والمصريين بالإقبال على الانتحار في مثل هذه الحالات لأن الأديان تحرمها، وإنما أطالبهم بالاستقالة مثلما فعلت الدكتورة مصومة المبارك وزيرة الصحة - أول كويتية تولى منصبها وزارياً - كتطبيق عملي لتمكين المرأة من ممارسة حقوقها السياسية حيث اتخذت قرارها الشجاع بالاستقالة أنس الأول متحملاً مسؤوليتها السياسية والأدبية والأخلاقية عن حادث نشوب حريق مستشفى الجهراء الحكومي، فاستحققت أن تكون مثالاً يحتذى وأن نقول لها: برأفوا معصومة!». برأفوا معصومة؟ تفتق منصبهما اللذين

ولا أظن أنه يقصد زميلنا وصديقاً عاصم كامل مدير تحرير «الأحرار» لقوله في نفس اليوم: «من العلامات الصغرى ليوم القيمة، انتشار الفساد وتقرب الزمّن وقلة البركة، وليس من العلامات الكبير أن يعبد ضابط كويتي مواطناً مصرياً».

\* هذه التقاليد الراقية افتقدناها في مصر، أم الحياة النباتية في العالم العربي، وصاحبة أول مبدأ للمسؤولية الوزارية منذ أيام الخديو إسماعيل.

\* اليوم، الوزير عندهنا لا يستقبل ولا يقال حتى لو سقط أفراد القتلى تحت حظام العمارات، أو غرق في العبارات أو محو رونق في القارات أو صرعي على آفواه الطرق، والاستجوابات التي تقدم تقابل بالتهم والأسخرية من ثواب الأغليمة، وتنتهي بالانتقال إلى دول الأعمال!..

\* نحن نأمل وقائع مذهلة في الكويت: فهناك استقلال للسلطات وهناك حكمة تحترم البرلمان، وهناك يربكان يحترم الشعب ولا يخونه ولا يدلس عليه، وعندنا مجلس يتحرك بإشرارة من ملوك الحمد والاسمنت والزلازل والسيارات!..

\* نعم عندهم مجلس شجاع، يلهب ظهر الحكومة، ويؤيد الوزراء المقصرين أياً كانت أعرافهم وأصولهم وعندنا مجلس وديع، مسامِل، مكسور الجناح، محسن ضد قوله الحق، ومكافحة الباطل والضلال، ومع ذلك يغضب الدكتور سورور لأن مستشاراً شجاعاً وصف المجلس بأنه «متبطخ»، فإذا لم يكن كذلك، فبم تصفه يا دكتور سورور؟!

لا، لا شأن لنا بهؤلاء الكويتيين الذين يتجرون هكذا على وزرائهم، ولا يقيمون وزناً لهم ويجربونهم على الاستقالة، ويعطون بذلك أسوأ الأمثلة على نكران الجميل، ولذلك انهتست جداً، من زميلنا وصديقنا بـ«الأهرا»، فرحات حسام الدين لأنه أخذ يتهمكم على الوزراء والمسؤولين العرب الذين لا يستغلون أو ينتجرون عن ارتباك أو وقوف أخطاء، و قال: «أتفنى لا أطالب المسؤولين والوزراء العرب والمصريين بالإقبال على الانتحار في مثل هذه الحالات تحقيق كويتية تتولى النظر في الأمر وتتوالى محاولة الوصول إلى الحقيقة، نرجو أن تستمر هذه الجهات على حيادها وأن تنتذر أن الإنسان له حق في أن يكون محترماً بغض النظر عن جنسيته وظروف اعتقاله، وأدري لماذا لا نشكل فريق دفاع عن المصريين وهما اللذان تعرضوا للاعتداء».

لا داعي لكل ذلك، بعد قول زميلنا وصديقاً عاصم كامل مدير تحرير «الأحرار» يوم الأربعاء: «أفرجت النيابة الكويتية عن المصري الثاني الذي عذبه هناك، سمعوا وشاهدوا أثار التعذيب الذي تعرض له

لذلك شعر كل المصريين بصدمة بالغة عندما قرروا أن يحدث أن أهين عربي في قسم شرطة مهما كانت مسؤوليته بل يتم سؤاله في التهمة المنسوبة إليه أسلوب حضاري يجسد روح الأخوة، وبؤكد حرص المصريين على ضيوفهم واعتزاهم بهم حتى ولو كانوا مخطئين ومعذبين على المجتمع ونظامه أخلاقياته.

**معارك الصحافيين**

والي معارك الصحافيين، واستمرار جريدة «روزاليوسف» في استخدام بابها اليومي-ستة في ستة- الذي توقعه باسم جدول الضرب، في مهاجمة زميلنا وصديقاً عادل حمودة رئيس تحرير جريدة «الفجر»، فخصصت له يوم الثلاثاء فقرتين هما: «سيكون عادل حمودة»- صحافي النية المتخصص في الشؤون العقارية- أسعده خلق الله حين تؤدي تنمية الساحل الشمالي إلى أن يظل مشغولاً طوال العام وليس في الصيف فقط، لكنه وقتها سيعاني من مشكلة لغوية في التواصيل على مواد السائحين الأجانب، زبان الشتاء المتوقعين، من أحلام عادل حمودة بانتباره خبيراً في شؤون مجتمع مارينا الخيري وصراعاته، أن ينشئ مركزاً للدراسات مارينا الاستراتيجية، وربما محطة تلفزيون باسم مارينا، وأنظمه سيعكّر في الشتاء على إعداد دراسة متعمقة يحثاجها البلد حول خصائص موديات البكيني في مارينا العظمى».

ونشرت الجريدة صورة لسوتنيان وسروال حريمي، وهذا بصراحة تجاوز غير مفهوم، وتنقل «أهراام» نفس اليوم مع زميلنا عمار غنيم واستيائه من استخدام رجال الأعمال الصحف لتصفية حساباتهم مع بعضهم البعض وقوله: «المشكلة أن هذا التردí الذي بلغته صراعات «البيزننس» التي نشهدها الآن تأتي في وقت اخترت فيه الدولة خطوات كبيرة لنقل مسؤولية تنفيذ المشروعات الاقتصادية بأنواعها إلى القطاع الخاص، ولعل بعض الهواجس المثار لدى رجل الشارع بشأن خصخصة بعض المشروعات والشركات والبنوك تعود في جانب كبير منها إلى تناقض مصداقية رجال الأعمال بين الناس، وتعدّ زمة الثقة هذه جزئياً إلى عدم الاطمئنان إلى قدرة القطاع الخاص على إدارة هذه المشروعات في ضوء الخلافات المعلنة والمتصاعدة بين عدد من رجال الأعمال وانغماس بعض الصحف في هذا الأمر وعرض الأمور على نحو مثير ومستفز، هذا إذا شئت الصراحة».

ومن «أهراام» إلى مجلة «صباح الخير»، وزميلتنا ناهد فريد التي غضبت من مطالبة بعض زملائها بأن تقوم نقابة الصحافيين بمنع ظاهرة استخدام بعض الفنادق سلام مبناتها للاعتراض والاحتجاج، فقالت في بابها- عيب- أن يعتقد الناس في بلدنا أن الصحافة هي مل جاهما الأول إذا فاض بهم وضجوا بالشوكى، فهذا شيء لا بد أن يسعد كل الصحافيين

وحتى لو ناقمت مصر علاقات دبلوماسية مع بعض القبائل الكويتية، فإن ذلك لن يوقف الاعتداءات على المصريين، وهو ليس رأيي وإنما رأي وقول زميلنا محمد علي خير رئيس تحرير الميدان، قال: «هل يجرؤ أحد أفراد الشرطة المصرية على ممارسة التعذيب بحق مواطن كويتي بل ضد أي جنبي على أرض مصر حتى لو ثبت في حقه الاتهام المسند إليه؟»

لذا لم يحسب ضباط الشرطة الكويتية «عددهم خمسة» أثناء تعذيبهم للشبان المصريين حسابة أو وزنال رد فعل الرسمي للسلطات المصرية؟

أم كانوا على يقين أن من يعيونهما ليس لهم وزن أو قيمة في بلددهما؟

هل كان ضباط الشرطة الكويتية يمارسون مع الشبان المصريين بعض ما يحدث لل莫名其妙ين في أقسام الشرطة المصرية؟ الأسئلة كثيرة وذكر بعضها مؤلم، لكن علينا لا نذهب من هنا إلى الحديث عن ملابسات أخرى، فالسؤال في نفس اليوم- الثلاثاء- في بابه- مختصر مفيد- «لجنة الحريات بنقابة المحامين التي اتهمت بعض ضباط الشرطة الكويتية، بعد احداث اعتداء أحد ضباط الشرطة الكويتية على الملحق التجاري المصري بالكويت في أبريل الماضي في محلل دولي حضره وزير التجارة السوري رغم أن الدبلوماسي المصري قد كشف عن هويته.

وكيف تقييم شرطة الكويت وزنا بعثتنا الدبلوماسية بعد أن اعتقدت على أحد أفرادها دون أن تسحب مصر سفيرها اعتراضاً وهذا أضعف الإيمان.

نطالب بفتح ملف كرامة المصري في الخارج بعد أن أصبح ملطشاً للجميع ولا يوجد من يدافع عنه ولم يعد له «دية»...

**معارك معصومة**

والى ظواهر ايجابية في الكويت، فما من شك أن لديهم حياة سياسية نشطة، ومجلساً نسبياً ياتي تعبيراً عن إرادة الناخرين وبشكل ديمقراطي، ويمارس صلاحيات واسعة- ويجبر وزراء على الاستقالة تجنباً للاستجوابات- وهو ما يستحق الإشادة، وكان آخر الأحداث الشيرة للإعجاب استقالة وزيرة الصحة بسبب حريق في مستشفى أدى لوفاة اثنين، وقال عنه يوم الاثنين صديقاً وزميلنا والمؤرخ وعضو الهيئة العليا الحزب الوفد جمال بدوي في عموده اليومي «بالوفد»- «كلام في العضم»- «يبدو من أسماء الوزيرين المستقيلين إنهم يتبعيان إلى الأسرة الحاكمة التي «تملك ولا تحكم»، فالحكومة هناك مسؤولة أمام برلمان شرس يضم صقوراً لا تفرط في حقوقهم

علاقتها مع بعض القبائل العربية».

فالمصريون الذين وقفوا موقفاً تاريخياً ضد عدوان على الكويت، والذين أرسلوا بعض أبنائهم للمشاركة في تحريرها، والذين فتحوا قلوبهم ببيوتهم لإخوانهم الكويتيين خلال أشهر المحتلة، لقوله لا ينبغي أن يعاملوا بهذه القسوة.

لقد توقعت- كما توقع الكثيرون- أن يبادر أمير الكويت لاتصال بالرئيس مبارك ليعبر عن أسفه حزنه ورفضه لما حدث لل莫名其妙ين داخل شرطة الكويت لامتصاص غضب المصريين، لكن الرجل- حتى كتابة هذه السطور- لم يفعل ولم يهتم وكان غضب المصريين لا يعنيه، واستمراره وشائع الأخوة بين الشعبين المصري والكويتي لا يشقه».

لكل زميله ورئيس تحرير «الجمهورية» محمد علي الشابين المصريين بعض ما يحدث لل莫名其妙ين في أقسام الشرطة المصرية؟ الأسئلة كثيرة وذكر بعضها مؤلم، لكن علينا لا نذهب من هنا إلى الحديث عن ملابسات أخرى، فالسؤال في نفس اليوم- الثلاثاء- في بابه- مختصر مفيد- «لجنة الحريات بنقابة المحامين التي اتهمت بعض ضباط الشرطة الكويتية، بعد احداث اعتداء أحد ضباط الشرطة الكويتية على الملحق التجاري المصري بالكويت في أبريل الماضي في محلل دولي حضره وزير التجارة السوري رغم أن الدبلوماسي المصري قد كشف عن هويته.

وكيف تقييم شرطة الكويت وزنا بعثتنا الدبلوماسية بعد أن اعتقدت على أحد أفرادها دون أن تسحب مصر سفيرها اعتراضاً وهذا أضعف الإيمان.

نطالب بفتح ملف كرامة المصري في الخارج بعد أن أصبح ملطشاً للجميع ولا يوجد من يدافع عنه ولم يعد له «دية»...

\* أتذكر في عام 1997 أن قامت قطر بطرد 15 ألف ستشار ومهندس وطبيبة ومدرس، يومها أنهالت الكلمات على مكتب عمرو موسى وزير الخارجية طالبونه بإعادتهم إلى أعمالهم وبذل المساعي لدى دولة تعدل عن قرارها!».

والي «أهراام» نفس اليوم، وزميلنا وصديقاً ببراهيم نافع وقوله في عموده اليومي- حقائق- يوم الاثنين صديقاً وزميلنا والمؤرخ وبرغم ذلك لا ينبغي إطلاقاً أن نقل منها، وأحسب أن الطريقة التي «بالوفد»- «كلام في العضم»- «يبدو من أسماء الوزيرين المستقيلين إنهم يتبعيان إلى الأسرة الحاكمة التي «تملك ولا تحكم»، فالحكومة هناك مسؤولة أمام برلمان شرس يضم صقوراً لا تفرط في حقوقهم لا تستجيب لأصحاب الأصوات العالية».

**التوتر الذي يسود بين الحكومة المصرية والصحافة مؤشر على نية مبارك إزاحة نظيف العلاقة هادئة بينهما بعد اجتماع تصالحي مع رئيس الوزراء.. وحتى الجولة القادمة**

هذا الادعاء ينطوي على انتقاد مزدوج. الحكومة لا تعرف فقط كيف تُجند الصحافة لصالحها، وتفسير مواقفها للصحف، وأن تكون في علاقة مباشرة مع المحررين، وإنما هي أيضاً تأتي بادعاءات حول عدم قيام المحررين «بتخمين» كيفية التصرف المطلوب، وتعتقد أن عليهم في أيّة حال أن يتخدوا موقفاً مؤيداً للحكومة.

ولكن هذا الموقف يكشف عورات الصحافة التي تدعى أنه لو كانت الحكومة على علاقة قوية مع محرريها لكان لديهم استعداد فوري للدفاع عنها. لم يتبقَّ أمام رئيس الوزراء إلا أن يذكر صحفة بأنه يقدر الصحافة الحكومية جداً، وأنه يعطي اغليبة تصريحاته للصحف الحكومية فقط، «والقليل منها للتلفاز»، وأنه يحاول الرد على هجمات صحيفة حكومية من خلال صحيفة الطريقة أمام كل الآجانب للاستثمار فيها. مصر بحاجة إلى استثمارات بعشرة مليارات دولار في السنة حتى تتمكن من توفير 750 وظيفة جديدة سنوياً، ذلك لأن مداخيلها الحالية تكفي لانتاج 200 ألف مكان عمل فقط. ولكن هذه الامور لم تقنع محرري الصحاف الذين تساعلوا إلى أين ذهبت أموال الشخصية التي حصلت عليها الحكومة حتى الآن. أين الاستثمار في البنية التحتية والمياه والكهرباء والطرق؟ كما تساعل المحررون عن عمق الفساد والبيروقراطية في مصر. كل هذه الامور كانت مركزاً لانتقاد قوي من الصحافة الحكومية ضد الحكومة وضد رئيسها. وفي الآونة الأخيرة تجدت هذه الصحافة أيضاً ملهمة التعذيب في أقبية التحقيق في مصر إثر ما نشر في البداية في موقع الانترنت.

الخلاف بين رئيس الوزراء وعالم الصحافة يُثير من يسعى لاعتبار الصحافة المصرية تابعة للنظام. كيف يمكن أن تكون هذه الصحافة حكومية ومناهضة للحكومة في نفس الوقت، وطنية ومناهضة «للأهداف الوطنية»، مثل الخصخصة أو إنشاء فرص عمل جديدة؟

الجواب على هذه البلايبلة قد يكون موجوداً في الأدلة التي قاتلوا بها، وفي الملايين من

في هذه الأثناء حيئ استرور على العالمة بثرين الوزراء والصحافة. «خرجنا بشعور انه يفهم أن من يجلس أمامه ليسوا شياطين تزيد ملائكته، ونحن خرجنا بشعور انه ليس عدوا الصحافة»، كتب كرم جبر، الصحافي في «روزاليوسف». كل شيء هادىء حتى الجولة القادمة.

تسفي برئيل  
مراسل للشؤون العربية  
(هارتس) 2007/8/29

---

---

A black and white portrait of a man with a full, bushy white beard and mustache. He has receding hair and is wearing round-rimmed glasses. The image is cropped closely around his face.

■ «لدينا شعور واضح بأن الحكومة لا تريدها وتحاول في الواقع القضاء على الصحافة الوطنية. هي تزيد فجأة جبائية الديون التي غضت الحكومات السابقة النظر عنها»، هذا كان أحد الادعاءات المركبة التي طرحتها قبل أسبوعين المحررون الرئيسيون ومدراء الصحف «الوطنية» - تلك التي تملّكها الحكومة - تجاه رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف في لقاء عقدوه في الإسكندرية.

هذا كان لقاء نادرًا وافق فيه رئيس الوزراء على الجلوس مع محرري الصحف، ليس فقط لقاءً محاضرة أمامهم حول موقف الحكومة «كل واحد سيقول ما يجول في خاطره»، اقترب نظيف عليهم. وبالفعل صب كل منهم ما في صدره. «تلك الحكومة التي شطبت دينا بـ 13 مليار جنيه مصرى (2,3 مليار دولار) للقطاع العام، تصر على عدم حل مشكلة ديون الصحافة الوطنية البالغة 6 مليارات جنيه»، ادعى

الذى حقن في هذا المنصب فى 2004 مارارد جادى الاونة الأخيرة، هذه الهمجة التي تعتبر مؤشر المسعي الرئيس لاحداث تغيير في الحكومة وتعيين رئيس وزراء جديد. نظيف تحول في الواقع الى قربان لكل اخفاقات الحكومة وخصوصا سياسة الشخصية التي تهاجمها الصحفة الحكومية، ليس فقط لاسباب اجتماعية وانما بالأساس بسبب القلق من بيع الصحافة الحكومية مع صحفا فيها الاربعة آلاف الى القطاع الخاص.

احدى الوسائل التي يستخدمها رئيس الوزراء

الحكومة قررت في اطار سعيها للالتحاق على الصحفة الحكومية اقتصاديا نقل جزء كبير من طباعة الكتب الصحفية الى المطبع الخاصة، فحرمتهم بذلك من مصدر دخل هام. وهناك ايضا مسألة اخرى وهى النشر الحكومي المدفوع الذي تمح في عدة حالات للصحفة الخاصة وليس للصحف الحكومية. «اذا لم تتفق الحكومة الى جانب الصحافة الحكومية، فكيف سيكون بامكانها أن تتفق الى جانبها؟» تسائل المحررون.

علاج طبي في الخارج

# سلام اسرائيلي عربي السبيل الافضل للقضاء على استراتيجية ايران في خلق عدم استقرار بالمنطقة

■ كابوس ايران النwoية يطارد العرب والاسرائيليين على حد سواء، ولكن القوة المحركة في محاولة ضد التطلعات الايرانية هي الولايات المتحدة واسرائيل. في المثلث الامريكي-الايراني-الاسرائيلي يمكن ان نجد جذر المشكلة وكذا الحال المحتمل.

مع ان ثورة الخميني فسخت الحلف القديم بين اسرائيل وايران الا ان الدولتين واصلتا ادارة الاعمال بينهما بتشجيع من أمريكا. قضية «ایران-كونتراس» التي زودت فيها اسرائيل ایران بالسلاح في الحرب ضد العراق هي مثال ممتاز. كقوتين غير عربيتين في محيط عربي معاد، كان لاسرائيل وایران مصلحة مشتركة، حتى الثورة الاسلامية ما كان يسعها ان تلغيها.

فقط في عهد حكومة رابين وصلت اسرائيل وایران الى صدام مباشر. ويعود السبب في ذلك الى التحول الاستراتيجي الذي طرأ بعد الانتصار الامريكي في حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفيتي. ووفرت المسيرة الاسلامية الاسرائيلية - العربية برعاية الولايات المتحدة سلسلة من الانجازات حاسمة الانفاس- مؤتمر السلام في مدريد، اتفاقيات اوسلو، السلام بين اسرائيل والاردن، تقرير اتفاق مع سوريا واقامة ممثليات اسرائيلية في معظم الدول العربية. وشكلت كل هذه كابوسا لایران التي شعرت بانها تتعزز أكثر فأكثر.

في هذا المفترق اختارت اسرائيل وایران - القوتان المنافستان على التتفوق في منطقة تتغير بسرعة - عرض المنافسة الاستراتيجية بينهما بتعابير ايديولوجية، ودارت المواجهة الان بين اسرائيل، التي تحمل شعلة الديمقراطية ومكافحة انتشار الامبراطورية الشيعية، وبين اسرائيل، التي اختارت الدفاع عن الثورة من خلال تجند الجماهير العربية من أجل قيم الاسلام ضد الزعماء الخونة الذين قرروا

التفريط بحقوق الفلسطينيين.  
ایران، اکثر ما هی عدو لاسرائیل، کانت عدوا لاماکانیه  
المصالحة الاسرائیلية العربية، ولهذا فقد اختار نظام آية الله  
توجيه الجماهیر الى خطاب مناهض للبيهود ومؤيد للسلام،  
کسبيل لخارج ايران من عزلتها، وعرض تطلعاتها الاقليمية  
في ضوء تقبّله جماهير السنّة، فایران لا تتطلع الى قدرة  
نحوية کي تدمّر اسرائيل، بل كوسيلة لنيل السمعة والنفوذ  
في منطقة معادية وتعزيز تحديها للنظام القائم في المنطقة.  
ومع ذلك فان للاسرائیلین مبررا للقلق، إذ أن ايران  
نحوية من شأنها أن تشجع اعداء اسرائیل في المنطقة وتكون

**سلوك شاؤول موفاز الأعوج والمتشوّه  
يجعل منافسة اولمرت إيهود مسألة سهلة**

آخر لحظة وبعد أن مدد قبيل ذلك بوقت قصير باقامة شارون له مع أفراد من اليسار وأعلن اخلاصه للبيكود، وبعد أن قام بهذا العمل العجيب، أعلن أيضًا أنه لا يرى فيه أية مشكلة من عدم الصدق. يتابع الآن هذه الطريق. انه يستعد للمنافسة على رئاسة كديما، لكنه يجري لقاءات دائمة مع أعضاء ليكود مخلصين له يجذبون متنسبين من اجله. ومن جهة ثانية يعمز لحزبه الاام، في حالة لا ينجح هو ولا فينيوغراد أو موزور في تحريرك اولرت عن مكانه. علاقاته بنتنياهو حسنة وعودته الى البيت ممكنة وواقعية جدا. ومن جهة ثالثة، توجد له وموفاز كانت مسألة وقت فقط. يحمل وزير المواصلات في قلبه راسبا ثقيلا في مقاومة رئيس الحكومة، الذي «عزله» عن وزارة الدفاع لصالح عمير بيرتس. في الغرف المغلقة اتهم اولرت بعدم المسؤولية الوطنية. ونقل طير السماء الصوت. قال من زمن غير بعيد انه لو كان وزير الدفاع لكان تحرب لبنان دارت على نحو مغاير. بعد استقالة بيرتس، أهل موفاز العودة الى الأمان وخطاب أمله مرة أخرى. من جهة ثانية، اولرت، على حسب طبيعته، يكفيه أن يذوي شخص ما أن ينافسه في القيادة لكي يصبح ذاك من الفور عدوه وأن يحب القضاء عليه بيدiran حربا سياسية وشخصية على ظهر ضحايا حوادث الطريق. هذه قد تكون عبارة حادة، ولكن ما العمل، هكذا يتبدوا الأمور. كل قضية التقليص الذي كان أولم يكن في ميزانية وزارة المواصلات، تترافق بجدل غير موضوعي، وإنما بتوجيه متبادل للاتهامات بين الطرفين على خلفية سياسية وشخصية صرفة. الضغينة المتبادلة والطويلة اندلعت هنا نحو الخارج في قضية لا علاقة لها البتة بهذه الضغينة.

علاقة غرامية كما يقولون مع أيهود باراك ايضاً. فالعدو المشترك ينشيء احياناً شراكات داحضة، اذا رغبنا يتضمن اليه مع جماعة من تاركى كديماً. لا يجب أن تكون اولت لتخرج عن طورك بازاء سلسلة أحداث بهذه.

اذا من أنت في الحقيقة يا شاؤول موفاز؟ إن من يستطيع أن يكون في كديماً أو في الليكود أو في العمل ايضاً، يثير سؤالاً كبيراً يحصل بمواقفه من الموضوعات الوطنية، وارتياباً بأنه لا يوجد له بهذه، أو أنها ستبعد لسؤال أهم بالنسبة إليه وهو من سيعيد إليه حقبة الأمن المشتهاة.

وسؤال مهم آخر، توجّهه الأن إلينا أثني عشر: ما هي خطوات متاحة من أجل إمكانية

بالكلمات وبالفعال. في القائمة: تسيبي لفني، وأفي ديختر، ومئير شطريت وشاول موفاز بالطبع. بيد أن هذا الأخير يلعب لصلاحة اولرت بسلوكه السياسي السخيف جداً.

يوجد له ماضٍ في هذه القضية. منذ دخوله الحياة السياسية، زلت قدم موفاز غير مرأة، وتلوى غير قابل وأوحي أكثر من مرة بعدم المتابرة والصدق المشكوك فيه. بيد ذلك بحشره نفسه في قائمة الليكود للكنيست السادسة عشرة، رغم أنه لم ت Tactics فترة التبريد المطلوب، وفرضه بسيط بذلك. ثم تابع ذلك بمعارضته جدار الفصل التي حل محلها التأييد، وبالكلام الشديد المضاد للخروج من القطاع، إلا أن إمكانية

عن كل ما يتصل بطهارة المعايير ونقائه الأيدي” الذي أصاف كديماً، وخمنوا من الذي قدّسه اليه. ردوا من جهة اولرت، أن وزير المواصلات بدأ حملته الانتخابية لرئاسة كديماً وجعل اعمالاً لا تعمل، واجهتها ايسفاً في تذكرة بالاختلافات وشبه الحوادث في مطار بن غوريون. وهناك صيغة تقول ان رئيس الحكومة وزن حتى إقالته. لكن الـ الد الأكبر سخافة من قبل آنسا اولرت جاء بعد أن انصرف موفاز غاصباً عن جلسة الحكومة التي قررت التقليص. «موفاز هو دافيد ليفي في نسخة جديدة، انه يبني زعامة على التباكي، ويشعر بالآهانة ويختنق!، قالوا. هذه طلقة نار

الخطب. سن يعطيك سلوكاً، أن يكون رئيس حكومة، وهذا ما يريد آخر الأمر؟ هذا سؤال اشكالي على التحقيق، يستحق بحثاً مستقلاً.

ابراهيم تيرورش  
كاتب في الصحفة  
(موقعنا)، 29/8/2007

من المطبع، على الأقل وبحسب ارسلب، الذي أصبح وقوفاً صلبًا إلى جانب شارون وزعزاً لرئيس الاركان علوان الذي تحفظ من العملية. وكانت قضية إيلاده لجنة الخارجية والأمن باتفاق رفال، الذي أنهى مهامه اللجنة في أعقابه بالتحليل وغير ذلك.

كتاباتي في المقام، هي في المقدمة

كتبي من أورك في رجل، أين كان الليفي يشعر بالاهانة ويختفي في بيisan، لكن منذ أن كان لييفي، كان عرض الاتهامات والتباكي لا ولرت خاصة. عندما لم يعطه شارون المالية ولا حقيبة الخارجية، شعر بالاهانة وتباكي، وانطوى على نفسه في بيته واختفى تماماً تقريباً، لأن الحق ليس أساساً.

**اسرائيل والسلطة الفلسطينية وحكومة حماس تتصرف  
من خلال الثقة بأن الدول الغربية والعربية ستواصل إطعام غزة**

■ هناك على ارض هذه البلاد ثلاثة حكومات، وثلاثتها واثقة من أن الدول الغربية والاقطاع العربي ستواصل تمويل الشحنات الغذائية لزمن غير محدود لاطعام مليون ونصف انسان في قطاع غزة. بهذه الطريقة يمكن تفسير الاستمرار في اغلاق معبر «كارني»، معبر البضائع الوحيد لاكثر من شهرين ونصف. بهذه الطريقة فقط يمكن توضيح سبب عدم تعامل الحكومات الثلاث - اسرائيل، السلطة في رام الله وحكومة حماس في غزة - بجدية مع الحلول التي طرحتها القطاع الخاص الفلسطيني في قضية تشغيل معبر كارني قبل اطلاق خارجية. الطعام والدواء وبعض المواد الخام يمكن ان تمر عبر طرق مستحدثة من خلال معبر «كيرم شالوم» و«صوفا»، ولكن الجزء الأعظم من المواد الخام الضروسية لاستمرار النشاط الانتاجي في القطاع، وكل البضائع المعدة للتسويق والتتصدير لا يمكن ان تمر الا من خلال كارني. وعندما يكون هذا المعبر مغلقا يتم شل النشاط الانتاجي تماما تقريبا. في الاشهر الاولى كما يفيد مركز التجارة الفلسطيني «بال-ترید» لحق ضرر مباشر بالصناعات المحلية بقيمة 8 ملايين دولار في قطاع الآثار، و15 مليونا في قطاع النسيج والملابس، و3 ملايين في قطاع الاغذية.ضرر الذي لحق بالزراعة يقدر بـ 16 مليون دولار. في غياب المواد الخام 95 في المئة من اعمال البناء مجده، اي ما قيمته 160 مليون دولار، 85 في المئة من الصناعات الانتاجية أغلقت مؤقتا، و70 الف عامل أُفiliوا من اماكن عملهم. الحكومات الثلاث تستخف بالネット اعتباراتها الخاصة التي تخرط مع اعتبارات الشراكة الاقتصادية الناجحة مع مقاولين فرعين في غزة والسوق الموجودة في غزة للبخانع الاسرائيلية. ولكن كل ذلك، وكل عشرات آلاف الاسرائيليين المتضررين هم مال صغير بالمقارنة مع الهدف السياسي والاقتصادي سيؤدي الى كراهية الناس لحكومة حماس واسقاطها. حكومة اسرائيل ايضا لا تتأثر كثيرا من الخضر المباشر الذي يلحق باسرائيليين كثيرين في القطاع الخاص بسبب اغلاق كارني. على سبيل المثال نذكر منتج الملابس الذين يعتمدون على مصانع الخياطة الغزاوية منذ عشرات السنين. هم أصغر من أن يصفع أحد اليهود، ولكنهم يشكلون معا سلسلة مكانتها فقط في اوساط اغفال المتضررين: العمال، أصحاب المصانع الخياطة، المصممين، السائقوN، أصحاب محلات الأزياء الصغيرة. الصناعة الاسرائيلية تخسر في كل يوم 2,2 مليون دولار من اغلاق معبر كارني، كما يقول رئيس اتحاد أرباب الصناعة في اسرائيل، شارغا باروش. وهناك ايضا ضرر بعيد المدى على حد قوله مثل اضعاف احتمالات الشراكة الاقتصادية الناجحة مع مقاولين فرعين في غزة والسوق الموجودة في غزة للبخانع الاسرائيلية. ولكن كل ذلك، وكل عشرات الآلاف من الاسرائيليين المتضررين هم مال صغير بالمقارنة مع الهدف السياسي الاكبر المتمثل باخضاع حماس. عند حماس يعرفون كيف المساجد، ولكنهم لا يدركون الاقتصاد، كما يقول أحد أصحاب الخياطة في وصفه للضغط من الأصح القول أن حكومة قناعة بأن سياسة الضغط مكانتها فقط في اوساط اغفال الفلسطينيين وتقربهم الى الديموقراطية غير المساوية. القوة الاسلامية الشمولية بحسب لجان الزكاة والصدقة التابعة لحماس، وإنما تشير الى أن الناس سيومن الاتهام نحو طرفين آخر اسرائيل والحكومة الفلسطينية التي تعتبر بصورة من الله التي تعتبر بصورة من لأوامر الولايات المتحدة.

**في أمريكا يميل الشعب الى الانسحاب خلافا لاسرائيل التي يعارض فيها الشعب ذلك  
ش وأمثاله من الایدیولوجيين يُجندون التاريخ لخدمة معاركهم والاستمرار فيه**

خطاباً هاماً ومثيراً، رئيس أمريكا يصر على انتهاكه لسلامة الملاحة البحرية، وذلك يهدى زميلاً عن ضربة فيتنام الصادمة. لذلك يهدى

الجمهور إلى الانسحاب بينما يحكون حادثة ميل الجمهور إلى الانسحاب، ولكن ليس لدة غير محددة. أما إسرائيل التي تهدد في شوارعها ومدنها سديروت حتى كريات شمونة رعد الانسحاب السابقة -سيكون الجمهور المجبوب هو الذي سيقف في وجه قادته لمنعهم من التسرع في الانسحاب القائم.

ذلك لأنه على الأقل حسب الرواية الحالى للتاريخ، تسبب الانسحاب من لبنان باندانته الفاسطينية وتعزيز قوة حزب الله وأدى الانسحاب من غزة إلى تنصيب حماة ووصول صواته القسام إلى بوابات عسقلان للوهلة الاولى بيدو أنه من الصعب تخيل ادعاء قوى من هذا ضد الأقدام على انسحاب آخر - ولديه ايضا نقصا جوهريا: لا يمكن لأحد أن يعرف الذي كان سيحدث في الواقع البديل الذي تفترض فيه إسرائيل البقاء وعدم الانسحاب.

الحياتيين هيكت أو سدهم، المقربين بالقوه، لم يكن أو سيكون اعتبارا مركيزيا في ميل الجمهور لتغيير أو معارضه التراجع. إسرائيل ايضا لم تنتهج سياستها مكررثة برؤاهية الجيران. الانسحاب من لبنان ومثله الانسحاب من فيتنام، جاء بضغط من الجمهور في إسرائيل وفي أمريكا. قرار أرييل شارون بالانسحاب من غزة لم يكن واضح الدوافع حتى اليوم. هناك شائعات فقط مدعاومة باحتمالات غير مؤكدة. هو بالتأكيد لم يفعل ذلك من أجل مصلحة الفلسطينيين.

خطاب بوش تمضخ عن جدل عاصف. سريعا جدا اتضحت أن موقفه ايضا مؤيدبن، وأن من الممكن تخمين موقف الأطراف وفقا لهيئتها السياسية. معنى ذلك أن هذا تاريخ في الخدمة الفعالية والنشطة. هذا ما سيحدث في إسرائيل بالضبط عندما يحين أوان الانسحاب القادم من الإراضي المحتلة. الموقف الأساسي هو الذي سيُملي التحليل اللاحق لنتائج الانسحابات السابقة.

هناك ايضا اختلاف جوهري بين «اغراء الانسحاب» الأمريكي وبين نظيره الإسرائيلي. أولئك الذين يعتقدون انهم قد كلبو الرواية الوحيدة المحتلة للتاريخ.

قبل أسبوع من قيام بوش بكشف النقاب عن موقفه اقدم سياسي جمهوري بارز آخر على ذلك - رئيس بلدية نيويورك السابق روبي جولياني. جاء على خطابه ملزمه بأن تذكر أحد دروس فيتنام، «أمريكا ملزمة بأن تذكر أحد دروس فيتنام»، وهو لم يقصد بكلماته تلك العبرة المعيارية التي تقول انه لا يتوجب على أمريكا أن تتوتر في احتلال دول بعيدة. جولياني أراد أن يقول شيئا آخر: تحديدا عندما «توقف الجمهور الأمريكي عن دعم» الحرب وفرض على قادته الانسحاب أصبحت «النتائج ردية».

بush في خطابه طرح هذه النتائج الفظيعة على الجمهور الأمريكي. الشن الذي دفع من قبل ملايين المواطنين الأمريكيين، الذين أخذت معاناتهم قاموسنا بكلمات كثيرة - وفظائع فيتنام تحت حكم الشمال الحاقد وكمبوديا تحت حكم الخمير الحمر الدموي. من الأصل يبدوا أن للرئيس رأيا جيدا حول جمهورنا ناخبيه. هو يعتقد انهم يكترون بالفعل لوضع يحلى على رؤوس الولايات المتحدة من فيتنام لم يكن بالضرورة الأمر الصحيح الذي يتوجب فعله. فقط قبل سنة في شهر حزيران (يونيو) 2006 سُئل بوس اذا كان يريد شبهه بين فيتنام وال العراق، فرد بـ«لا». في الأسبوع الماضي وأمام المحاربين القدامى من أبطال حروب الماضي رد بـ«نعم» بصورة فردية. «المسألة المطروحة أمامنا اليوم تتلخص على هذا النحو: هل سينجح الجيل الأمريكي الحديث في مواجهة اغراء الانسحاب الزائف؟».

بush قد بطبيعة الحال أغراء الانسحاب من العراق، الا أن سؤاله يتعلق ايضا بساحات اخرى. قادة إسرائيل وقعوا مرتين في هذا الاغراء خلال أقل من عقد من الزمان -لبنان -وغزة- والنقاش حول الآثار التربوية على هاتين الخطوتين أبعد من أن ينتهي حتى اليوم. فيتنام ستبرهن على ذلك. أكثر من ثلاثين عاما مررت منذ أن حلقت المروحيات من فوق ذلك السطح في سماءون حاملة في بطونها آخر الرعايا الأمريكيين الغارفين من الجنوب المنهار.

## **تقرير يكشف سوء معالجة شؤون البيئة وتلوث مياه المخزون الجوفي في الضفة الغربية**

# ما سيؤثر على جودة مياه الشرب للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء







## آلاف المشجعين في مراسم دفن بويرتا

■ اشبيلية (اسبانيا) - اف ب: تجمهر الاف المشجعين لتأدية تحية لوداع لداع اشبيلية الدولي الاسباني انطونيو بويرتا الذي توفي الثلاثاء جراء توقف قلبه عن العمل عدة مرات خلال مباراة فريقه مع غيتيافي (4-1) في افتتاح الدوري الاسباني لكرة القدم السبت الماضي.

وكانت جثة بويرتا (22 عاما) الذي سجل بدايته الدولية مع المنتخب اسباني الموسم الماضي، قد نقلت الى ملعب «سانشيز بيزخوان» لخاص بالنادي الاندلسي، حيث وصل المشجعون يتذدون باسمه ووضعوا الورود واعشلوا الشموع الى جانب جثمانه الذي دفن لارباء الى جانب كاتدرائية اشبيلية جنوب غرب اسبانيا بحسب ما قال النادي.

ولف نعش اللاعب بعلم اشبيلية الذي تأسس عام 1905، واحتيط الكؤوس التي احرزها النادي في الموسمين الاخرين وابرزها كاس الاتحاد الاوروبي 2006 و2007 والكاس السوبر الاوروبي وكاس سانيا.

وكان فريق المدرب خواندي راموس قد عاد من العاصمة اليونانية شيئاً في وقت متاخر من مساء امس بعد تأجيل مباراته ومضيفه يك شيئاً الى 3 ايلول/سبتمبر المقبل، وقد اتجه اللاعبون والجهاز الفني الى الملعب مباشرة.

ورافق الفريق رئيس النادي خوسيه ماريا دل نيدو، حيث استقبلهم حوالي 20 الف مشجع بالهتافات، علما ان الصحف الرياضية الاسبانية الصادرة امس قد قدمت تحية الاحترام في عنوانينها لاعب كرة الـ، اللاعب الذي اعتذر من ابره المراه الصاعدة في، الكرة

## کسر مضاعف

■ لندن - اف ب: اعلن نادي وست هام يونايتد الانكليزي ان لاعب وسطه الدولي المنقول اليه حديثا من نيو كاسل كايرون داير يعاني من سرر مضاعف في قدميه اليمنى، وقد تعرض له خلال المباراة التي فاز فيها الفريق اللندني على بريستول روفرز (2-1) الثلاثاء ضمن كأس ابطال الاندية الانكليزية المحترفة.

وكان داير (28 عاما) قد انتقل الى وست هام قبل 12 يوما فقط مقابل 11 مليون يورو، وقد اصيب بعد تعرضه لعرقلة من مدافع منافس ما ادى الى كسر قوي في قصبة قدمه، الامر الذي سيبعده ستة اشهر على الاقل عن الملاعب.

## **اتحاد الكرة الإيطالي يمنع مدرباً من حضور مباريات فريقه لأكثر من شهر**

■ روما - يو بي آي: أصدر الاتحاد الإيطالي لكرة القدم قراراً منع موجبه أحد مدربى كرة القدم في إيطاليا من المشاركة في حضور مباريات فريقه لأكثر من شهر بعدها أنهى جدالاً خاصه مع مدرب فريق المنافس.. بركلة على مؤخرته.

وذكرت وكالة أنسا الإيطالية للأنباء أن الاتحاد الإيطالي أصدر مراره الذي غرم بموجبه أيضاً سيلفيو بالدينى مدرب فريق كاتانيا لكرة القدم مبلغ 20 ألف دولار.

ويعني عدم مشاركة بالدينى لمدة شهر في مباريات فريقه، تغبيه عن ربع مباريات يخوضها الفريق في الدوري الوطنى، و مباراة واحدة في كأس إيطاليا لكرة القدم.

وكانت المباراة بين فريق كاتانيا وفريق بارما لكرة القدم على وشك الانتهاء عندما خاض بالدينى وكمدرب فريق بارما دومينيكو دي كارلو جدالاً عاصفاً تحوّل إلى مواجهة عنيفة.

وكان بالدينى يسير بعيداً عن دي كارلو بعد تدخل حكم المباراة ففصل بينهما عندما أعاد أدراجه للتوجيه ركلة إلى مؤخرة دي كارلو.

وانتهت المباراة التي خاضها الفريقان الأحد الماضي بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما.

ووصف بالدينى الاثنين الماضي الركلة «بالخطأ» لكنه ألقى اللوم على دي كارلو الذي استفزه.

## طرد ثلاثة رياضيين روس من بطولة العالم للتجذيف

■ ميونيخ (المانيا) - رويتز: قال القائمون على تنظيم بطولة العالم تتجذيف امس الاربعاء ان ثلاثة رياضيين روس طردوا من البطولة لقامة في مدينة ميونيخ الالمانية بعد مخالفتهم لوائح العاقير في الحالات الرياضية. والرياضيون الثلاثة هم فلاديمير فارفولوميف دينيس موسييف وسفلانا فيدوروفا. وتعني هذه المخالفات التي لم يكشف النقاب عنها غياب روسيا عن بعض المنافسات في فئتي الرجال والسيدات. وسيعاقب الرياضيون المستبعدون بالايقاف لمدة عامين لكل منهم. ولم يتسرن الحصول على اي تفاصيل اضافية تتعلق بالمخالفات التي ادت الى استبعاد الرياضيين الروس من البطولة.

**الاسماعيلي يسحق الاتصالات ٤-١ ويتصدر الدوري المصري**

وفي وقت سابق اليوم فاز الاهلي على مضيفه حرس الحدود بهدفين مقابل هدف واحد في اولى مباريات المرحلة الثالثة. تقدم الاهلي بهدف في الدقيقة 13 عن طريق محمد بركات الذي تلقى تمريرة من زميله الانجولي فلافيو أودعها شباك مارتيني كامياني حارس الحدود. وبعد ثلاث دقائق فقط على هدف الاهلي استقبل وائل رياض لاعب الاهلي السابق والمنتقل الى الحدود هذا الموسم تمريرة من زميله احمد سمير واستطاع ايداعها مرمى عصام الحضرى حارس مرمى الاهلى في الدقيقة 16.

واضاف شادي محمد الهدف الثاني للاهلي في الدقيقة 71 ليرفع الاهلي رصيده الى سبع نقاط فيما توقف رصيد الحدود عند نقطتين واحدة. وجاءت بداية المباراة قوية من جانب الاهلي ويتلقى بركات في الدقيقة الرابعة كرة طولية من خلف دفاعات الحدود لكن الحارس الكاميروني كامياني كان اسرع في التقاط الكرة. ثم يسدد انيس بوجلبان في الدقيقة الخامسة الا ان الكفة تعله العاشرة.

■ القاهرة- روبيتز: واصل الاسماعيلي انتصاره وصادراته لدوري الدرجة الممتازة المصري لكرة القدم بعد ان حقق فوزه الثالث على التوالى وسحق مضيفه فريق المصرية للاتصالات الصاعد حديثاً بأربعة اهداف مقابل هدف واحد ضمن مباريات المرحلة الثالثة للمسابقة. افتتح محمد فضل أهداف الاسماعيلي في الدقيقة 35 عندما تلقى عرضية متقنة من زميله حسني عبد ربه لم يجد اي صعوبة في ايداعها المرمى.

واضاف محمد حمصن الهدف الثاني للاسماعيلي في الدقيقة الثانية من الوقت ال逼延 من الضائع للشوط الاول من تمريرة زميله محمد فضل. واضاف حسني عبد ربه هدفين متتاليين للاسماعيلي الاول في الدقيقة 46 من تمريرة متقنة من العراقي مصطفى كريم والثاني بجهود فردية في الدقيقة 71 حيث وضع الكرة من فوق رأس الحارس المتقدم عن مرماه. واحرز هدف الاتصالات الوحيد ابراهيم ضيف في الدقيقة 74 من تسديدة صاروخية بعيدة المدى. وبهذا الفوز رفع الاسماعيلي رصيده الى تسعة نقاط واصاب صدارته نهاية الشوط الثاني لتنتمي المباراكة بيفه: الاسماعيلي ..

## **بطولة الاردن: الانطلاق اليوم والمنافسة مفتوحة على مصراعيها**

على ستاد الحسن بمدينة اربد.  
وقد استعدت الفرق العشرة جيداً  
لمنافسات الموسم الحالي من خلال  
استقطاب كوكبة من المدربين والمحترفين  
ومن خلال سلسلة تنقلات محلية كان  
أبرزها صفقة الموسم التي انتقل  
بموجبها عامر شفيع حارس مرمى  
منتخب الأردن ونادي اليرموك إلى  
صفوف نادي الوحدات مقابل 180 ألف  
دولار للنادي و40 ألف دولار للاعب.  
وكان اتحاد الكرة سمح واعتباراً من  
هذا الموسم لأندية الدوري الممتاز  
بمشاركة ثلاثة محترفين في الملعب ما  
دفع الاندية للقيام بتعاقدات خارجية  
بعضها بأرقام قياسية، إذ حصل  
الوحدات على خدمات المصربين المهاجم  
فولى محمد والمدافع سيد حلمي، وحصل  
شباب الحسين على التونسي صابر  
معاويز والمغربي أحمد عبد الجبار،  
والأنجي على التونسي سامي  
حجلاوي وسمير العروسي،  
وستكون الصبغة التدريبية عراقية  
إيضاً، إذ أن خمسة من أصل عشرة

مدربين هم من بلاد الرافدين، على  
رأسهم عدنان حمد (الفيفصلي)  
بالاضافة الى نزار أشرف (الحسين)  
وعادل يوسف (الرمثا) وأكرم سلمان  
(العربي) وجاسم صقر (الأهلي)  
إضافة الى السوريين ياسر السباعي  
(البقعة) ونizar محروس (شباب  
الحسين) والمصري إسماعيل يوسف  
(الوحدات).  
اما الجzierة وشباب الحسين ففضلوا  
الاعتماد على مدربين وطنين هما عيسى  
الترك مدرب منتخب الشباب، ونهاد  
صوقار مدرب المنتخب الأولي.  
تجدر الاشارة الى ان الفيفصلي الذي  
احتفل الاثنين الماضي بمرور 75 عاماً  
على تأسيسه، سجل الرقم القياسي في  
عدم روات الفوز بلقب دوري الأردن (30)  
مرة، أولاهما في النسخة الأولى عام 44  
مقابل 9 مرات للوحدات أولاهما في العام  
1947، وثلاث مرات للجزيرة، ومرتين  
للرمثا ومرة لكل من فرق الأردن وعمان  
شباب الأردن.

# تونس تخرج من بطولة العالم للناشئين

■ سيلو- قنا: خرج المنتخب التونسي أمس من منافسات بطولة كأس العالم للناشئين لكرة القدم المقامة حاليا في كوريا الجنوبية أثر خسارته في الدور ثمن النهائي أمام فرنسا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد بعد التمديد.. وتقىمنتخب الفرنسي عن طريق اللاعب هنري سايفت في الدقيقة 43 .. قبل أن يعادل للمنتخب التونسي نور حضرة في الدقيقة 49.. ولعب المنتخب التونسي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 77 بعد طرد اللاعب محمد القرقي.. ودفع المنتخب التونسي غاليا ثمن الطرد حيث وبعد أن وصل إلى الشوطين الإضافيين .. انهار قبل قليل من نهاية الشوط الإضافي الثاني وقبل هدفين.. وكان المنتخب التونسي قد تصدر المجموعة الخامسة ضمن منافسات الدور الأول برصيد تسعة نقاط حصدها من ثلاثة انتصارات متتالية على منتخبات كل من بنجلاديش 2/4 والولايات المتحدة الأمريكية 1/3 وطاجيكستان 1/صفر .. أما المنتخب الفرنسي فقد حل ثانيا في المجموعة الرابعة برصيد أربع نقاط جمعها من فوز على منتخب اليابان 1/2 وتعادل مع منتخب هايتي 1/1 .. فيما تصدر ترتيب المجموعة المنتخب النيجيري برصيد تسعة نقاط.. ويتنقى المنتخب الفرنسي نظيره الإسباني الذي بلغ بدوره ربع النهائي بعد فوزه على منتخب كوريا الشمالية بثلاثة أهداف دون مقابل.. وحقق المنتخب الغاني كما هي عادته، نتيجة لافتة جديدة حيث أخرج المنتخب البرازيلي بهدف وحيد سجله إيزاك دونكور في الدقيقة الخمسين.. ورغم أنه خاض كل الشوط الثاني وينقصه لاعبه بوانا .. نجح المنتخب الغاني الذي يطلق عليه برازيل أفريقيا .. في السيطرة على بقية المباراة، علمًا أن عددا من لاعبي المنتخب الأمريكي يتحدون من غانا ونجيريا.

## البحريني رمزي يفقد لقبه في سباق 1500 م

## اوساكا 2007: العداء الامريكي غاي يريد ان يحذو حذو حرين وغاتلين

م و 8,54 م.	ون
ويأمل السعوديان حسين السبع	واحمد فايز المزروق ان يلعبا دور
الحصان الاسود في هذه المسابقة.	الحسان الاسود في هذه المسابقة.
يعتبر السبع، حامل الرقم	يعتبر السبع، حامل الرقم
الاسيوي، وبطل دورة الالعاب	الاسيوي، وبطل دورة الالعاب
الماضي أحد أشهر لاعبي القوى في	الماضي أحد أشهر لاعبي القوى في
السعودية نظير ما حققه من إنجازات	السعودية نظير ما حققه من إنجازات
على مختلف الأصعدة المحلية	على مختلف الأصعدة المحلية
والخليجية والعربية والآسيوية.	والخليجية والعربية والآسيوية.
وعاد النجم السعودى لمزاولة	اما ابرز المرشحات للفوز بالسباق
اللعبة عقب براعته من تهمة تناول	فهن، الامريكيتان تيفاني روس
المنشطات التي جمدت نشاطه منذ	وليامس وشينا جونسون بالإضافة
شهر ايار/مايو عام 2004 حتى بداية	إلى الاسترالية جانا بيتمان
عام 2005 وحرمته من العديد من	رونلسون والجاماييكية ميلان ووكر
المشاركات وأخرجه من قائمة أفضل	بالاضافة إلى حاملة اللقب
لاعبى العالم والتي ظل فيها فترة	بيشونكينا. ومن جهة أخرى فقد
طويلة ثانية خلفالأمريكي دوايت	العداء البحرينى رشيد ومزي لقبه
فيليبس منذ منتصف عام 2003 وحتى	بطلاً لسباق 1500 م الذى احرزه قبل
ايار (مايو) 2004).	ستين فى هلسنكى واكتفى بالميدالية
اما المزروق ظهر الى الاوضواء بقوة	الفضية مسجلاً 3,35,00 د امس
هذا الموسم وهو حقق نتيجة افضل	الاربعاء فى اوساكا ضمن بطولة
من السبع فى تصفيات امس مسجلاً	العالم الحاديه عشرة لاعب القوى
8,12 م مقابل 8,01 م للسبع.	في حين كان الذهبية من نصيب
يذكر ان السعودية احرزت ميدالية	الامريكي برنارد لاغات الذى سجل
واحدة فى تاريخ مشاركاتها فى	3,34,77 د.
بطولة العالم وكانت من المعدن	ونال البرونزية الكيني شيدراك
البرونزى عن طريق سعد شداد فى	كيبيت كورير (3,35,04 د).
سباق 3 الاف م مواعظ فى غوتبورغ	وببدأ مرمي استعداداته فى وقت
السويدية عام 1995.	متاخر هذا العام لاصابة فى كاحله
وفي سباق 400 م حواجز	ولم يشارك فى اي سباق رسمي قبل
للسيدات، يbedo التكهن صعبا فى	بطولة العالم الحالى حيث خاض

# البحرينية جمال تتوقع منافسة قوية من الروس

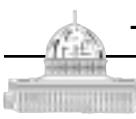
■ اوساكا (اليابان) - اف ب: توقعت العداء البحرينية مريم جمال منافسة قوية من العداء الروسيات في سباق 1500 م ضمن بطولة العالم الحادية عشرة لألعاب القوى المقامة حالياً في اوساكا. وبلغت جمال بطلة دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة في الدوحة الدور نصف النهائي أمس الأربعاء مسافة 4,09,47 دقيقة وهو ثالثي افضل رقم بعد المغربية مريم العلوي السلسولي (4,09,05 د). وقالت جمال «اعتقد بان الروسيات هن ابرز مخالفتها وجردتها من ميداليتها الفضية، في حين ارتقت شيئاً في سباق 800 بالامس».

**هینان تشارک فی كأس الكرملين**  
**التنس لاما و مشارك مفا تفريز**

■ موسكو- روبيترز: قال القائمون على تنظيم بطولة كأس الكرملين للتنس أمس الاربعاء ان لاعبة العالم الاولى الالجيكية جوستين هينان ستشارك في البطولة لأول مرة وستكون على رأس المصنفات فيها.

وستنافس في البطولة ايضا الى جانب هينان الفرنسية اميلى موريسمو التي سبق لها تصدر التصنيف الدولي للاعبات العالم الى جانب الكثير من كبار اللاعبات الروسيات ومن بينهن سفيتلانا كوزنتسوفا وحاملة اللقب انا تشاكفيتادзе. اما الروسية المتألقة ماريا شارابوفا التي شاركت في البطولة في العامين الماضيين فقررت عدم الاشتراك هذا العام. ويبلغ مجموع جوائز البطولة 1,3 مليون دولار. وقال الكسندر كاتسنسنون لروبيترز «قررت ماريا ومعسكرها عدم الاشتراك في البطولة هذا العام».

وستقام كأس الكرملين للتنس في المجمع الاولبي بالعاصمة الروسية موسكو ما بين السادس والرابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.



## عراقي: شل داو وبحاثان تجديد مصنع كيماويات وخمس شركات تطلع لاعادة تأهيل مصانع أسمنت

■ دي-رويترز: قال وزير الصناعة العراقي فوزي الحريري أمس الأربعاء إن شركتي رويدا دايش شل داو كيميكال تجريان محادثات مع الحكومة العراقية لصلاح وتوسيع مصنع كيماويات في جنوب العراق بتكلفة قرابة 2.1 مليار دولار.

وقال وزير روبيترز إن المحادثات بشأن إقامة مشروع مشترك أو التوصل لاتفاق لتقاسم الارباح قد تختتم هذا العام، وقال الحريري عن المصانع القديمة في البصرة سنهن نبحث تجديده ودرس نوع المنتجات والنشأت التي تناطحها السوق.

ورفضت الشركة رايتس شل داو كيماويات في جنوب العراق مباحثات مع الحكومة لصالح وتوسيع مصنع كيماويات في جنوب العراق بتكلفة قرابة 2.1 مليار دولار.

وقال وزير روبيترز إن المحادثات بشأن إقامة مشروع مشترك أو التوصل لاتفاق لتقاسم الارباح قد تختتم هذا العام، وقال الحريري عن المصانع القديمة في البصرة سنهن نبحث تجديده ودرس نوع المنتجات والنشأت التي تناطحها السوق.

## توقع تراجع نمو الاقتصاد العراقي بفضل صعود العائدات النفطية

وفق الشريعة الإسلامية، وأضاف قوله «القطاع الصدري» مريح وبمساعدته على النوسخة فإنه يساهم في تحفيز الاقتصاد.

من جهة ثانية قال الجبوري إن معدل التضخم في بلاد انخفاض إلى 30,6 في المائة في تموز (يوليو) الماضي بالمقارنة مع 66 في المائة الثاني (يوليو) بعد أن رفعت الحكومة أسعار الفائدة وارتفاع الدينار مما جعل الواردات أغلى.

وقال الجبوري لروبيترز إن التضخم قد ينخفض إلى 20 في المائة في المتوسط هذا العام، وأضاف أن العراق رفع سعر الفائدة الذي تسترشد به البنوك إلى 18 في المائة على عشرة أشهر في بداية العام، وتابع أنه يجري تداول العملة العراقية الان سعر 1223 ديناراً للدولار بالمقارنة مع 1400 دينار في مطلع العام.

وأدت أعمال العنف إلى تعطيل أداء القطاع وحركة النقل مما تسبب في نقص الوقود وسلع مهمة أخرى، وكان التضخم السنوي بلغ 76,7 في المائة في آب (أغسطس) من العام الماضي عندما حذر البنك المركزي يدرس ثلاثة طبلات من مستثمرين لاقمة بنوك أحدها يعلم

## تراجع أرباح الملكة للاستثمارات الفندقة

■ دي-رويترز: قال الملكة للاستثمارات الفندقة التي يسيطر عليها سعودي الوابد بن طلال أن أرباح النصف الأول من العام تراجعت بنسبة 39 في المائة حيث طرأ ربح غير متكرر في العام الماضي على قدرة في الارتفاع من النوسخة السابقة، وقالت الشركة التي تتخذ من دبي مقراً لها في بيان أمس إن صافي ربح الربع السادس 30 من حزيران (يونيو) تراجع إلى 17 مليون دولار أو ما يعادل عشرة سنتات للسهم مقارنة بـ 27.9 مليون دولار أو 18 سنتاً للسهم في الفترة نفسها من العام.

وقالت الملكة للاستثمارات الفندقة أسرتها في بورصة دبي العالمية وبنفس الأداء للاستثمارات أنها فقدت ربحاً اثنين من مكمل قدره 12.8 مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي دون أن تغير ذلك البند.

وأضافت أن العائدات تغيرت في النصف الأول بنسبية 74 في المائة إلى 74.3 مليون دولار، بينما انتسبت أرباحها بنسبية 21 في المائة منها، وأعلنت الشركة عن ثمانى عمليات استحواذ هذه العام، فقادت في فيتنام والفلبين والمغرب والصين.

## صعود عائدات السياحة التونسية

■ تونس-روبيترز: قال البديوان عدد السياح الوافدين على تونس زاد أيضاً بنسبة 3.7% بانتهاء لصيف إلى 4.4 مليون سائح خلال هذه الفترة من العام، وحقق قطاع السياحة التونسي العام الماضي أيرادات وصلت إلى 2.8 (أغسطس) الحالي مقارنة بالفترة السابقة من العام الماضي، فلذلك ارتفع إلى 4.4 مليون سائح، وتقوم الحكومة بحملة اجنب سياح من ذوي الدخل المترافق في إطار خطط دعم سياحة الجودة.

وتصعد عائدات السياحة في تونس الصنفية عن أنها من أبرز الجهات السياحية في المتوسط هي السادس الأول في جبل الحلة الجبلية لتونس والتي أعتبر مصدر التشغيل بعد القطاع الزراعي الذي يوفر 360 ألف فرصة عمل، والدولار يساوي 1.280 دينار تونسي.

## زيادة حادة في صادرات زيت الزيتون

■ تونس-روبيترز: أظهرت بيانات تونس من حيث الرتبة الأولى في الإنتاج الخام مقارنة بالفترة السابقة تجاوزت المليون طن، وبذلك زيت الزيتون نصف ملليون طن، ويعتبر زيت الزيتون الذي يحتاج لعملة كثيفة من بين السكان البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة.

## صعود النفط مع تراجع المخزونات الأمريكية

السوق العالمية جعلت قياس الطلب على الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في مستويات المعروض الكافية لأنها تشهد انتهاجاً، وكان مسؤولة في اوبك قد أصرت على ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في ندوتها من ذروته 87.77 دولار التي يبلغها في السوق، وبسبب مشكلات الرهون العقارية التي تواجهها في السوق، لا يوجد أي تحسن في شح إمدادات المعروض في قطاع المخزونات.

وقد تراجع النفط الخام الأمريكي قاتل «أوبك» أن السوق بها إمدادات معرض من ذروته 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

لل محللين الذين يقولون إن معرض

النفط سيكافح لجارة الطلب في قطاع المخزونات الأمريكية تجذب المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية إذا تم منعه من قبل المصدرين للسوق، أو في زيارة

انتهاجاً، وكان مسؤولة في اوبك قد أصرت على ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، وبسبب مشكلات الرهون العقارية التي تواجهها في السوق، لا يوجد أي تحسن في شح إمدادات المعروض في قطاع المخزونات.

وقد تراجع النفط الخام الأمريكي قاتل «أوبك» أن السوق بها إمدادات

معرض من ذروته 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في مستويات المعروض الكافية لأنها تشهد انتهاجاً، وكان مسؤولة في اوبك قد أصرت على ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلناً لأن، تكون أكثر وضوحاً في ديسمبر».

وقد هزت الازمة المتفاقمة في قطاع

النفط الشفافية في غالبية المصادر لكن الولايات المتحدة أسوأ المخاطر في من موقع المخزونات الأمريكية التي تأتي إلى الخام والبنزين الاصغر الذي تأتيه إلى ادنى مستوى لها في نحو 80.77 دولار التي يبلغها في السوق، لأن المستثمرين يخشون بخاصة تماطلنا



## **الفلسطينيون سيبدأون باستخدام الطاقة الشمسية على نطاق واسع لتوليد الكهرباء**

تسسيطر على قطاع غزة ثمن الكهرباء من المواطنين واستخدامه لتعطية نفقاتها. ويدفع الاتحاد الأوروبي نحو 12 مليون دولار شهرياً ثمناً لوقود محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة بحسب تقدير وزير الاعلام في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية.

وقال كتاتنة «نحن بحاجة الى 600 ميغاوات من الكهرباء نحصل عليها من اسرائيل بشكل أساسى والاردن ومصر بشكل محدود وتنطلع الى زيادته بشكل أكبر بعد أن أصبحنا عضواً في دول الرابط الكهربائي ولدينا محطة التوليد في غزة».

وأضاف «هذا نجاح في جلب استثمارات أجنبية لقطاعات هامة وتحفيظ للاعبين عن السلطة الفلسطينية لتوفير الاموال مثل هذه المشاريع». وتتابع «ان كلفة انشاء المشروع (اقامة محطة توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية) ستبلغ مع نهاية المرحلة الثانية 300 مليون دولار والتي ستكون مقدمة لمشاريع اخرى يمكن الاستفادة منها وخصوصاً في مجال الزراعة علماً ان تكلفة المرحلة الاولى ستكون 17 مليون دولار».

الاقتصادية لاقامة مثل هذه المحطة وقال «في حال نجاح المرحلة التجريبية الاولى سيتم الانتقال الى المرحلة الثانية التي من المتوقع ان يستمر العمل بها عاماً كاملاً لكون الكمية المنتجة متعددة ميغاوات».

ويأمل الفلسطينيون أن تساهem هذه المحطة في حال نجاحها بتعطية ما يقارب 20 في المئة من احتياجاتهم من الكهرباء دون أن تكون خاضعة للاوضاع السياسية. وقال كتاتنة «أهم ما في الموضوع أن انتاج الكهرباء في هذه المحطة لن يكون مرتبطاً في السياسة».

وشهدت الايام الماضية انقطاعاً للتيار الكهربائي في اجزاء واسعة من قطاع غزة بعد توقف تزويد محطة غزة لانتاج الطاقة بالوقود من اسرائيل لأسباب امنية في البداية وبعد ذلك رفض الاتحاد الأوروبي دفع ثمن المروقات للشركة الاسرائيلية بسبب ما قاله حول سيطرة حماس على شركة الكهرباء. الا ان الاتحاد الأوروبي عاد واستأنف دفع ثمن الوقود بشكل مشروط يتضمن عدم جباية حركة حماس الاسلامية التي

دی.ان.أو النرويجية تقدم للبورصة تفاصيل عرض شراء أصولها بالعراق وتنفي التلاعب بالأسهم والتهوين من شأن المخاطر القائمة

يكهن بشأن من يقف وراء الاتهامات ولا ما هي دوافعه، وقال «قدمنا معلومات كافية للسوق». وأضاف أن المعلومات التي ستقدمها دي.ان.أو لبورصة أسلو سترضيها وتظهر أن العرض كان حقيقياً.

وقال «سنقدم إلى بورصة أسلو وثائق تشير أنها ستوضح هذا».

وكان محام عن حملة السندات قد قال في وقت سابق إن موكليه لديهم شكوك في التزام الشركة بالشفافية فيما يتعلق بالمخاطر في العراق حيث تعمل دي.ان.أو بموجب اتفاق لتقاسم الانتاج مع السلطات الكردية في الشمال.

وقال رolf يوهان رينغدال المحامي لدى بي-اتش.ار الذي يمثل حملة السندات لرويترز «تتعلق الأسئلة في الأساس بما إذا كانت المخاطر المرتبطة بعملها في العراق قد أعلنت بصرامة كافية».

وقالت بورصة أسلو للاسمه ان الاتهامات تتصل أيضاً بتلاعب محتمل في سعر السهم عن طريق معلومات ايجابية ساهمت في زيادة قيمته.

وقال بير ايكريم المتحدث باسم البورصة «الاتهام هو أنهم (دي.ان.أو) تلاعبوا في سعر السهم بينما قلل مساهمون رئيسيون حيازتهم في نفس الفترة».

ولم يورد ايكريم تفاصيل بشأن هوية المساهمين الرئيسيين الذين باعوا السهم.

## اسهم نوكيا تتعش البورصات الاوروبية

في المئة لرؤيتها تستقر. أعتقد أن هناك نوعاً من القاعدة الصلبة التي يجري بتأوها الان و مع تحسن ظروف السيولة ستعود السوق الى الارتفاع». .

و تعرضت أسواق الاسهم في أنحاء العالم لجولات من عمليات البيع الواسعة على مدى الاسابيع الستة الاخيرة وسط مخاوف من أزمة في أسواق الائتمان بعد تحذير بعض المؤسسات المالية من تعرضها لخسائر كبيرة تتصل بالازمة في سوق الرهون العقارية عالية المخاطر بالولايات المتحدة. و تراجع المؤشر القياسي للاسهم الاوروبية 1,7 في المئة يوم الثلاثاء لتتجدد المخاوف بشأن التأثير المحتمل لازمة الائتمان على الاقتصاد عموماً.

تليكوم 1,1 في المئة. و ارتفع مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى 0,55 في المئة ليغلق عند 1498,5 نقطة بعدما تراجع في وقت سابق من الجلسة الى 1477,3 نقطة.

وارتفع مؤشر داكس لاسهم الشركات الالمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 0,1 في المئة، في حين زاد مؤشر فاينانشال تايمز 100 في بورصة لندن 0,5 في المئة. وتقدم مؤشر كاك 40 في بورصة باريس 0,8 في المئة وقال جان لوك بوشال المحلل لدى فاكتست في باريس «فنيا... عندما تتراجع السوق نحو 12 في المئة في غضون أربعة الى ستة اسابيع تكون هناك فرصة بنسبة 90

## الأردن يشتري مئة ألف طن من القمح الروسي الصلب

■ هامبورغ-رويترز: قال تجار اوروبيون ان الهيئة العامة لشراء الحبوب في الأردن اشتريت مئة ألف طن من القمح الصلب الروسي المنشأ في مناقصة لتوريد نفس الكمية كان اخر موعد للمشاركة فيها الثلاثاء، وقالت المصادر ان نحو 50 ألف طن اشتريت بسعر 384 دولارا للطن شاملة التكالفة ورسوم الشحن وان 50 الف طن اخر اشتريت بسعر 385 دولارا للطن شاملة التكالفة ورسوم الشحن. وكان موعد شحن 50 الف طن هو 20 من ايلول (سبتمبر) والخمسين الف طن الاخر ما بين 21 من ايلول (سبتمبر) والخامس من تشرين الاول (اكتوبر).

وقال التجار انهن يعتقدون ان الاردن لديه طلبات استيراد اكبر مما كان يعتقد من قبل بسبب مشكلات محتملة تواجه اتفاقا ثنائيا لشراء القمح مع سوريا. ويعتقد ان هذا يضطر الاردن الى دخول سوق القمح العالمية في وقت بلغت فيه الاسعار الارجح من روسيا.

■ رام الله - روبيترز: قال عمر كتانى رئيس سلطة الطاقة والمصادر الطبيعية بالسلطة الفلسطينية امس لاربعاء ان الاراضي الفلسطينيين ستنتضم الى الدول التي تستخد طاقة الشمسية لتغطية جزء من احتياجاتها من الطاقة الكهربائية. وقال كتانا في تصريح لروبيتر عبر الهاتف "بعد ستة أشهر من المفاوضات بين شركة الكهرباء الفلسطينية وشركة نونوفو الامريكية برعاية سلطة الطاقة الفلسطينية وزارة المالية تم الاتفاق على انشاء محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في مدينة اريحا". وأوضح أن الشركة الامريكية ستتولى عملية انتاج الكهرباء من لحظة فيما تتولى شركة كهرباء القدس وهي شركة مساهمة فلسطينية شراء الكهرباء وبيعها للمواطنين. وأضاف "أن العمل في المرحلة الاولى من انشاء المحطة سيكون في غضون أسبوعين لانتاج ثلاثة ميغاوات في هذه المرحلة التجريبية التي تأتي بعد اجراء كافة الدراسات الالازمة للجذوبية

رسولو - من ريتشارد سولي  
مليغى ايدى رئيس دي.ان.ا.  
س الاربعاء ان الشركة ستقد  
تفاصيل عرض بقيمة 700  
ما فى العراق ونفى مزاعم بأن  
ة بصورة كافية.  
ت الشركة قالت في 22 آب (1)  
عرض الشراء رخصتها الانتا  
سيطر عليه الاكراد.  
حملة سندات لم تكشف هو  
ب بالتقاعس عن تزويد المس  
شأن المخاطر المتصلة بانشط  
ير في سعر السهم عن طريق  
ع ايدي الصحافيين أن دي.ا.  
أوسلو وستقدم لها وثائق  
بيل لن تعلن. وأضاف على هـ  
العمليات البحرية في العام  
ون لأن الخطاب وصل الى اـ  
من ايدي الاتهامات بأن دـ  
لت الضرورية الى السوق المـ

**صعود الأسهم السعودية لا يقتصر على مستوى في خمسة أشهر وسط توقعات بتدفق استثمارات خليجية على البورصة**

المحلي والخليجية في بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) «انه جني أرباح، اتوقع استقرار بنك الكويت الوطني في الايام القادمة».

وأغلقت سوق مسقط للأوراق المالية مرتفعة 0,21 في المئة عند 6619,3 نقطة في أول مكاسبها منذ ثلاثة أيام. وارتفع سهم أوتنك 6,82 في المئة الى 7,7 ريال (حوالى 20 دولارا) بعدما لامس في وقت سابق من المعاملات 7,92 ريال وهو أعلى مستوى له منذ 18 ايار (مايو) من العام الماضي.

وقال شانتونو روبي كبير محللي الابحاث لدى أووال للاستثمار «يكون المستثمرون مراقبون توقع ارتفاع ثالث قوي». ويتناولون تناقل الارباح الفصلية للشركة دعما من بيع حصة 35 بالمئة في بنك التضامن للاسكان الى البنك الاهلي المتحد في البحرين.

وصدق المساهمون على الصفقة في تموز (يوليو).

ولم تسجل سوق الدوحة للأوراق المالية اي تغير تقيريا وظلت عند مستوى 7476,6 نقطة. وتراجعت سوق البحرين للأوراق المالية 0,16 في المئة الى 2540,8 نقطة. وأغلق سهم البنك الاهلي المتحد منخفضا 0,68 في المئة

الامارات ان بورصتي الامارات العربية المتحدة تأثرتا بتراجع وول ستريت الاثنين بالمثلة يوم الثلاثاء والذي عصف بالاسهم الاسيوية والاوروبية أمس الاربعاء. وتتصدر سهم اعمار العقارية الخسائر في مؤشر دبي وفقد 1,8 في المئة. وأنهى سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) (كافيل) مؤشر أبوظبي بتراجعه 0,57 في المئة. وقال علاء الدين مصطفى كبير المتعاملين لدى المجموعة المالية-هيرميس القابضة في القاهرة «الامر المطمئن هو حقيقة أن المستثمرين الاجانب لا يبيعون بكميات كبيرة».

وأغلقت سوق الكويت للأوراق المالية منخفضة 0,6 في المئة عند 12686 نقطة. وانخفض سهم بنك الكويت الوطني 2,54 في المئة بعدما قفز بنحو عشرة بالمئة عن سعر اغلاقه يوم الاثنين ليصل الى 2,400 دينار (8,52 دولار) في وقت سابق من جلسة أمس وهو أعلى مستوىاته فيما لا يقل عن عامين.

وأوقد شرارة الصعود اعلان البنك يوم الاثنين أنه يعتزم طرح أسهم زيادة رأس المال على المستثمرين الحاليين بسعر دينار واحد للسهم. وقال عمار حجية مدير المساعد للاستثمارات في المئة

في المئة

دبي بارتفاع 9,91 في بالمائة على البنوك ببورصة دبي يرتفع البنوك في سلطنة عمان بنسبة 9,91 في المائة.

دبي- من نادر حداد:

ارتفع المؤشر العام للبورصة السعودية الى أعلى مستوياته في خمسة أشهر امس الاربعاء مع شراء المستثمرين أseهم البنوك والتأمين توقعوا لارتفاعها عندما ترتفع المملكة القبود عن تفاق رؤوس الاموال من دول الخليج العربية الأخرى، لكن معظم أسواق الأسهم الخليجية الأخرى أغلقت منخفضة.

ونالت عمليات بيع واسعة في أسواق الأسهم العالمية من المعنويات في الإمارات العربية المتحدة وعزم المستثمرون في الكويت الى البيع لجني الارباح الامر الذي نزل بممؤشر السوق عن أعلى مستوىه الذي سجله يوم الثلاثاء.

كما أغلقت البحرين منخفضة. وارتفع مؤشر مسقط حيث دفع مستثمرون يتوقعون قفزة في أرباح الرابع الثالث أseهم الشركة العمانية الوطنية للاستثمار (أونك) الى أعلى مستوياتها في 15 شهراً ونصف. كذلك ختمت بورصة قطر المعاملات مرتفعة.

وتصعد مؤشر السوق المالية السعودية 0,79 في المئة الى 8227 نقطة وهو أعلى مستوى اغلاق

**اتجاه ام.تي.سي الكويtie للبحث عن مقر  
بالخارج بسبب قوانين الاستثمار غير المشجعة**

■ القاهرة - روپرٹز: نالت أسمهم وأوراسكوم تليكوم من مؤشرات البورصة لصقية أمس، الارتفاع حيث أفضى تفاقم المخاوف من ضعف الاقتصاد الأميركي

الى عمليات بيع في الاسواق الصاعدة.

وتراجع مؤشر هيرمييس القياسي للاسهم المصرية 0,7 في المئة الى 68273 نقطة وهذا أول هبوط له في ست جلسات.

وانخفض سهم اوراسكوم تيلكوم 2,8 في المئة الى 64,3 جنيه مصرى (11,38) دولار. وقال ياسر حسنين من ديناميك لتداول الاوراق المالية في القاهرة «تعرضت كل الاسواق في أوروبا والشرق الاقصى لضربات وأوراسكوم لها وجود خارجي».

وتراجعت الاسواق الاوروبية والصادعة يوم الثلاثاء بعدما أشارت بيانات اسكان امريكية المخاوف من أن تدهور القطاع ربما يقوض النمو الامريكي ويلحق الضرر ببنوك عائلية.

وقال محمد عشماوي المتعامل لدى التجاري الدولي للسمسرة في القاهرة «الاقبال ضعيف على الشراء... الناس تنتظر لمعرفة الى أين تتجه الاسواق».

ونزلت أسهم اوراسكوم للانشاء والصناعة 1,3 في المئة لتغلق على 366,3 جنيه. وقالت الشركة امس انها تعتمد استثمار 440 مليون دولار لبناء مصنع لاسمتنت في جنوب افريقيا.

وخلفت المجموعة المالية-هيرمييس القابضة (وهي بنك استثماري) الاتجاه التزولي بارتفاعها ثلاثة بالمائة الى 42,2 جنيه لكنها لاتزال دون تقديرات القيمة العادلة لشركة سمسرة. وقالت اتش.سي لتداول الاوراق المالية هذا الشهر ان القيمة العادلة لأسهم هيرمييس 45,29 جنيه. وفي ايار (مايو) قدر اتش.اس.بي.سي القيمة العادلة للسهم عند 48 جنيهًا. وقال عشماوي «نعتقد أن قيمته العادلة حول 51 أو 52 جنيهًا».

ووفقاً لبيانات روبيز فإن أسهم الشركة متداولة بنسبة مقدرة للسعر الى أرباح 2007 تبلغ 14,65 مقارنة مع 15,40 لوسط القطاع.

وقال حسنين إن السوق المصرية متداولة عند متوسط قدره نحو 15 مثل الارباح. وأضاف «لدينا عوامل أساسية جيدة هنا ولو لا هذا التراجع في الاسواق العالمية لكان أداؤنا أفضل بكثير».

وتراجع مؤشر كيس 30 للاسهم المصرية 0,8 في المئة الى 7668,3 نقطة. وقد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقاً 0,2 في المئة مسجلًا 366,2 نقطة. الدولار يساوي 5,65 جنيه.

■ الكويت - روبيترز: قال سعد البراك نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمجموعة الاتصالات المتنقلة (ام.تي.سي) في تصريحات نشرت امس ان الشركة تدرس نقل مقرها الى خارج الكويت بسبب القوانين الاقتصادية. وقال البراك امس الاول ان الشركة وهي اكبر الشركات المتداولة في سوق الاسهم الكويتية قد تنقل مقرها الى دبي او البحرين أو الى أمستردام حيث يوجد مقر وحدة سلطن التابعة لها. ونقلت صحيفة (الرأي) الكويتية عن البراك قوله «ان الكويت لا تصلح لتصبح مركزاً مالياً أو استثمارياً في ظل القوانين والتشريعات الاقتصادية الحالية التي تسببت أخيراً في تلاطم سياسي نتج عنه اقتصاد مسيس». وأضاف «هذا الامر يجعل الكويت بيئة طاردة وليس جاذبة».

ولم يتتسن الاتصال بابراهيم عادل المتحدث باسم الشركة للتعليق. ولم توضح الشركة ثاني أكبر شركة عربية للاتصالات من حيث القيمة السوقية متى ستثبت في أمر نقل مقرها.

وتتابع البراك «الاتصالات المتنقلة شركة عالمية وتحتل الانسب لها ولعملياتها الدولية» مشيرة الى أن هذا التوجه ناتج عن دراسات استراتيجية. وقال «هناك دول خلессية أخرى أكثر جاذبية واستقراراً للاستثمار والعمل التجاري من الكويت وام.تي.سي مثلاً تفكيرها اليوم دولي وتنسعى إلى تغيير واقعها تغييراً جذرياً خصوصاً وأن ابراداتها من السوق الكويتي تقدر فقط بنحو 15 في المئة ويتوقع أن تصل أقل من سبعة في المئة خلال العامين المقبلين».

وبطبيعة الحال لم يذكر المسؤول الكويتي اسماء الدولتين اللتين يشير إلى أنهما جاذبتان للاستثمار.

## أزمة الرهون العقارية في أمريكا تدفع الراغبين بشراء منازل للتراث

صائية». وإذا انتظر هؤلاء وقتاً أطول من اللازم فإن الحصول على رهن عقاري بفائدة منخفضة قد يصبح أمراً صعباً. فانسحار الفائدة على القروض الضخمة التي تزيد عن 417 ألف دولار أخذة في الارتفاع. وبسبب ارتفاع أسعار العقارات في كاليفورنيا يحتاج معظم المشترين إلى قروض ضخمة. ومع ذلك فإن المشترين المحتملين من امثال هيل وشانتيت دوبليسيز (53 عاماً) وهي خبيرة دعاية في صناعة الترفيه يفضلون التريث والانتظار في الوقت الحالي. وتدفع دوبليسيز 2600 دولار إيجاراً شهرياً منذ باعت منزلها في إنجلوود قرب لوس أنجلوس قبل عام ونصف العام. وهي تقول «أنا متبردة بعض الشيء في دخول السوق على الفور لأنني اعتقاد أن الأسعار ستتصاعد التدريجياً».

التكلفة. والنصيحة التي يقدمها السمسارة والمذكورة في هذا القطاع للراغبين في شراء مساكن منمن يمتعون بوضع ائتماني جيد ويكتفون بشراء منازل في أحياط راقية هي أن شراء منزل في السوق الحالية لا يزال على الأرجح استثماراً جيداً على المدى الطويل.

يقول لوري غاي المدير التنفيذي لمؤسسة خدمات الاسكان في ضاحية لوس انجلوس وهي مؤسسة لا تهدف للربح متخصصة في قروض وبناء المساكن «اقول للناس اذا كان بإمكانكم شراء مسكن في ضاحية جيدة الان من خلال رهن معقول فينبغي أن تغتنموا الفرصة». وبصيف، «الانتظار على أمل أن تكون هناك صفة رائعة بعد عام من الان في ضاحية جديدة، تماماً يكفي كافية

أذن المشترين المحتملين ت من منذ 15 عاماً». تقي اد سميث نائب رئيس ون الحكومية في رابطة لسامسارة الرهن العقاري على «الضجة الإعلامية» في من تراجع قيمة العقارات. «أنه أمر لا تدعمه البيانات سط السعر المدفوع لنزل في كاليفورنيا بلغ 505 ألف دولار وهو نفس المستوى القياسي في وقت سابق من هذا العام. هذه البيانات تضعفها حقيقة عدم مبيعات المساكن تتم في العقارات الفاخرة نظراً لأن من قرارات الحجز القضائي رسوق الرهن العقاري على أذن بقطاع المساكن منخفض.

لوس انجلبيس	من نيكولا غروم:
<p>الحاد للسوق من الصعب معرفة متى ينبعي الاقام على الشراء».</p> <p>وقالت شركة داتا كوبك انفورميشن سيستمز لابحاث سوق العقارات ان منطقة جنوب كاليفورنيا سجلت الشهر الماضي أضعف مبيعات مساكن لشهر تموز (يوليو) منذ عام 1995 بسبب احجام المشترين المحتلتين عن الشراء انتظارا لارتفاعات أقل. وذكرت أنه جرى بيع اجماليا 17867 منزلزا جديدا وقد يمما في جنوب كاليفورنيا في تموز بانخفاض 27.4 بالمائة عن نفس الفترة من العام السابق.</p> <p>وقال ستيف جونسون مدير منطقة جنوب كاليفورنيا في شركة متروستدي لابحاث «انهم يخشون بشدة أن يستروا مازلا ثم يجدون قيمته تتراجع. لم تذر، هذا الفتره، المخاطر</p>	<p>أدت أزمة الرهون العقارية في الولايات المتحدة الى تأجيل بعض الراغبين في شراء مساكن في جنوب كاليفورنيا خططهم خشية أن تستمر الاسعار في الهبوط.</p> <p>وبعد عام من بدء البحث عن منزل في منطقة سان دييغو لم تقترب شيلا هيل (35 عاما) أي خطوة حتى الان من دفع مقدم لشراء منزل رغم أن أسعار بعض المساكن الصغيرة التي فقدتها انخفضت 200 الف دولار.</p> <p>وقالت هيل التي تعمل مديرية شركة للموارد البشرية في مقابلة «انه وقت سيء الى حد ما الان للمستحرين. لدى التمويل اللازم ولكن مع التراجع</p>

# شركة أ.م.اكس السويدية لأسواق الأسهم تأسّل ببورصة دبي بشأن عرض قدمته لشراكتها

■ دكار-رويترز ■ كابول-رويترز: أعلنت مؤسسة أكبر الاستثمارات الخاصة في أفغانستان مشيرا إلى الفترة منذ سقوط حكم طالبان في عام 2001، ويعتبر مسؤولون حكوميون أن زهاء ثلاثة ملايين أفغاني يملكون هواتف محمولة من بين 25 مليون سلعة. وقال وزير الاتصالات الأفغاني أمير زاي سانجن متحدثا عن تدشين شبكة اتصالات "انه انجاز ونجاح كبير ليس فقط ل阿富汗ستان ولكن للعالم بأسره".

وتنضم اتصالات ثالث أكبر شركة اتصالات عربية من حيث القيمة السوقية الى الأربع شركات اتصالات أخرى تعمل في Afghanistan. وأوضح الوزير أن هذه الشركات استثمرت نحو 800 مليون دولار في قطاع الاتصالات الأفغاني وان الحكومة حصلت منها على 100 مليون دولار في العام الماضي منضرائب واصدار التراخيص. ويساهم نقص البنية التحتية والقيود البيروقراطية وتفشي الفساد وانعدام الامن في أجزاء من Afghanistan في كبح وتيرة الاستثمار الخاص منذ الاطاحة بنظام حكم طالبان.

المحمول في Afghanistan ستعطي في الامر كابول وهرات ومزار الشريف وجلال اباد. وأضافت أن مدننا أخرى لها التغطية قبل منتصف ايلول (سبتمبر) وببداية شهر رمضان. وقال محمد عمران رئيس مجلس ادارة اتصالات اليموم بتوسيع المؤسسة عملياتها بن أعمالها في 14 سوقاً.

قال سالم الكندى الرئيس التنفيذي لات Afghanistan ان الشركة استثمرت بـ 100 مليون دولار في الشبكة الجديدة. نعتقد أن اتصالات لديها واحد من

■ ستوكهولم - روبيترز: قالت شركة أو.ام.اكس للبورصات أمس أنها أرسلت أسئلة إلى شركة بورصة دبي بشأن عرض الأخيرة شراء الشركة بمبلغ أربعة مليارات دولار والذي فاق عرضاً متفقاً عليه مع ناسداك الأمريكية بقيمة 3,7 مليار دولار.

وقالت الشركة التي تملك وتدير بورصات في منطقة شمال أوروبا وبحر البلطيق أنها أرسلت قائمة من الأسئلة «التي ستساعد مجلس الإدارة في تقييم عرض بورصة دبي تقييماً سليماً».

وكانت بورصة دبي وهي شركة قابضة تضم سوق دبي المالي وبورصة دبي العالمية أطلقت عرضاً للشراء أو.ام.اكس مقابل 230 كرونة نقداً للسهم في التاسع من آب (أغسطس). وفتق هذا عرضاً من ناسداك أعلن في آيار (مايو) وأيده مجلس إدارة أو.ام.اكس.

وتبعد قيمة عرض ناسداك الذي ينطوي على مبالغ نقدية وأسهم نحو 205 كرونة للسهم بالأسعار الحالية. وسجلت أسهم أو.ام.اكس 239 كرونة الساعة 1240 بتوقيت غرينتش في مؤشر على أن السوق تتوقع أن تحسن ناسداك عرضها. وقال جوناس رودني المتحدث باسم أو.ام.اكس «لن نخوض في تفاصيل الأسئلة. أنها أسئلة عادية».

وقال رودني أنه عندما قدمت بورصة دبي العرض قال مجلس إدارة أو.ام.اكس أنه سيطّل على التطورات أولاً بأول. وسئل المتحدث إن كانت أو.ام.اكس حددت مهلة لتسلم أي إجابات من بورصة دبي فجاء بالتفصي لكنه استدرك قائلاً إنه من مصلحة كل الأطراف أن يكون تناول الجوانب المتصلة بعروض شراء أو.ام.اكس في أسرع وقت. وردأ على سؤال إن كانت أو.ام.اكس ستعلن الردود على الأسئلة قال رودني «لن نعلن الردود ما لم نكن في حاجة إلى ذلك من زاوية الافتراض».



## دور المثقفين العرب في الاصلاح الديمقراطي (1من2)

على المثقف العربي أن يسمو فوق المشاكل لكي يتحرر فكريأً من الاعباء اليومية ويعرف القضية ويعيد صياغتها غياب المرجعية القومية وتغلب الانظمة لصالحها الضيقة وسلبية الجماهير من اسباب الترد و«الكوما» العربية

والسياسيون الذين ينتقدون بعض الانظمة وحكامها، ومنها هذا النظام مثلاً الذي انا معتبر عليه، مقابلات مع بعض اركان هذا النظام وبين الغوغاء في الثناء عليهم؟ هل انا على خطأ؟ هل موقف في خطأ؟ هل هم على خطأ؟ ... الخ. وهكذا تراكم الامر و يؤدي الى فقدان المصداقية، ثم الى السلبية لدى الجماهير، وتؤدي كذلك الى سيادة الاستبداد والفساد، فضلاً عن تطور وسائل وتقنيات الامن والارهاب. وهناك من يعتقد ان ازمة الجماهير وتغييبها عن ساحات العمل السياسي في اوطانها، فيما لم يكن يتصور ان تغيب تجاه حدث عربي مصيري، يمكن وصفها بانها هيكلية، اي تتصل بصلب البنية الاجتماعية - السياسية. ولذلك لا يمكن التغلب عليها بسرعة، ومن المتوقع ان تمتد فترة طويلة. وأهمية هذا الاستنتاج ان هناك ادواراً معينة للمثقفين في الازمات، او فترات الانحسار، تختلف بطبيعتها عن ادوارهم في فترات الصمود القومي او الاجتماعي.

سادساً: من العوامل الاخرى المؤدية لتردي الوضاع العربي، وعجز المثقفين والجماهير عموماً عن احداث تغيير وتطویر في الوضاع، تمكن السلطات القائمة في البلدان العربية من الحصول على وسائل استمرار لم تكن متوفرة للسلطات العربية سابقاً، سواء تمت بالاتفاق بين سلطات مختلفة ايديولوجياً ومتفرقة على ضرورة الاستمرار معاً، او في تلك وسائل تجسس وقمع متقدمة. وهذا كله يجعل السلطات القائمة كأنها غير قابلة للزوال. والامران معه محبطان لاكتيرية الشعوب العربية التي تسعي الى التخلص من هذا الوضع. وهكذا يرى بعضهم ان العنصر الاساسي في المشكلة هو ان السلطات العربية: فئوية ومتلطة؛ تبدو وكأنها صعبة الاستبدال اكثر مما كان ممكناً في الاربعينيات او الخمسينيات او السبعينيات. وهذا مازق اساسي امام المعارضة العربية اجمالاً بما فيها معارضة المثقفين، وهو يحد من دور الاخرين.

ان الاسباب الكامنة وراء هذه الوضاع هي اولاً ان كل نظام عربي يهتم باموره دون اي اعتبار للمصالح القومية. ونتيجة لاحتلال العراق، وقبل ذلك حرب عام 1991 واحتياج الكويت، أصبحت امريكا عضواً فاعلاً ورئيسياً - ولو بصفة غير رسمية - في مؤسستين: الجامعة العربية، ومنظمة اوبك. هذا هو وضع الانظمة.

خامساً: ثمة عامل آخر في تردي الوضاع العربية وتعثر الاصلاح هو السلبية البارادية لدى الجماهير العربية عموماً، مع بعض الاستثناءات القليلة. اعود بالذاكرة الى جيلي في الجامعات احتجاجاً على قيام الفرنسيين بتعذيب جميلة بو حيرد في الجزائر، اضافة الى الاحتجاج على حرب السويس وغير السويس ... الخ، اما الان ففلاطين محنته، ولبنان محنته، والعراق محنته، بينما الجماهير، لا اقول ساكتة تماماً، ولكن في حالة من السبات (كوما)، يعني أنها تصحو أحياناً، كما حصل في التظاهرات المليونية في صنعاء، والرباط، والدار البيضاء، لكن لا تثبت هذه الجماهير ان تحمد وترجع الى حالة الصمت والغفوة. ما سبب هذه الحالة من السلبية لدى الجماهير؟ اعتقاد ان هناك مجموعة اسباب تختلف من بلد عربي الى آخر، منها تدهور الوضاع المعيشية لعموم الناس باستثناءات قليلة، وانشغال الناس بصورة اساسية بامورها المعيشية، ومنها عدم ثقة الجماهير في الشعارات سواء تلك التي ترفعها الانظمة او الاحزاب او التقويم، فما على الناس صياغة اتفاقاً ملائماً

- 3 -

اما فيما يتعلق بالوضع العربي العام ودور المثقف في ما انتهى اليه الوضع الحالى ودوره في الاصلاح الديمقراطى، فكما تعلمون هناك من يرى ان للمثقفين الذين يمثلون النخبة دوراً أساسياً في قيادة المجتمع. وهناك ايضاً التحليل الاجتماعى الطبقى الذى لا يرى هذا الدور للمثقفين، ولا يعتقد انهم يمثلون طبقة مجانية، ويعتقد ان عملية التغيير لا بد من ان تتم عن طريق الطبقة العاملة، مع امكانية ان يتضمن اليها فئة من المثقفين الثوريين الذين يمكن ان يثوروا على مصالحهم، ويتعاونوا مع الطبقة العاملة في عملية التغيير. فإذا كان بعضاً او كلنا، وانا منهم، يرى ان للمثقفين الذين يمثلون النخبة دوراً مهماً واساسياً في عملية التغيير في المجتمع، وإذا كانا نعتقد ان الاوضاع العربية الحالية متربدة، فما هو دور المثقفين العرب ومقدار مسؤوليتهم عن هذا التردد؟ وهل هناك حالياً انحسار في دور المثقف العربي في مجتمعه؟

واذا كان كذلك، فلماذا؟

اذا ما تخيينا الایجاز والتركيز على الوضع العربي العام في الوقت الحاضر، يمكن القول ان الوضع العربي الراهن يتمس بالصفات الرئيسية التالية:

اولاً: العجز، او انعدام القدرة او على الاقل ضآلتها، وعدم القدرة على مجابهة الاخطار الخارجية الاغتصابية المحيطة بالوطن العربي سواء كان مقصدتها الاحتلال، او اقتطاع اجزاء من هذا الوطن، او التسلل او بسط النفوذ واستثمار الموارد والتحكم اقتصادياً وسياسياً في هذه المنطقة، اذ تبدو البلدان العربية في هذا الوقت عاجزة او قليلة القدرة على الوقوف في وجه هذه الاخطار.

ثانياً: تبدو البلدان العربية ضئيلة القدرة على تنمية ذاتها تنمية صحيحة على الرغم من كل الخطط التي وضعتها وحاولت تتنفيذها. والتنمية في البلدان العربية معقدة ومتخلفة ومشوهة، والبلدان العربية لا تجند الموارد المادية والبشرية التي تتمتع بها في سبيل مجتمع افضل.

ثالثاً: العجز او ضآلة القدرة على التلامم او على الاقل التضامن بين الانقطار العربي او المجتمعات العربية، الا في حالات قليلة نادرة هي

قد يشار تساؤل حول الديمقرطية، هل هي قيمة م و سيلة؟ كثير من الناس يعتبرون انها وسيلة، وانا من الذين يعتبرون أنها قيمة ووسيلة معاً وهي قيمة بحد ذاتها اضافة الى انها وسيلة.

وقد يطرح السؤال: هل هي ديمقراطية سياسية فقط ام ديمقراطية سياسية واجتماعية؟ انا من يعتقدون انها يجب ان تكون ديمقراطية سياسية واجتماعية، وان الديمقراطية السياسية وحدها لا تكفي، ثم هناك التساؤل: هل الديمقراطية ضرورية للتغيير والاصلاح والتقدم؟ اقول نعم، ضرورية، ولكن بالتعبير التراكي هي شرط ضرورة وليس شرط كفاية، يعني ان الديمقراطية ضرورية لاصلاح، ولكن لا تكفي وحدها لتحقيق الاصلاح.

وقد بروزت في القرن الماضي دول حققت تغييراً وتقدماً مادياً من دون ديمقراطية -كالمانيا بعد الحرب العالمية الاولى، واليابانمنذ ما قبل الحرب العالمية الاولى وحتى الحرب العالمية الثانية-. ولكن م تستطيع اي منها ان تحافظ على هذا الاصلاح والتقدم، وانتهت الى قيام احزاب نازية وفاشستية فيها، ودمرت بلادها خلال الحرب العالمية الثانية، ومعها دمر الكثير مما تحقق قبلها من دون ديمقراطية حقيقة. وقد حققت الصين اعلى معدل في العالم منذ عام 1988 ولا تزال، حيث يتراوح معدل النمو الاقتصادي فيها يراوح بين 9 و10% في مائة سنواً، رغم انه لا يمكن القول ان نظامها السياسي ديمقراطي. وتجربة النمو في الصين فضلت الاقتصاديين الى إعادة النظر في ما يسمى بالدور الاقتصادية والكساد ... الخ، التي من المفروض بحسب النظريات الاقتصادية في النظام للرأسمالي ان تحدث مرة كل عدة سنوات، لكنها لم تحدث في الصين خلال هذه الفترة، اي في سنوات العشرين الأخيرة.

شوارع أم ديمقراطية؟

وهناك الكلام عن الديمقرطية والشوري، اهي



٢٠١٣ - مكتب رئيس مجلس إدارة الجمعية

محاضرة القيت بدعوة من مركز المعلومات والتأهيل  
لحقوق الانسان في اليمن في الندوة التي نظمها بتاريخ  
16/5/2007 حول دور المثقفين في الاصلاح الديمقراطي  
في صنعاء وت cedar الاشارة الى ان كثيرا من الملاحظات  
والافكار والآراء الواردة هنا قد لا تتنطبق بالضرورة على  
جميع الاوضاع القطرية العربية فقد تتنطبق على قطر عربي  
محدد، ولكنها لا تتنطبق بالضرورة على آخر، كما قد  
تنطبق بدرجة معينة على قطر عربي ولا تتنطبق بالدرجة  
نفسها على آخر.



# مطلوب حقل معرب إسلامي

د. علي محمد فخرو

■ موضوع الخلافات المذهبية  
الإسلامية أصبح من الإتساع والتشعب  
والاستغلال السياسي التعبوي  
الانتهازي بحيث لا يجوز ترك مواجهته  
وإيجاد الحلول لتجاوزه لفقيهاء  
وحدهم. إن مشاهدة العشرات من  
المحطات التلفزيونية الفضائية الحاملة  
لرأيات التحصب المذهبي المنغلق على  
نفسه وعوالمه المتخيلة، والإستماع  
لعشرات محطات الراديو التي اندمجت  
في هذه اللعبة تارة باسم الحكومات  
وتارة باسم المنظمات المذهبية، وقراءة  
ألف الكتب التي تصدر بزخم ضخم  
مررية لتتفتح في نار الكراهيات وسوء  
الفهم المذهبي.. إن كل ذلك يوحى بأن  
خطوة جريئة إصلاحية في هذا الحال  
المأزوم قد أصبتـت من أولوية  
الضرورات القصوى في حياة العرب  
وال المسلمين.

وما عاد بالإمكان الاعتماد على جهود  
فردية مشكورة تبذل بين الحين والآخر  
لتظل أصواتها محصورة بين قلة من  
المهتمين بهذه الأمر، ولتظل كذلك  
محدودة في مادتها ووسائلها بسبـب  
محدودية قدرات أي جهد فردـي. فمنذ  
منذ ثورة العمالقة من الثالث من سبتمبر



# لجماعة الوطنية والعقل السياسي الفلسطيني يعيشان أزمة مستحكمة

الحقيقة أن أزمة العلاقة بين الخفة والقمع لا تنتهي من أزمة المشروع الوطني. ما أنسن لانفجار الأوضاع في قطاع غزة هو الاخفاق المتصل بالمشروع الوطني الفلسطيني، متمثلًا في التراجع الكبير عن هدف التحرير الكامل، وما نجم عنه من انهيار للإجماع الوطني، ثم للعناد غير المنطقي وغير الموصي في متابعة هدف قيام دولة فلسطينية همما كان الثمن المطلوب لاقامة هذه الدولة. هذا العناد هو ما أوفق الفلسطينيين في الضفة الغربية في الوضع الشاذ الذي يعيشونه منذ أكثر من قدر، حيث طبقة أمنية وسلطوية متغيرة، بدون دولة ولا استقلال حقيقي، وحيث بات الصراع على جهاز الحكم لليائس وقواء الأممية صراعاً من أجلبقاء السياسي وحرية القرار. لقد كانت فرضية وجود أغلبية فلسطينية طاغية خلف هدف دولة فلسطينية في الضفة والقطاع هي فرضية نظرية، لم يتمكن أحد مطلقاً من اثباتها. والعمل على أساس هذه الفرضية هو كالعمل على أساس عكسها تماماً، ولكن المتيقن أن هناك أغلبية فلسطينية قاطعة رفض رهن الحركة الوطنية والمستقبل القلسطيني بهدف الدولة الوهمي، بعد أن شهدت الثمن الباهظ الذي بات على الفلسطينيين دفع مقابل قيام تلك الدولة. ويتساوى في ذلك مشروع المدنية طويلة المدى، الذي يعني في الواقع القبول ببقاء الجدار وقطع مساحات هائلة من الضفة الغربية، وإن كانت فكرة المدنية توحي المحافظة على المستقبل مفتواحاً على الاحتمالات، فربما ينبغي للتذكر بأن أغلب الحدود في المنطقة العربية والإسلامية هي في حقيقتها حدود مؤقتة. ما سيطلق عليه اليوم خط المدنية طويلة المدى، سيعرف غداً وبعد غد باسم الحدود الفاصلة بين الدولتين.

ثمة طريق طويل لم يزل على الفلسطينيين والعرب طبعه قبل وصول الصراع على فلسطين إلى نهاياته. كان تحديد الهدف شرطاً أولياً لتحديد النهج الاستراتيجي للحركة الوطنية الفلسطينية، وقد تركت متغيرات الهدف تشرها الفادح على مسيرة المشروع الوطني. وقد بات من ضروري، ربما، أن يضع الفلسطينيون هدفاً اجتماعياً ينضالهم، بغض النظر عن إمكانية تحقيقه في المستقبل القريب. وليس ثمة هدف أكثر قدرة على بناء الإجماع، على محاصرة المشروع الصهيوني، وعلى إعادة بناء المساندة العربية والإسلامية والعالية، من مشروع الدولة الواحدة على كل فلسطين. والمقصود بالدولة الواحدة هنا عنوان عريض، أما التفاصيل فهي مسألة أخرى.

وغير المتوقعة؛ وما أن اندلعت الانتفاضة الثانية قبل سبع سنوات، حتى أطاح جيش الاحتلال الإسرائيلي بالكثير من مقومات الحكم الذاتي، الجغرافية والسلطوية على السواء.

اليوم، لم يعد من الممكن، بأي حال من الأحوال، تجاهل حقيقة الأزمة الفلسطينية، الأزمة المحبيطة بكل من الجماعة الوطنية وبالفكر السياسي معاً. الصدام بين القوات الموالية لحماس وأجهزة السلطة الأمنية في قطاع غزة، ومن ثم سيطرة حماس على القطاع، أدى إلى قطيعة سياسية بين الضفة والقطاع. وبعد أن كان حلم الفلسطينيين التوصل إلى تسوية تحقق وحده فلسطيني الداخل والمنفى، أصبح الحلم إعادة الارتباط السياسي بين الضفة والقطاع. ليس ذلك وحسب، بل إن الفصل بين المنطقتين يحمل مخاطر تنازلات جديدة وكيري تقدمها سلطة الحكم الذاتي للجانب الإسرائيلي أن أطلقت عملية تفاوض جديدة. كما أن الانقسام الداخلي يحمل احتمالات الامتداد إلى الجماعات الفلسطينية في المنفى، لا سيما في بلدان الكثافة الفلسطينية النسبية مثل لبنان والأردن. الهدف منظمة التحرير ما يزال إنشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع؛ ولكن تصريحات المسؤولين الفلسطينيين تتفاوت في إبداء الاستعداد للتقديم تنازلات سياسية وجغرافية من أجل تحقيق هذا الهدف. وبينما يصرّ الجانبان الإسرائيلي والأمريكي برغبتهما في أن تصل عملية السلام يوماً إلى تأسيس دولة فلسطينية، فإن أحداً لا يعرف على وجه اليقين متى وكيف وضمن أي حدود يمكن أن تقوم هذه الدولة، في الوقت الذي تستمر عملية نهب الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، توسيع نطاق المستوطنات فيها، السيطرة على مدينة القدس وتقويض الوجود الفلسطيني في محيطها، وخلق وقائع جغرافية تمزق اتصال أهالي ومدن الضفة الغربية ببعضها البعض. المشروع الوحيد المطروح للخروج من الخوض والمخاطر التي يحملها هدف الدولة الفلسطينية المستقلة هو ذلك الذي تتبناه حركة حماس، والذي يدعوه إلى هدنة طويلة الأجل بين الإسرائيليين والفلسطينيين؛ وهو مشروع يلتقي بداعف قيادة الحكم الذاتي، أي إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

■ ظل الكثيرون بعد الحرب العالمية الثانية يتحدثون عن الولايات المتحدة كقلعة للحرية، وكان الجميع يرون فيها أنموذجاً للمجتمع الحديث، بما أحدثه من تقدم اقتصادي وما ترفعه من شعارات الحرية التي صدقها الناس بكون الولايات المتحدة لم تشارك في مرحلة الاستعمار الغربي لدول العالم الثالث وظلت عالماً غامضاً بالنسبة لكثير من شعوب العالم، ولكن بمجرد أن تراجع نفوذ الاستعمار التقليدي وتحولت المنظمات الصهيونية للعمل من داخلها بدأ العالم يرى وجهها الجديد للولايات المتحدة لا يختلف كثيراً عن الوجه الاستعماري القديمة، كما رأى أنها تقول ما لا تفعل في عالم القيم والمبادئ ولا تكفي نفسها حتى بمعرفة ثقافات الشعوب التي تعامل معها، وقد وضحت هذا الأمر جلياً في كتابات نعوم تشومسكي وأخراها ك كتاب الدول الفاشلة الذي استقطب الاهتمام في الولايات المتحدة وبدأ يثير اهتماماً عالياً بسبب السياسات غير الحكيمية التي تتبعها واحتضن في كثير من بلاد العالم.

وقد ذهب تشومسكي إلى وصف النخبة الحاكمة في الولايات المتحدة بأنها جماعة من المجرمين وضعت لنفسها شعاراً تطلق فيه من قول آدم سميث الذي نسبة للمستغلين في العالم وهو «كل شيء لدينا ولا شيء للآخرين»، وذهب تشومسكي إلى القول بان النخب الأمريكية الحاكمة تحاول من خلال تأثيراتها الاقتصادية وأسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها أن تخيف العالم بأسره وتتنزع منه ما تريده دون وازع أخلاقي أو إنساني. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تصنف دولاً مثل إيران والسودان بأنها من بين الدول الفاشلة في العالم فهو يرى أن الولايات المتحدة تقف على رأس هذه الدول التي بدأت معلم تدهورها وانهيارها واضحة للعيان. وتلك حقيقة لا يجد أن إدارة الرئيس بوش مستعدة لاقبولها لأن هذه الإدارة تبني سلطتها على تجريم الآخرين واستثمار مأساتهم من أجل تحقيق أهدافها الشريرة. ويقول نعوم تشومسكي إن الولايات المتحدة اتخذت من مفهوم الفشل ذريعة تغزو بها شعوب العالم وهذا ما حدث بالنسبة للعراق وما يحيط به ارتکبت أقمعة المأساة والجرائم الإنسانية.

ويرى تشومسكي أن كل الأسباب التي ساقتها الولايات المتحدة لاحتلالها العراق كانت تتعلّق بـ«الولايات المتحدة

الدولة الوحيدة من بين الدول الصناعية التي لا تملك نظاماً للضمان الصحي وإن أكثر من ستين مليوناً من مواطنها معرضون لعدم توافر العناية الطبية عندما يحتاجون إليها بل إن كل مواطن أمريكي مدين بتحصيله سبعة وعشرين ألف دولار أمريكي. ومع ذلك تصر الحكومة على إخراج الشعب يعلن مبادئ كبيرة لا وجود لها في عالم الواقع وذلك ما يستدعي في نظر تشومسكي أن يعمل الشعب من أجل استعادة ديمقراطيته المسرورة والتحكم في مقدراته حتى لو أدى ذلك إلى العصيان.

ويرى تشومسكي أنه من الضروري لكي تعود الولايات المتحدة إلى المجتمع الإنساني أن تعترف بالقانون الدولي ومحكمة جرائم الحرب وأن توقع على بروتوكولات كيوتو وأن تترك للأمم المتحدة فرصة قيادة المجتمع العالمي وفق مصالح جميع شعوب الأرض، وهذا دور بدأت الأمم المتحدة تفقده، كما يطالب تشومسكي بضرورة إلغاء الفيتو في مجلس الأمن لأن الفيتو مظهر غير ديمقراطي وقد أصبح إحدى الوسائل التي تتحقق بها بعض الدول مصالحها بأسلوب غير مشروع.

ومجمل ما ذهب إليه تشومسكي يؤكد أن هناك تفاوتاً كبيراً بين ما تعلنه الولايات المتحدة وما تقوم به من أعمال ذلك أن الولايات المتحدة تعد أنموذج الدولة التي ينطلي عليها الجميع بل أصبحت أنموذج الدولة التي يكرهها الجميع بسبب الأكاذيب التي ترسلها وعدم تورعها من ارتكاب أفعى الجرائم الإنسانية من أجل تحقيق مصالحها ويتجلى ذلك في أعداد القتلى في حرب العراق.

ولا شك أن الولايات المتحدة التي تصنف سائر دول العالم التي تقف في طريقها بأنها من دول الإشارة والمارقين هي في نظر الكثيرين الدولة الأولى المارقة في العالم والتي تنتهي بكل صفات الشر ولكن التخلص من هذا الشر واقتراض الإرادة لا يكون فقط بمحاجنته بل بالتصدي له بكل ثقافة كما تفعل بعض الدول خارج العالم العربي وليس القوة في بعض الأحيان هي القوة العسكرية لأنه يكفي أن تمتلك الشعوب الإرادة في تقبلوا ما تريده ورفض ما لا تريده لكي يكون ذلك طريقها لتحقيق أهدافها المشروعة.

**د. يوسف نور عوض\***

تشاء دون أن تلحق بها أي صفة من صفات الذم، وحتى في المجالات التي تتطلب سلوكاً ضارياً وأضحاياً ضد الولايات المتحدة من أكثر الدول تقاوماً، حتى لو كان الأمر يخص سلامة مواطنها، ويتصح ذلك في رفضها التوقيع على بروتوكولات كيوتو المتعلقة بالمناخ.

ولم يستيقظ الضمير الأميركي حتى بعد الإعصار «كاترينا» وظهور كثير من المظاهر في عالم اليوم التي تؤكد أن العالم مقبل على مرحلة خطيرة من التغيرات المناخية وقد أحس هذا الصيف جميع سكان أوروبا آثر هذا التغير، ومع ذلك تصنف الولايات المتحدة بعض الدول بأنها دول مارقة، وليس الروق على المبادئ الإنسانية في معظم الأحيان بل هو مروق على إرادة الولايات المتحدة التي تريد من العالم كله أن يتصرف وفق إرادتها.

ولعل أخطر ما في رؤية تشومسكي هو ما قال إنه يمثل الفاقد الديمocrاطي في الولايات المتحدة، ذلك أنه على الرغم من الإدعاء بالريادة الديمocrاطية والأخذ بمبادئ الحرية فإن الولايات المتحدة تعاني من أسوأ النظم السلطوية التي تحكم فيها النخبة السياسية بدلاً من الشعب المهمش من خلال المؤسسات التي لا تخدم سوى مصالح النخب المتعارضة كلها مع مصالحه والتي تعرض أمن وسلام العالم للخطر. وقد أصبح الأمر في نهاية المطاف التي لا تفعل شيئاً سوى ما يتحقق على الأخطاء فقد قامت دولة النخب التي لا تفعل شيئاً سوى ما يتحقق مصالحها. وتظل هذه النخب تسسيطر على وسائل الإعلام الأمريكية وهي لا تخيف الشعب الأميركي من الأعداء الخارجيين فقط بل تخيفه أيضاً من الأعداء الداخليين الذين هم في نظرها من الهنود الحمر السكان الأصليين للبلاد وكذلك الشيوخ عيون والسود والهسباني والماهجرين، وينبه تشومسكي لكي يظهر المفارقة في ما تعلنه الولايات المتحدة من نحن محسوبة أو مراقبة أن الولايات المتحدة لم تتحالف معها، بل التي تتحالف معها، هي تلك فإن الدولة هرها ديمocrاطية ولكن تتمرر السياسات غير هذه الولايات المتحدة في تلك من الأسباب التي ي ذلك قوتها العسكرية

المتحدة مع فترة حكم رئيس جورج بوش الأب، رئيس جورج بوش الابن، الذي مستوياته لها الأمريكية في الحرية، شرسي. بسبب اعتناقها تتحقق هي أهدافها في شكل واضح في قيام هرقل وانحيازه الكامل في هذه الحرب، وألاف في بى برى أن العالم كله من

■ ظل الكثيرون بعد الحرب العالمية الثانية يتحدثون عن الولايات المتحدة كقاعة للحرية، وكان الجميع يرون فيها أنموذجاً للمجتمع الحديث، بما أحدثه من تقدم اقتصادي وما ترفعه من شعارات الحرية التي صدقها الناس بكون الولايات المتحدة لم تشارك في مرحلة الاستعمار الغربي لدول العالم الثالث وظلت عالماً غامضاً بالنسبة لكثير من شعوب العالم، ولكن بمجرد أن تراجع نفوذ الاستعمار التقليدي وتتحول المنظمات الصهيونية للعمل من داخلها بدأ العالم يرى وجهاً جديداً للولايات المتحدة لا يختلف كثيراً عن الوجه الاستعماري القديمة، كما رأى أنها تقول ما لا تفعل في عالم القيم والمبادئ ولا تكفي نفسها حتى بمعرفة ثقافات الشعوب التي تعامل معها، وقد وضح هذا الأمر جلياً في كتابات نعوم تشومسكي وأخراها كatabe الدول الفاشلة الذي استقطب الاهتمام في الولايات المتحدة وبدأ يثير اهتماماً عالياً بسبب السياسات غير الحكيمية التي تتبعها واحتضن في كثير من بلاد العالم.

وقد ذهب تشومسكي إلى وصف النخبة الحاكمة في الولايات المتحدة بأنها جماعة من المجرمين وضعت لنفسها شعاراً تنطلق فيه من قول آدم سميث الذي نسبه للمستغلين في العالم وهو «كل شيء علينا ولا شيء للآخرين»، وذهب تشومسكي إلى القول بان النخب الأمريكية الحاكمة تحاول من خلال تأثيراتها الاقتصادية وأسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها أن تخيف العالم بأسره وتنزع منه ما تريده دون وازع أخلاقي أو إنساني، وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تصنف دولاً مثل إيران والسودان بأنهما بين الدول الفاشلة في العالم فهو يرى أن الولايات المتحدة تقف على رأس هذه الدول التي بدأت معالم تدهورها وانهيارها واضحة للعيان. وتلك حقيقة لا يبدو أن إدارة الرئيس بوش مستعدة لاقبoliها لأن هذه الإدارة تبني سلطتها على تجريم الآخرين واستثمار ماسيمهم من أجل تحقيق أهدافها الشريرة. ويقول نعوم تشومسكي إن الولايات المتحدة اتخذت من مفهوم الفشل ذريعة تغزو بها شعوب العالم وهذا ما حدث بالنسبة للعراق وهابيتي حيث ارتكبت أفعى المأسى والجرائم الإنسانية.

ويرى تشومسكي أن كل الأسباب التي ساقتها الولايات المتحدة الأمريكية كذلك وتلك قمة الفساد الاجتماعي الذي

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637  
**email:** [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* **Internet:** [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (202)  
**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)  
**Tel/Fax:** (212 37) 723152  
**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
**Tel/Fax:** (9626) 5066089

الملق الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208-741 8008 (خطوط 6) -

فاكس: 0208-748 7637 أو 0208-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 2325

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس: 2

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: (9626) 5066089

الناشر:  
مؤسسة القدس العربي  
للنشر والاعلان

## حاولت التخلص من طفلها برميه في المراحيض

■ كنساس سيتي - يو بي آي: يمكن فريق طبي من إنعاش طفل ولد لتو بعد أن حاولت أمه التخلص منه برميه في المراحيض، وذكرت صحيفة «سيتي ستار» إن والدة الطفل التي تعمل لدى سلسلة مطعم «ماك ونيلز» للوجبات السريعة حاولت التخلص من طفلها بعد فترة حمل دام 32 أسبوعاً، وخلال تحقيق الشرطة معها قالت الأم، التي اكتفي بذكر أنها في العصر «حاولت التخلص منه» (الطفل) بشطط مياه المراحيض ثلاث مرات، ولكن من دون نتيجة، إلى ذلك قال الفرقيري الطبي الذي انتشل الطفل من المراحيض، مشيراً إلى أن الأم أبلغت الممرضين بأنها لم يكن لديها تبض أو قادر على التنفس، مشيرة إلى أن الأم أبلغت المرضين بأنها لم تكن تعرف بأنها حامل.

## أهمل المستشفى يفرق بين توأم صينيين

■ بكين - روبيت: التقى شاب صيني يتأوه بالصفة فرغها عمي أهمل ضد استنشاشي والده الذي وله قبل 21 عاماً، وقالت صحيفة «تايمز» إن شيانغ زان ووانغ وين وقد ردا الشبه وأصحابها بينماهما دخلا حكمة في بيته وقد اندفعا ملايين مسافات ليقدما دعوى توضيح ما فيهما ان المسافة خطط بين شيانغ ووانغ آخر، وشادا الولود باسم وانغ وي وعله تقام وانغ وي ون، وعاشت الاسترانة اللتان حدت الخاطل بين سوديهما في نفس المنطقة من بين ان التقى شيانغ ووانغ وين منذ عامين بتزويج من أصدقاء مشتركون لهما ليكتشفا التماطل بينهما.

## جريدة تونسية تفتح بلدة تونسية

■ تونس - يو بي آي: قالت صحيفة تونسية أمس الأربعاء أن أعدادا هائلة من الجندي الكبيرة الحجم احتاحت ببلدة جرجيس الساحلية، وأثارت حالة من الذعر لدى أهالي هذه البلدة الواقعة على بعد نحو 500 كيلومتر جنوب شرق تونس العاصمة، وبحسب صحيفة «صباح الخبر»، فإن هذه الجندي باتت تهدى الماشي والطيور والأشجار الشمراء، ولا تتردد في مهاجمة الحيوانات الأليفة، إذ كانوا متৎض على الخطوط والدواجن وتفتك بها، وأشارت أن هذه الجندي تكاثرت بشكل لافت في بلدة جرجيس ووضاحتها، وأن الجندي الواقية التي قامت بها أجهزة البلدية وزراعة الزراعة فشلت فيوقف تزايد هذا النوع من الجندي التي يعتقد أنها وصلت تونس من آسيا على متنه سفن أجنبية.

## مفتاح من التيتانيك في مزاد على

■ لندن - يو بي آي: بيع في مزاد على شهر القليل في بريطانيا افتتاح زفافه بسيط يعتقد الكثيرون انه ربما لو استخدم كان أخذ التيتانيك من الاسطوان بالجبل الجليدي في المحيط الأطلسي الذي ادى إلى غرقها قبل 95 عاماً، وذكرت صحيفة «غارديان»، أمس الأربعاء أن المفتاح يعتقد انه كان لخزنة تحدي على المناظير التي لو استخدمها أفراد طاقم السفينة ربما كانوا أحذروا وقوع الكارثة، وقال العضو في الطاقم فرد فلت الذي بجانب المفاتحة يعتقد انه كان مدعى على متنه سفينة ساعية عرقها في رحلتها الأولى عام 1912 لأن الضابط ايفيد بليار استبدل في اللحظة الأخيرة وتنسى أن يسلم المفتاح الذي كان عليه مفتاحه إلى بيته إلى بيته.

■ الذي الذي يعتقد ان المفتاح يعود لمن لا يمتلكوا جندياً لتمكده من رؤبة الجبل الجندي قبيل وقت كاف كان سيسمح لهم بتجنب الاصدام به.

## الأميركيون يفضلون الانتظار حتى أواخر الصيف... للطلق

■ شيكاغو - يو بي آي: يخطط الأميركيون بدقة للطلاق والافتراض عن بعضهم دون النسبتين بربما، بغير في حياتهم العائلية، وضمان أن مثل هذا القرار لن يؤثر إلا بشكل محدود على ظاهرتهم من كافة النواحي ولذا يختارون أواخر الصيف للقيام بذلك، وقال غالاتون بير، رئيس أكاديمية حمامي الطلق الأمريكية، التي تختبر من شيكاغو أن الأزواج يفضلون الطلق في القاهرة وزير الصناعة المصري الأسبق، المهندس محمد طه زكي، عن تسعين عاماً.



التابعة للمنظمة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والتضامن مع التونسيين بالخارج، وتستمر ثلاثة أيام.

■ يوم الثلاثاء القادم سيحيى الموسيقار المصري عمر خيرت حفل موسيقيا على الساحة الرومانية بمدينة كافالا اليونانية، بدعة من حكومة اليونان.

■ برنامح «سجالات» الذي يعده ويقدمه محمد فؤاد على قناة anb يلقي إقبالاً حافلاً يومياً، ويزداد إقبالاً على التسويق من رؤية المقربة من رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية روبرت، بعد ما وافق عليها على دفع الفضائيات.

■ الدكتور أحمد محمد لقمان، مدير عام منظمة العمل العربية، أعلن عن ندوة قومية تعقد في تونس مطلع الأسبوع القادم حول «آثار التضخم على التأميات الاقتصادية» تنظمها إدارة الحمالية الاجتماعية.

■ تتصح بمساعدة صديق في إنشاء علاقة طيبة مع بعض النافذين، لداعي للتورط في أعمال غير مدروسة.

■ مال في الطريق اليك عن جهود سابقة، أخبار طيبة في محظوظ العمل وستساعدك خبرتك.

■ أخبار منقوله عن طريق اشخاص تكشف لك موقفاً عاماً، ترقية او تقدم.



التابعة للمنظمة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والتضامن مع التونسيين بالخارج، وتستمر ثلاثة أيام.

■ يوم الثلاثاء القادم سيحيى الموسيقار المصري عمر خيرت حفل موسيقيا على الساحة الرومانية بمدينة كافالا اليونانية، بدعة من حكومة اليونان.

■ الدكتور أحمد محمد لقمان، مدير عام منظمة العمل العربية، أعلن عن ندوة قومية تعقد في تونس مطلع الأسبوع القادم حول «آثار التضخم على التأميات الاقتصادية» تنظمها إدارة الحمالية الاجتماعية.

■ تتصح بمساعدة صديق في إنشاء علاقة طيبة مع بعض النافذين، لداعي للتورط في أعمال غير مدروسة.

■ مال في الطريق اليك عن جهود سابقة، أخبار طيبة في محظوظ العمل وستساعدك خبرتك.

■ أخبار منقوله عن طريق اشخاص تكشف لك موقفاً عاماً، ترقية او تقدم.

70% من شباب اليمن يبحث عن الواقع الإباحية على الانترنت

## أكثر من نصف شباب تونس يمارسون الجنس قبل الزواج

■ تونس - يو بي آي: أظهرت دراسة ميدانية أن الحديث عن الجنس في المجتمع التونسي لم يهدى من المحركات، وإن ما بين 50 و60% من الشباب التونسيين مارسو الجنس قبل الزواج، وفقاً لهذا الدراسة التي أعدتها الديوان الوطني التونسي للأسرة والعمان البشري (مؤسسة حكومية)، ونشرت مقتطفات منها أنس الإعاز، فإن ما بين 12 و18% من الفتيات التونسيات مارسن الجنس قبل الزواج، واعتبرت الدراسة، التي تناولت بالتحليل مدى وعي الشباب غير المتزوجين الذين تراوحت أعمارهم ما بين 18 و29 عاماً بالمارسة الجنسية وأساليب الممارسة، وأشارت إلى أن نسبة 30% من عينة البحث أعلنت للتحقيق تناقض تكليل الفدرات التي يمكن أن يحملها وكالة الأنباء التونسية (سي) إلى أن هذه الرقابة لا تتوافق في المجتمع التونسي لم يعد معنوياً، لكن الحديث عن استطاعه للرأي آخره، وظفر بـ 30% من عينة البحث.

## البريطانيون ينفقون أكثر من 74 مليون دولار سنوياً على «حبوب الجمال»

■ لندن - يو بي آي: أتفق البريطانيون هذا العام على «حبوب الجمال»، التي يزعم مصنفوها أنها تحسن المظهر العام، حوالي 37 مليون جنيه استرليني أي ما يعادل أكثر من 74 مليون دولار، بحسب ما يليه إلى البيولوجية في الجسم، وليس إلى علاجات تتعاطى مع التناقض، وقال الخبراء إن النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية مثل مرآهم الترتيب وبليسم الشعر، ووجد السوسيولوجي إن «الاتجاه يغزو» سوء معاملة الكلار في السن في الرجال، ووسواس عالمي يحيط بالنساء والفتات.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات المائية التي تتعلق بالجمال، ونحو 30% ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

■ ونيوزيلندا - يو بي آي: أتفق النساء على «حبوب الجمال»، ونحو 42% من النساء ينفقون على العلاجات التقليدية الماجانية.

</